تنقيبات البعثة الآثارية الأردنية في إمارة دبي
ساروق الحديد - الموسم السابع /٢٠٠٧ - ٢٠٠٨[١]

رافع حراحشه

Abstract

Saruq al-Hadeed lies in sand dunes south-west of Seeh Hafeer in the United Arab Emirates, 3km. east of Tawi Hafeer, 10km. west of al-Oshush and 70km. south-west of Dubai.

This year saw the seventh season of excavations at Saruq al-Hadeed, conducted as part of an ongoing programme of research which has already made extraordinary discoveries related to the ancient history of the Arabian Gulf, including the discovery of evidence for iron mining in the Iron Age II period (1100 - 600BC). Before the discovery of Saruq al-Hadeed, archaeological metal objects were thought to be scarce in the United Arab Emirates and Oman, and were typically thought to be of foreign origin. For example, the metal artefacts from Muweilah and Rumeylah were thought to have been imported from Iran. Others have attributed the use of iron to Macedonian influence following the fourth century BC.

Archaeological data and artefacts which had been recovered during previous seasons indicate the richness of the site. These include finds such as iron daggers and knives, bronze incense burners, pottery bowls and jars of various sizes with snake decoration, beak-spouted jars, gold, beads, steatite and jewelry, which provide evidence for a flourishing society of craftsmen working in metallurgy and industry. Copper mining in the al-Hajar Mountains had flourished owing to convergence of the skill and experience of the local inhabitants, suitable environmental conditions and trade. Saruq al-Hadeed was located on the caravan route which traded goods between inland and coastal markets. This provides evidence for a qualitative development in human activity in the United Arab Emirates and Oman during the first millennium BC, for not only did the inhabitants mine ore and produce metal objects to meet the needs of local consumers, they also engaged in the large-scale export of these objects to foreign markets.

تمهيد

أثبتت التحريات الأثرية أن الإمارات العربية وعمان كانت مأهولة بشكل كثيف في عصر الحديد، ساعد على ذلك ظروف مناخية ملائمة وتنوع بيئي تمثل في: المواقع الساحلية، ومناطق السهول الداخلية، والواحات، وقد استطاع الإنسان التأقلم مع المعطيات البيئة المتوفرة في منطقته مع الإستفادة من المعطيات البيئية في المواقع الأخرى عن طريق تبادل عناصر الإنتاج التي توفرها كل بيئة، وهذا أدى إلى إزدهار تجارة بينية داخل الجزيرة العربية وأيضا خارجية.مع بلاد السند وفارس وشمالا مع بلاد مابين النهرين وربما أبعد من ذلك.

القصيص في إمارة دبي، هو أول موقع من عصر الحديد[٢] ظهر في الإمارات، فقد كشفت التنقيبات عن مدافن ظهر فيها آنية ورؤوس سهام برونزية وقدور من الحجر الصابوني وحلى من الخرز والبرونز والذهب والفضة وخمسة أسهم من الحديد، وفي تل أسماه المنقب[٣] تل الثعابين ظهر بناء مستطيل الشكل يعتقد أنه معبد، وجد فيه أفاع من البرونز بالإضافة إلى فخار زين بأفاع نافرة، وفي «تل أبرق» في أم القيوين أظهرت التنقيبات منزلا بني من الآجر الطيني، وفي «الدور» وجدت أبنية أو حصن بنيت من الحجر غير المنحوت. وفي موقع «شمل» شمال رأس الخيمه نقب في

١. تشكل فريق الموسم السابع من د. رافع حراحشه: رئيسا ومحمد البلاونه: مساعدا، جميل الساعيد، احمد شرمه، ناصر الخصاونه، يزيد عليان، عدنان نقرش: أثاريين، سالم الدعجه: مصورا، جمال صافي: رساما، توفيق الحنيطي: مساحا. وأود ان أشكر كل من السيد سالم بالعبيدة مدير موقع الجميرا الأثربي، على حسن تعاونه ومتابعته للعمل مع الفريق، والسيد أحمد مقدادي مدير مختبر الترميم على استجابته الفورية لترميم القطع الأثرية أثناء التنقيب.

٢. انظر طه ٢٠٠٣، أيضا عثر على مدافن في القصيص تعود للألفين الثالث والثاني ولكنه إشتهر كموقع للعصر الحديدي.

٣. طه ٢٠٠٣: ٢٢٥.

بعض تلال الأصداف وعثر على فخار وحجر صابوني يعود للعصر الحديدي، وفي «غليله» بجانب شمل من الشمال ظهرت قبور وبقايا مبان على تلال صغيرة عثر فيها على العديد من الأدوات البرونزية، وأكثر من ١٠٠ آنية فخارية، وأوان من الحجر الصابوني وصدف وصنانير وأثقال شباك صيد السمك [٤]. وقد اعتمد إقتصاد مواقع الساحل على ما ينتجه البحر بشكل رئيس، فشكلت الأسماك والحيوانات البحرية الأخرى مصدر البروتين في غذاء الأنسان، وزادت الرخويات في تلال الأصداف على ساحل الشارقه عن ٣٠ صنفا، وتعتبر مستنقعات القرم أماكن تفقيس مهمه للسمك [٥].

مشهد حضاري آخر يظهر في المناطق الزراعية على ضفتي جبال الحجر، فمن الشرق: سهل الباطن [٦] وتعتمد مواقع عصر الحديد فيه على الزراعة لخصوبة التربة وتوفر مصادر المياه الجوفية والأودية مثل وادي القور في رأس الخيمة، ففي أحدى مصاطب الوادي ظهر موقع عرف بإسم «رفق» عثر فيه على مجمع منازل وبيت درج من الحجر يؤدي إليها، وقد أعيد استخدام الموقع في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين، وإلى الجنوب منه في موقعي « فشغة ونصلة» نقب في مقابر بعضها على شكل حذوة الحصان وجد فيها أنية من الحجر اللين وفخار من عصر الحديد [٧]، وفي «دبا» في الطرف الشمالي من سهل الباطن على ساحل بحر العرب عثر على فخاريات أرخها المنقب ما بين ١٠٠٠-٥٠٠ ق.م، وإلى الجنوب منها في «قدفع»، نقب في قبرعلى شكل حذوة حصان يعود للفتره نفسها [٨].

أما غرب جبال الحجر فهي سهل غني بمواقع عصر الحديد، يعرف في طرفه الشمالي بإسم سهل جيري، وفي طرفة الجنوبي بإسم سهل الذيد والمدام، ويتصل في الجنوب مع العين وواحة البريمي، ففي الشمال تعتبر «مويلح» من أهم مواقع عصر الحديد، فقد عثر فيها على أبنية متكاملة، منها قاعة كبيرة المساحة تحوي صفوفا من الأعمدة [٩]، وكانت «مليحه» في إمارة الشارقة، مأهولة بالسكان بحلول عصر الحديد، وإليه ينسب الفخار والحجر اللين وكميات من خبث النحاس وحجارة طحن، وقد استمر النشاط في الموقع في الفترة السلوقية الفرثية [١٠]، حيث ظهرت مقابض جرار وأمفورات وفخار عليه حروف عربية جنوبية، وقوارير يونانية، وزجاج أرخ للقرون الثالث - الأول ق. م، وهذا التنوع في المكتشفات يؤكد أن مليحة كانت ضمن محيط ثقافي وتجاري يشمل سواحل البحر المتوسط وجنوب الجزيرة العربية وأيران، بالإضافة إلى اتصالها مع مواقع الداخل، ساعدها في ذلك موقعها المتوسط بين بحرعمان والخليج العربي والواحات إلى الجنوب منها.

في سهل المدام وجدت تلال ظهر على سطحها قطع فخارية تعود لعصر الحديد، ويزودنا موقع «جبل بحيص» بأول المعلومات عن الإستقرار البشري في الجزء الجنوبي من السهل، فقد كشف فيه عن مدافن وبيوت بنيت من اللبن أو الحجر [١١]، وفي «الثقيبة» وجد منطقة سكنية لاتزال بعض جدرانها قائمة بإرتفاع ٢,١٥م وظهر خبث حديد، وكسرة حديد لاشكل لها، وقد استمر الإستقرار حتى الفترة المتأخرة من عصر الحديد [١٢].

مشهد حضاري تمثله أيضا واحة العين والبريمي وواحة ليوا في صحراء أبو ظبي الداخلية [١٣] وواحة لزق في عمان، كلها مناطق غنية بمواقع أثرية تعود لجميع الفترات الزمنية ولا يخرج عصر الحديد عنها ممثلا بأهم موقعين في الإمارات هما «هيلي ورميله» وموقعي لزق وميسر في عمان، حيث تعتبر رميله أهم مواقع الإستقرار من عصرالحديد في منطقة الواحات، وقد بنيت عمارتها بناء جيدا متعدد الغرف، يوحي بوجود فناءات واسعة بين المساحات المشادة [١٤]، ويقدم لنا موقع هيلي٢ عمارة متكاملة متمثلة بأربعة مجمعات أبنية بنيت بالآجر الطيني، وحفظت جدرانها على إرتفاع ١,٣٠ م، وغطيت بجص طيني مخلوط بكلس أبيض [١٥]. وفي هيلي ١٤ كشف عن موقع محصن عثر فيه على بقايا أربع جرار تخزين ضخمة [١٦]، ويوحي المبنى أنه كان مركز حماية وتخزين للمحاصيل الزراعية. وفي بدع بنت سعود [١٧] كشفت التنقيبات عن فلج وبناية تابعة لة بنيت من الطين الأحمر على شكل صفوف تفصلها طبقة سميكة من الطين وكسيت بطبقة من الملاط، بقيت جدرانها محفوظة لأكثر من متر ونصف وعثر في إحدى غرفها على جرار تخزين كبيرة وأباريق [١٨].

إلى الجنوب الشرقي من واحة البريمي في عمق الأراضي العمانية، توجد مواقع تعود لعصرالحديد مثل وادي سمد الذي يعتبر من مواقع إنتاج وتعدين النحاس المهمة، وميسر المعتمد إقتصادها على الزراعة المروية بواسطة الأفلاج، حيث عثرعلى جرارتخزين ضخمة، وإلى الجنوب الشرقي توجد واحة لزق وفيها قلعة محصنة وتعبر فخاريات لزق عن تأثيرات من جنوب

---

٤. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٠-٥٤٢.
٥. بوتس ٢٠٠٣، ج١، ص ٥٨٠.
٦. يبلغ عرضه في بعض المواقع في دولة الامارات حوال ١٠كم.
٧. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٥.
٨. بوتس ٢٠٠٣: ٥٣٥.
٩. طه ٢٠٠٣: ٣٢٣.
١٠. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٣.
١١. بوشارلات ١٩٩٠-١٩٩٢: ١٥.
١٢. بوشارلات ١٩٨٨: ٢٣، وقد أشار الكاتب أن الكسرة والخبث تعود إلى مرحلة متأخرة. ولكن بعد اكتشاف ساروق الحديد يمكن ربط كسر الحديد بالعصر الحديدي الثاني وربما بساروق الحديد.
١٣. تقع على اطراف الربع الخالي وتبعد عن واحة البريمي ٢٤٠كم جنوباً.
١٤. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٥١.
١٥. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٧.
١٦. بوتس ٢٠٠٣، ج١: ٥٤٩، قياسات الجدران ٥٦ × ٦٢ × ٤٨ × ٥٠م، وسماكه الجدار الخارجي ١,٥٠م مدعم باكتاف عرضها ٢,٥م وللحصن بوابه عرضها ٢,٧٥م.
١٧. على بعد ١٤كم شمال شرق هيلي.
١٨. التكريتي ٢٠٠٢: ٨٧-١٠٨.

الجزيرة العربية[١٩]. وقد أظهرت الكشوفات الأثريه في عبري محطات لقوافل التجارة البرية[٢٠]، ويرجح وجود خط بري يبدأ من مناطق التعدين في وادي سمد مرورا بواحة عبري ومن ثم العين والعشوش وصولا إلى جزيرة أم النار، وربما شكل موقعا ساروق الحديد وطوي سويحان[٢١] الغني بمياهه أحدى محطات هذه القوافل، كما أن وجود خط تجاري بري لنقل منتجات البخور والتوابل من ظفار وحضرموت مارا بواحة عبري ومن ثم محاضر ليوا في صحراء أبو ظبي الداخلية بمحاذاة الربع الخالي إلى واحة الهفوف وجزيرة تاروت أو ثاج ومن ثم إلى وادي الرافدين، وسواحل البحر المتوسط يعد أمرا ممكنا.

ساروق الحديد

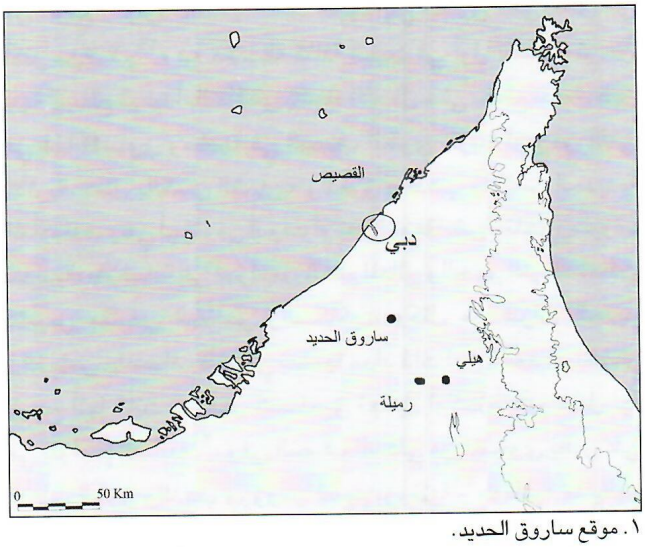
يعتبر موقع ساروق الحديد، علامة فارقة في تأريخ عصر الحديد في شبه جزيرة عمان والخليج العربي، فهوالمكان الوحيد المكتشف حتى الأن والذي جرت فيه عمليات صهر وتعدين الحديد، وصناعة أدوات كرؤوس الحراب والخناجر والسيوف[٢٢]، بالإضافة إلى إنتاج النحاس وتصنيع أدوات كثيرة ومتنوعة منه(انظر لاحقا). وقد ساعدت عوامل كثيرة على وجود موقع تعدين في هذا المكان البعيد عن الساحل من جهة، وعن الواحات من جهة أخرى، منها: كثرة الأخشاب اللازمة لعمليات الصهر، والتي توفرها أشجار الغاف والسمر والذي من المرجح أنها كانت كثيفة خلال العصر الحديدي، وتوفر المياه الجوفية غير البعيدة عن السطح[٢٣] بالإضافة إلى مرور خط تجاري بري قادم من الواحات باتجاه الساحل، لنقل المواد المصنعة إلى أماكن التصدير أو إحضار المواد الخام من مصادرها، وإن لم يكن مصدر خام الحديد قريبا من ساروق الحديد، فإنه جلب من مناطق في شبه جزيرة عمان، فقد أشارت تقارير أشخاص وبعثات أجنبية تعود لنهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين أن خام الحديد موجود في جزيرة مصيرة، وجبال عمان الداخلية، والجبال المحيطة بمسقط، وجزيرة «أبوموسى»، ودلما، وذكر في كتيب الخارجية البريطانية أن الحديد كان يستخرج تجاريا من مناجم من رأس الخيمة عام ١٩١٧[٢٤].

الموقع

يقع ساروق الحديد داخل سلسلة من الكثبان الرملية ضمن منطقة تشكل الجزء الجنوبي الغربي من سيح حفير على بعد ٣ كم إلى الشرق من طوي حفير و١٠ كم غرب طوي العشوش وإلى الجنوب الغربي من مدينة دبي بحوالي ٧٠ كم (**الشكل ١**).[٢٥]

يأتي الموسم السابع من تنقيبات ساروق الحديد استكمالا لمواسم سابقة أجريت في الموقع أدت إلى اكتشافات مثيرة بما يخص تاريخ الخليج العربي القديم، وإلى ظهور أدلة جديدة غيرت كثير من المفاهيم الأثرية والتاريخيه مثل وجود فعلي لنشاط تعدين الحديد في العصر الحديدي الثاني (١١٠٠ – ٦٠٠ق.م) «فقبل اكتشاف ساروق الحديد كانت شواهد الحديد في الإمارات وعمان محدودة، كبعض القطع من القصيص أو رميلة، وفسرت القطع الحديدية من مويلح على أنها جاءت من إيران، وأرجع البعض استخدام الحديد إلى تأثير المقدونيين بعد القرن الرابع ق.م»[٢٦].

الشواهد والقطع الأثرية المختلفة التي ظهرت نتيجة التنقيبات خلال المواسم السابقة أشارت إلى غنى الموقع باللقي الأثرية المتنوعة والمميزة، مثل الخناجر والسكاكين الحديدية والبرونزية وأوان ومباخر من البرونز وجرار فخارية بأحجام مختلفه ظهرت مرتبطة بزخرفة الأفاعي وأباريق ذات صنبور على شكل جسر[٢٧] بالإضافة إلى الذهب والخرز والحجر اللين والحلي، ودلت على أن هناك مجتمعا امتهن حرفة التعدين والصناعة، ساعده في ذلك خبرة متراكمة اكتسبها من ممارسة استخراج وتعدين النحاس من جبال الحجر وعمان، وظروف بيئية ملائمة، وحركة تجارية



١. موقع ساروق الحديد.

١٩. زارنس ١٩٩٧: ٥٢.
٢٠. طه ٢٠٠٣: ٣٤١.
٢١. جنوب ساروق الحديد حوالي ٨كم.
٢٢. عثر على الكثيرمن كسر وبقايا أدوات أتلف بعضها بسبب الرطوبة العالية، ويرجح أن ماعثر عليه من رؤوس أسهم ومثقب حديدي في مدافن القصيص مصدرها ساروق الحديد.
٢٣. عثر على بئرين في طرف الموقع من جهة الغرب في الموسم الثالث.
٢٤. بوتس ٢٠٠٣، ج٣: ١٠٥٦.
٢٥. نفذت فرق آثارية من دائرة الآثار الأردنية ستة مواسم من المسوحات والتنقيبات منذ العام ٢٠٠٢، وقد صدرت نتائج الخمسة مواسم الأولى في كتاب: الخريشه والناشف، دبي: حضارة وتقدم عبر ثلاثة آلاف عام، دائرة السياحة والتسويق التجاري: حكومة دبي.
٢٦. الخريشه والناشف ٢٠٠٧: ١٢.
٢٧. انظر صور جرار كبيرة مزينة بزخرفة أفاع مضافة على البدن من الخارج، في الخريشه والناشف ٢٠٠٧: ١١٦-١١٨، الأشكال.١٣، ١٤، ١٥. وثلاثة أباريق من هذا النمط، ص ١١٤، الأشكال: ٩، ٩أ، ١٠، ظهرت في الموسم السادس، وأبريق من القصيص معروض في متحف دبي، إلا أن مصب أبريق القصيص أطول قليلا.

نشطة، كان ساروق الحديد إحدى محطاتها التي نقلت منتجاته إلى المستهلك المحلي والخارجي، وهذا يؤشر إلى تطور نوعي في عمل وتفكير مجتمع الألف الأول قبل الميلاد في الإمارات وعُمان، إذ لم يكتف بإستخراج المعادن وتصديرها إلى الأسواق الخارجية أو تأمين المستهلك المحلي ببعض المنتجات التي عثر على أنماط منها في المواقع الأثرية في الإمارات، بل تعدى ذلك إلى الإبتكار والتنوع في الصناعة، وزيادة الكميات للتصدير الخارجي.

التنقيبات

بما أنه لا يوجد تسلسل طبقي يلاحظ سواء بتغير لون الرمال أواختلاف الفترات الزمنية للقى الأثرية وخاصة الفخار وكون الموقع بارتفاع يزيد في بعض المربعات عن ٥م يمثل فترة تاريخية واحدة هي العصرالحديدي الثاني (١١٠٠ - ٦٠٠ ق.م) فقد أعتبر الموقع بكامله طبقة واحدة تقسم إلى مستويات يعتمد في الفصل بينها اختلاف نوعية وشكل المخلفات الأثرية فيها، وذلك لتسهيل عملية التوثيق الأولي للقى الأثرية وأخذ الملاحظات، كما أن ذلك يساعد في تحليل الموقع وفك بعض اسراره.

المستوى الأول: متوسط سمكه في المربعات حوالي ١,٥م وفيه تمركز مادة خبث الحديد وبقايا الصهر وكسر فخارية بكميات شبة متساوية في جميع المربعات، وتحت السطح مباشرة تتشكل طبقة من نفايات الصهر يبدأ سمكها بحوالي١٥سم عند الطرف الغربي من الموقع[٢٨] وتزداد سماكه كلما اتجهنا إلى الشرق حتى يصل إلى أكثر من١,٥م[٢٩]، مع ملاحظة كثافة الخبث في أول نصف متر من جهة السطح ثم يبدأ بالتناقص بإتجاه الأسفل حتى ينقطع تماما. ظهر في هذا المستوى وخاصة في النصف العلوي تقريبا نوع من اللقى الأثرية، تمثل بالكسر الفخارية والخرز والذهب والكسر الحديدية المتأكسدة، وهي أجزاء من أدوات أو نصال ومقابض خناجر وسيوف حديدية، بالإضافة إلى أجزاء من العظم المعالج والحجر التى استعملت لتلبيس مقابض الخناجر والسكاكين، وكتل من فلزات الحديد والنحاس وأصداف ظهر في بعضها مواد ذات لون أسود أو أخضر يرجح أنها كانت تستعمل كمساحيق تجميل أوكحل، ظهر مثيل لها في المواسم السابقة[٣٠]، وفي النصف السفلي من المستوى يظهر على الأغلب الخرز والذهب ورؤوس أسهم برونزية[٣١]، ونادرا ما يظهر لقى أثرية كالأواني البرونزية أوالخناجر أوالجرار الفخارية، وأعتبر انقطاع تواجد نفايات الصهر هو نهاية المستوى الأول.

المستوى الثاني: وأهم ما يميزه خلوه من نفايات الصهر، يتشكل من رمل ناعم رطب، ويبلغ أقصى سمك لهذا المستوى حوالي ٢,٥م[٣٢]، وفي الجزء العلوي منه[٣٣] تظهر اللقى البرونزية الصغيرة على الأغلب مثل رؤوس الأسهم والأفاعي وأدوات لم يكتمل صنعها وأساور وخواتم وأقراط وصنانير الصيد والصحون الصغيرة[٣٤] وزباد برونزية صغيرة، وزباد صغيرة من الحجر الصابوني وخرز وذهب. وقد ارتبط ظهور هذ اللقى بوجود مواد مكربنة وبقع رماد فوقها، ووجود طبقة رقيقة جدا، من (٢-٥سم) من الرمل الخشن يختلف لونه عن بقية الطبقة كما يظهر معه مواد مكربنة أسفل منها، واعتبر أثناء التنقيب ظهور هذه المؤشرات دليلا على وجود هذا النوع من اللقى الأثرية في هذا المستوى. وهذه الظاهرة هي امتداد لما ظهر في مربعات نقبت في الموسم السادس[٣٥]، ظهر فوقها قطع برونزية صغيرة بعضها كامل التصنيع مثل رؤوس الأسهم والمكاييل الصغيرة ومقاشط وزباد صغيرة، بالإضافة إلى أشرطة مختلفة السماكة والعرض والطول من البرونز، وعلى المستوى نفسه[٣٦] ظهر في مساحة ١ × ١م تقريبا مجموعة من الخرز ورؤوس السهام ومقاشط وشفرات وملاقط وكؤوس وزباد صغيرة ومكاييل جميعها من البرونز، وفي الجزء السفلي من هذا المستوى ظهرت اللقى الأثرية المكتملة وذات الأحجام الكبيرة والمتنوعة ما بين زباد كبيرة وزباد بصنبور وخناجر ومباخر وكؤوس من البرونز وجرار فخارية وأواني الحجر الصابوني، ويتوقف ظهور اللقى الأثرية في أغلب المربعات على أرتفاع ٣٠-٥٠سم من أرض السيح[٣٧].

المستوى الثالث: وتمثله أرض السيح، وعلى السطح حصى صغيرة ورمال خشنة، وقد ظهر فيها عدد من مواقد النيران (أنظر لاحقا).

نقب في الموسم السابع ما مساحته ٤٠٠ مترا مربعا (**الشكل ٢**) بعض المربعات في الجزء الغربي نقب فيها لتوسعة مدخل الحفرية، وهو فقير باللقى الأثرية، وهذا الجزء[٣٨] وامتداده جنوبا يغطيه طبقة خفيفة من نفايات الصهر صغيرة الحجم وبعضها على شكل كسر وحبيبات على عكس الجزء الشرقي والشمالي من المنطقة المنقب بها والتي تمتاز بكثافة نفايات الصهر وعلى شكل كتل ذات أحجام وأوزان كبيرة. الجزء الثاني من المربعات[٣٩] التي نقبت يقع في الواجهة الشرقية والشرقية الجنوبية من موقع التنقيبات، وهو

---

٢٨. المربعات H1، J1، F1.

٢٩. المربعات P2، P3، O2، O1، N1.

٣٠. ظهر في الموسم السادس ١٢ واحدة منها.

٣١. ظهر في المربعين C.N1، P4 عشرات رؤوس الأسهم.

٣٢. في المربعات H1، F1 حوالي المتر ثم يأخذ في الأرتفاع التدريجي حتى يصل ٢,٥ م في المربعات P2، P4، P3، P1، O1، N1.

٣٣. مستوى ارتفاع ما بين ١٠٢,٥- ١٠١,٧٠ تقريبا، ويظهر بشكل جلي في المربعات N1، O1، O2، P2، P3.

٣٤. المربعات N3 ، N2،O3 ،.N1 ،O2 ،O1 ظهرت الصحون الصغيرة فيها أكثرمن غيرها.

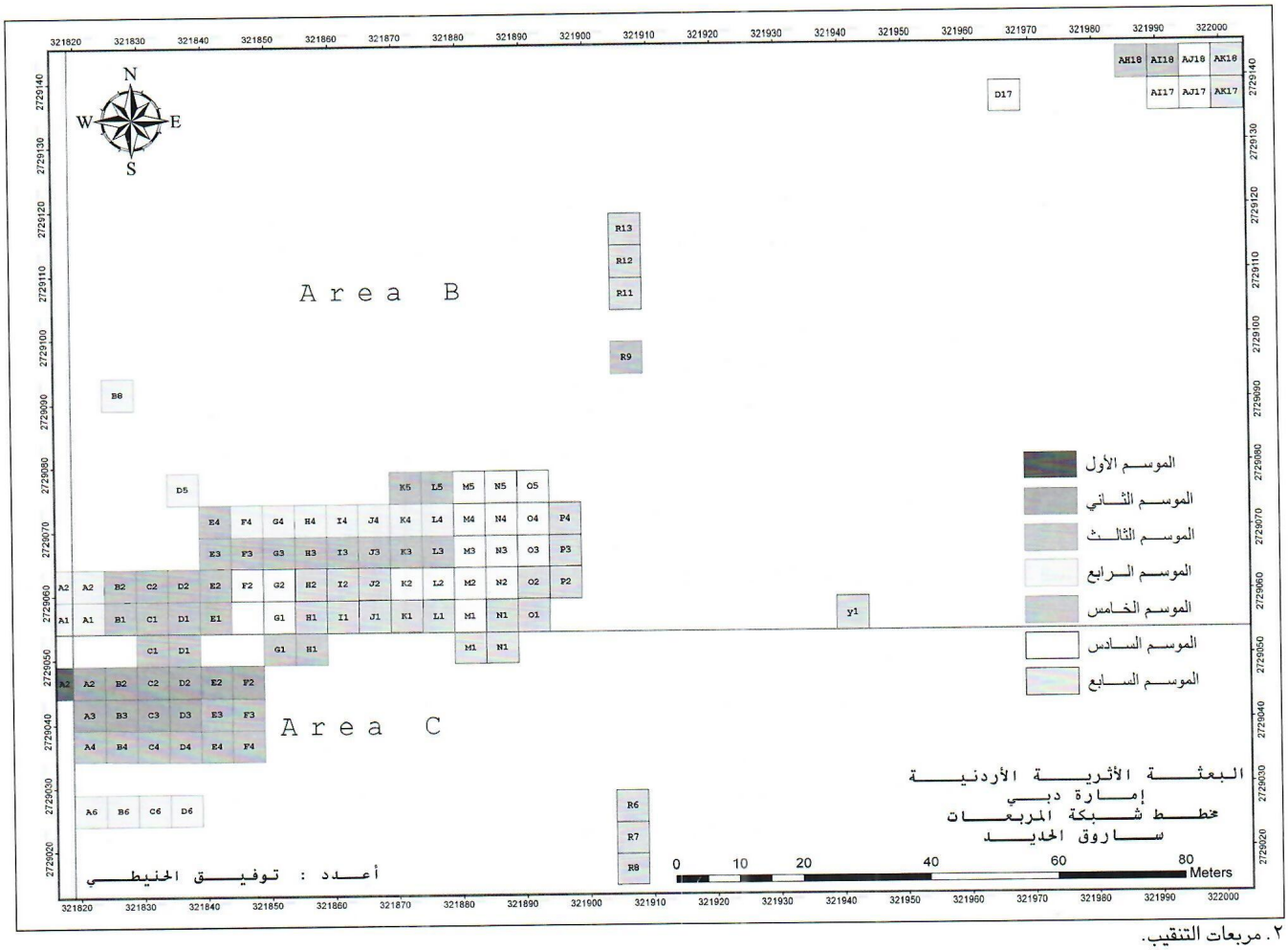
٣٥. ظهرت في المربعات N3، N4، N5، M2 من الموسم السادس، والمربعات،O3 O4، P3، P2 من الموسم السابع، ومازالت ظاهرة في المربعات Q4 ،Q3 ،Q2، التي لم تنقب بعد.

٣٦. في المربع M2.

٣٧. في المربع O2 ظهر على أرض السيح مباشرة جرة فخارية صغيرة وزبدية برونز.

٣٨. المربعات I1، H1، I2، H2.

٣٩. C.N1، C.M1، N1، O2، O1، P2، P3، P4.



٢. مربعات التنقيب.

امتداد لما نقب في المواسم السابقة وكان الهدف من التنقيب هو البحث عن اللقى الأثرية التي تتركز في هذا الجزء من الموقع حسب ما أشارات إليه الحفريات في المواسم السابقة، كما أن تنوع اللقى وتوزيعها وما يرافقها من ظواهر أثرية يعطينا فهما أكبر لماهية الموقع وتصوا أوضح لما كان عليه أثناء فترة الإستقرار فيه.

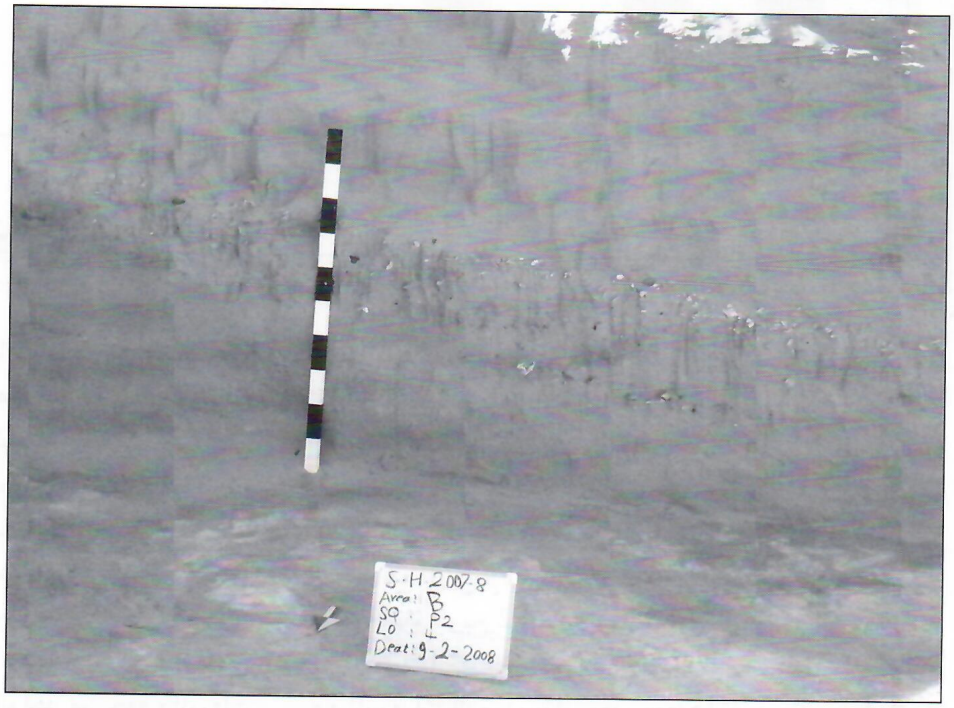
شكل ارتفاع المقاطع الرملية[٤٠] تحديا لفريق التنقيب، فكلما زاد ارتفاع المقطع، أدى إلى سرعة انهيار جوانبه وخاصة المستوى الأول كونه جافا ويتأثر بهبوب الرياح، وهذا يعيق العمل ويؤدي إلى إختلاط الظواهرالأثرية في المربع الواحد من جهة والمربعات المتجاورة من جهة أخرى، ومما يساعد في التغلب على هذه المشكلة هو نزول الأمطار التي تعمل على ترطيب هذا المستوى وتماسكه لبعض الوقت، بالإضافة إلى إزالة جزء من المستوى الأول بعرض ١م من المربعات المجاورة لمربعات الحفر حتى يتم تفادي الإنهيار. وفي المستوى الثاني يكون التنقيب أكثر سهولة، يساعد على ذلك أن هذا المستوى رطب في الأصل بسب احتفاظه بالماء، وعليه كان اللجوء إلى إسلوب المساطب المتدرجة(**الشكل ٣**) حيث ينقب في جزء من المربع بشكل متدرج لحين الإنتهاء منه ثم العمل في الجزء الذي يليه هو أفضل وسيلة طبقت للتغلب على الإنهيارات الرملية وأعطت فرصة كافية للمنقب لتوثيق الظواهر واللقى الأثرية.

ظهر أثناء التنقيب في المربعات P1، P2، P3 طبقة كثيفة من العظام فوق طبقة من الرمال الناعمة على أرضية السيح مباشرة، وتبدأ طبقة الرمل من الواجهة الغربية للمربع P3 وعند إلتقاءه مع المربع P4 بالإرتفاع التدريجي حتى سمك ٥٥سم عند نقطة إلتقاء المربع P2 مع المربع P3 في الواجهة الغربية لهما، ثم تواصل إرتفاعها حتى حوالي ٧٥سم عند إلتقاء المربع P2 مع المربع P1 الذي لم ينقب بعد، وبعدها تنحدر تدريجيا بإتجاه الجنوب حتى سمك يقل عن ١٠سم على طول الضلع الشمالي للمربعO1 ، ومما لاشك فيه أنها تمتد في المربعاتP1،Q2،Q3 التي لم تنقب، وربما إلى أبعد منها شرقا وجنوبا، ويظهر فوق طبقة الرمل هذه وحسب ميلانها طبقة بسمك ١٥ – ٢٥سم من العظام الحيوانية (**الشكل ٤و٦**) على شكل كسر كبيرة وصغيرة تعرض الكثير منها للحرق وبعضها متفحم تماما، منها عظام سيقان وأكتاف ورأس جمل، ورأس وعل أوغزال وعظام حيوانات صغيرة وأسماك، كما عثر على كسر فخارية محروقة

٤٠. في خط M ومابعد، بإتجاه الشرق، انظر (الشكل ٢)



٣. الفريق اثناء العمل، ويلاحظ اسلوب المصاطب المتدرجة.

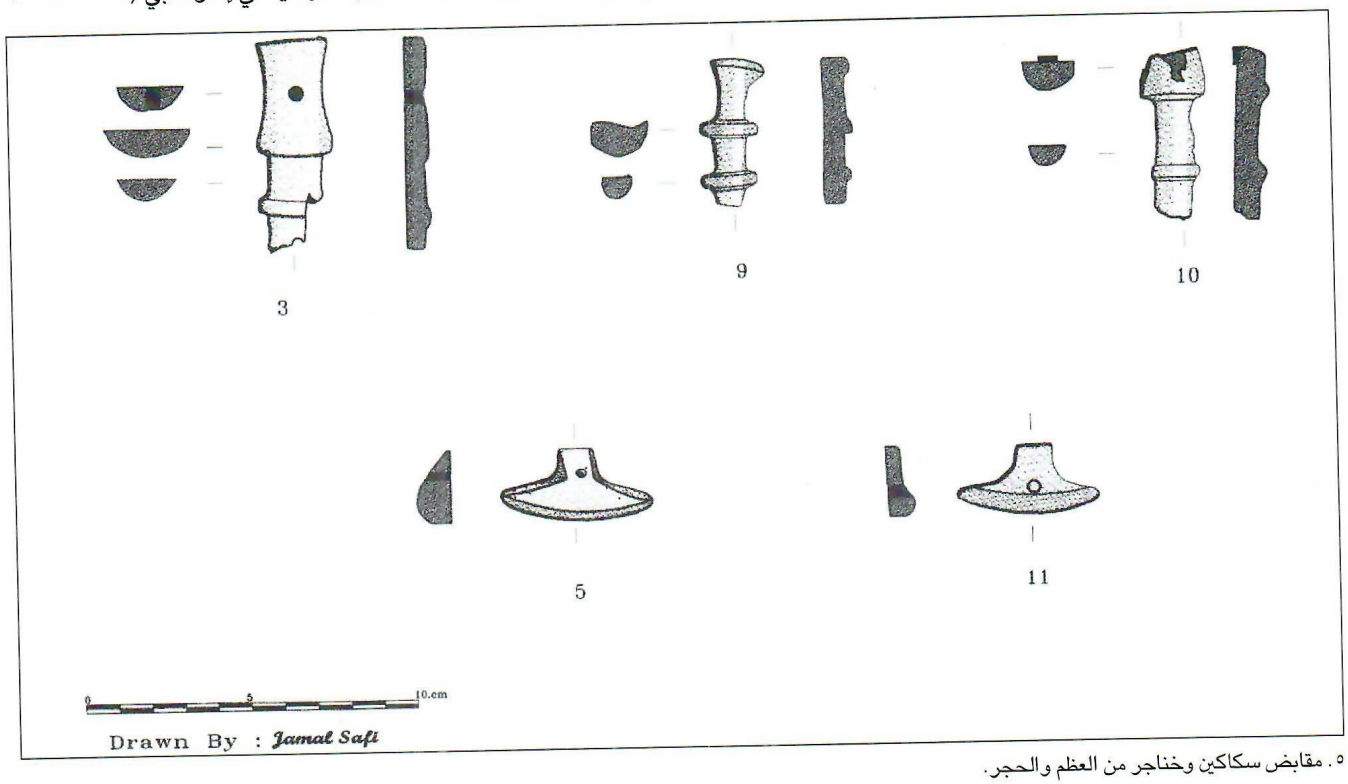


٤. طبقة من العظام.

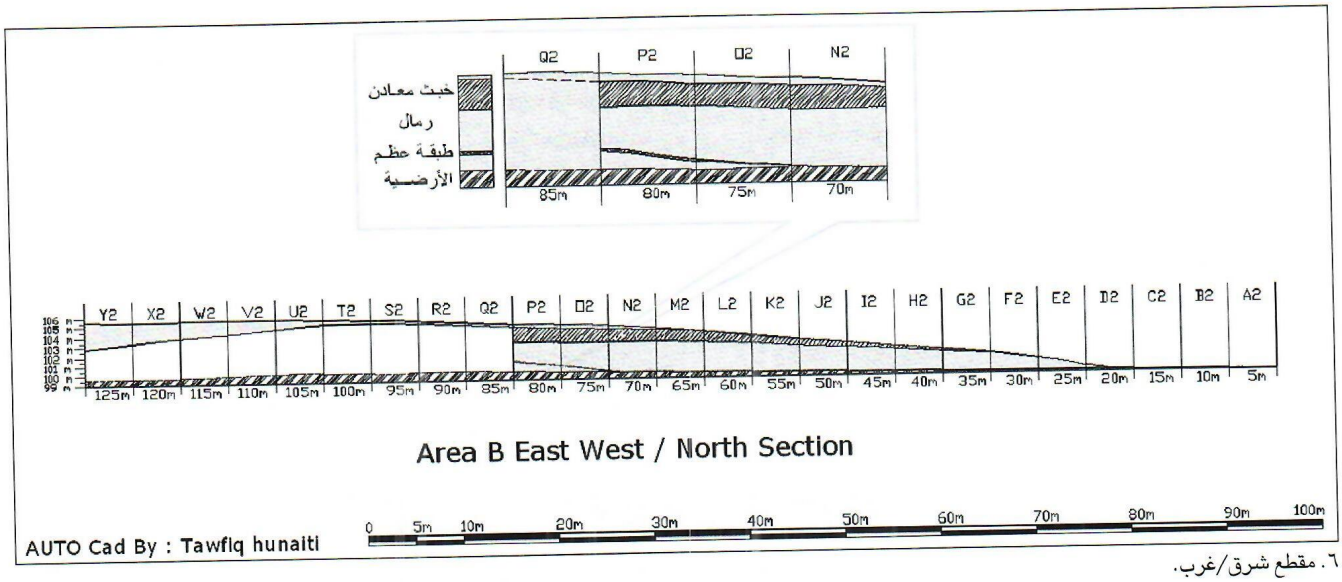
لأواني طبخ، ويمكن إعتبار هذه الكمية من العظام أنها بقايا عمليات شي اللحوم الحيوانية في مواقد النيران المنتشرة في أرضية الموقع، وهذا يشيرإلى أن سكان الموقع في تلك الفترة كانوا يعتمدون في غذائهم على الأسماك والأصداف وحيوانات الصيد وحيوانات مدجنة كالماعز والغنم والجمال، وهذا لا يلغي أن مجتمع ساروق الحديد قد اعتمد في غذائه أيضا على المنتجات الزراعية كالحبوب والنخيل مما تؤمنه مناطق الإستقرار الزراعية المجاورة له من الشرق كهيلي ورميلة في واحة العين ومويلح شمالا، ومناطق الأفلاج في سهل المدام[٤١].

إن العظام التي ظهرت وطريقة انتشارها في المكان الذي نقب، يشير أنها تحركت بفعل حركة الرياح والرمال من كومة كبيرة يحتمل أن مركزها في منتصف المربع Q2 أو أبعد من ذلك بقليل، وعلى أرضية السيح ظهر في الزاوية الشمالية الشرقية للمربع P2 موقدة تحت طبقة الرمل والعظام بيضاوية الشكل مقاساتها (٨٠ × ٥٥سم) بداخلها حجارة رملية كبيرة ورقيقة، وهذا يشير أن الموقدة قد طمرت بالرمل والعظام في فترة لاحقة،

٤١. مثل؛ فلج: بدع بنت سعود، وادي العيّاي، الجبيب، الثقيبة، أم صفا. انظر التكريتي ٢٠٠٢: ١١١، الشكل٦٤.



٥. مقابض سكاكين وخناجر من العظم والحجر.



٦. مقطع شرق/غرب.

ويرجح أن وجود كومة من العظام في منتصف الموقع كان مقصودا فمن الأولى أن يتم إبعاد نفايات الطهي والعظام خارج أماكن العمل والسكن ولكن وجودها هنا كان لاستخدام العظام في صناعة الكثير من الأدوات مثل مقابظ السكاكين والخناجر والمثاقب والأدوات الصغيرة، فقد ظهر أثناء التنقيب وبكميات كبيرة على كسر من هذه الأدوات عليها صدأ النحاس والحديد وبأشكال متعددة (**الشكل ٥**) كما عثر في الموسم السادس على رأسي سهمين من العظم[٤٢].

عمل مجسات اختبار حول الموقع،[٤٣] كان الهدف منها معرفة إمتدادات الموقع الأثري وخاصة الجزء الذي تغطيه نفايات الصهر، والمساعده في تفسير الموقع من حيث بدايات تشكله وإمتداده والشكل الذي هوعليه وخاصة أنه نقب في جزء قسم الموقع إلى قسمين؛ شمال/جنوب. ففي المربعين R8 ، R7 من المنطقة C (**الشكل ٢و ٦**) بلغ إرتفاع الرمل أكثر من ٣م ولم يعثر على مخلفات أثرية أو نفايات صهر، وعند التنقيب في المربع R6، ظهر على إرتفاع ٢م من أرض السيح[٤٤] نفايات الصهر على

٤٢. Bo. Ar2, Bo. Ar1.

٤٣. المربعات R.6.7.8 من المنطقة C والمربعات Y1 ،R11.12.13 من المنطقة B.

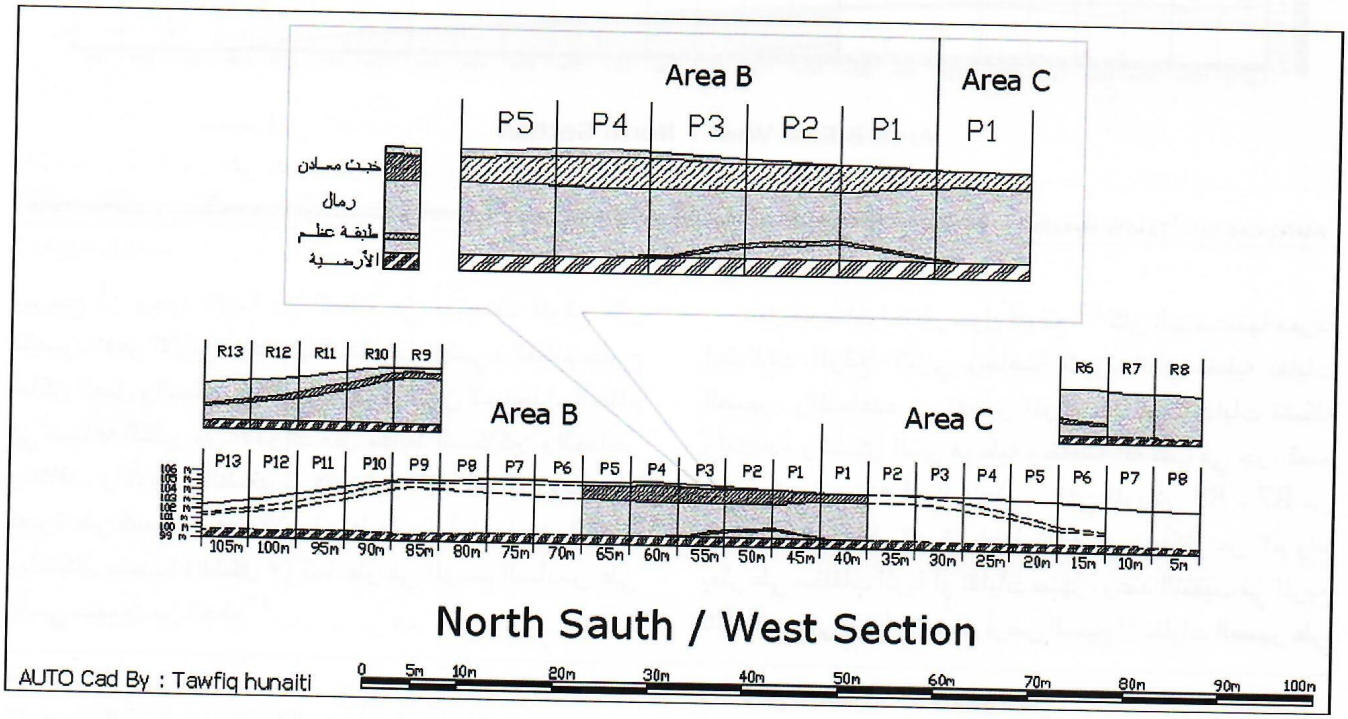
٤٤. ترتفع الأرضية ٩٩,٧ م عن سطح البحر.

شكل طبقة من كسر قليلة امتدت على طول ضلع المربع الشمالي، وبسبب إرتفاع المقطع الرملي وإنهياره المستمر فقد أخذ جزء من المربع R6، بمساحة، ٢ × ١م ونقب به حتى أرض السيح، ولم يعثر على أية مخلفات أثرية فيه. في الجهه المقابلة شمالي الموقع في المربع R11 من المنطقة B ظهرت نفايات الصهر على إرتفاع ٣,٥م من أرض السيح، وعلى إرتفاع ٢م في المربع R12 بإنحدار نحو الشمال حيث نهاية تواجد نفايات الصهر في طرفه الشمالي. وقد استمر التنقيب تحت طبقة النفايات في جزء من المربع بمساحة ٢ × ١م، وظهر على أرض السيح بعض الكسر الحديدية وكسر فخارية وهذا يشير أن الموقع يمتد بإتجاه الشمال حتى أبعد من وجود النفايات. وفي المربع Y2 من المنطقة B عند نهاية الموقع من الشرق قرب السياج، ظهرت نفايات الصهر على عمق ٢,٦٠م من السطح وعلى بعد ٢,٧٠م من أرض السيح، وربما تمتد طبقة النفايات إلى أبعد من ذلك نحو الشرق، مع ملاحظة أن نفايات الصهر تكون على السطح عند المربع U2 ثم تأخذ في الأنحدار نحو الشرق حتى بعد المربع Y2.

من خلال ما ظهر في المنطقة التي نقبت في هذا الموسم والمواسم السابقة والمعلومات التي عرفت من إجراء المجسات أعلاه يمكن وضع تصور أولي لشكل الموقع الأثري، وتحديدا المنطقة التي تنتشر فيها نفايات الصهر، فقد عمل مخططات تحليلة لتوضيح تموضع النفايات فوق السطح (**الشكل ٦، ٧**) حيث أخذ خطان – بعرض مربع التنقيب – أحدهما شرق/غرب والآخر جنوب/شمال.

الخط الأول شرق/غرب وطوله ١٢٠م، يبدأ من المربع D2 من المنطقة B وفيه أول ظهور لنفايات الصهر من الجهة الغربية للموقع في الموسم الثالث، وينتهي في المربع Y2 حيث نقب في مجس اختبار، والخط الثاني جنوب/شمال، فقدأخذ خط المربعات P ووجد أنه يبدأ من المربع B.P12 حيث ظهرت النفايات بكميات قليلة وقريبة من أرضية السيح وينتهي عند المربع C.P6 أيضا حيث انتهى ظهورالنفايات من الجهة الجنوبية من الموقع ككل وبطول ١٠٠م، وعليه يكون الموقع من حيث تموضع نفايات الصهر على شكل تل سطحه شبه مستو تقدر مساحته تقريبا بـ ١٢ ألف متر مربع، وقمته شبه مستوية أيضا أبعادها تقريبا ٥٥م شمال – جنوب و ٥٠م شرق – غرب بمساحة ٢٧٥٠مترا مربعا، أظهرت التنقيبات مئات اللقى الأثرية، ومواقد نيران في ٣٠٪ من مساحتها تقريبا، وهذا يؤشر أن الموقع مازال يعد بالكثير.

تغطي نفايات الصهر مساحة النشاط البشري بطريقة متشابهة، وتخفي تحتها في الرمال المواد والأدوات التي صنعت وتركت في أماكنها، هذا الوضع غير الطبيعي بحاجة إلى تفسير؛ فربما تعرضت المنطقة إلى حالة جوية أو بيئية استثنائية عملت على تحريك الرمال وطمر الموقع بشكل سريع وغير طبيعي، واضطر السكان إلى اللجوء إلى اماكن أكثر أمنا دون أن يتمكنوا من أخذ مقتنياتهم أو الأدوات التي يصنعونها، وتعذر عليهم فيما بعد استئناف النشاط الصناعي أو استعادة ما طمرته الرمال من منتجات، وأمام الوضع الجديد كان خيارهم للحفاظ عليها أن وضعوا طبقة من نفايات الصهر فوق الكثيب الذي تشكل فوق موقع نشاطهم السابق حتى لا تكشفه الرياح، وربما نقلوا نشاطهم إلى موقع آخر لم يكشف عنه بعد.



٧. مقطع شمال/جنوب.

هذا الإفتراض يرجحه بعض المعطيات، ففي الموسم الأول وجد على السطح في الجزء الغربي من الموقع الذي لا تغطيه نفايات الصهر على أدوات برونزية كالأواني ورؤوس الأسهم بالإضافة إلى عشرات من القطع الحديدية المتأكسده التي تمثل أجزاء من خناجر أو سيوف، وهذه تظهر أو تختفي بسهولة عند هبوب الرياح وتحرك الرمال، بينما لم يعثر على أى مواد في المنطقة المغطاه بنفايات الصهر، كما أن وجود هذا الكم الكبير من المنتجات النفيسة من البرونز والحديد والخرز والذهب، والكثير منها في مراحل تصنيعية مختلفة، لم يتركها صانعوها إلا تحت ظروف قاهرة استثنائية وغير طبيعية.

شرق الموقع الرئيسي خارج السياج، نقب مربعان[٤٥] ضمن منطقة بين كثبان رملية نقب فيها في المواسم السابقة، حيث أشارت الدلائل السطحية إلى وجود عمليات تصنيع معادن في هذا الموقع، وبلغ سمك الطبقة التي نقبت حوالي ١٧٠سم في كلا المربعين وهي متجانسة بشكل عام من رمل وحصى وكسر فخارية وأجزاء قليلة من الخبث والكسر الحديدية، ويتخلله جذور نباتات سطحية، وقد عثر في الموسم السادس على موقدة نار كبيرة[٤٦] وأجزاء من فلزات الحديد والنحاس وبعض القطع البرونزية الصغيرة كالمثاقب والأبر ورؤوس الأسهم والذهب، وإناء من الحجر اللين[٤٧]، وفي هذا الموسم عثر أيضا على كسر من الحجر الصابوني وكسر فخارية ورؤوس أسهم وإبر ومثاقب وعدد من القطع الذهبية على شكل حلقات مسننة واسطوانية وهي مشابهة لما عثرعليه في الموقع الرئيسي، وهذا يشير أن هذا الموقع استعمل كورشة تصنيع خارج منطقة الصهر والتصنيع الرئيسية[٤٨]، ومن المرجح أنه مثل هذه المواقع تنتشر حتى مسافة تزيد عن ٦٠٠م شرقا، إذ دائما ما تكشف الرياح مابين الكثبان عن لقى برونزية أو قطع حديد متأكسدة وكسر فخارية.

جمعت نفايات الصهر التي نتجت عن التنقيب في هذا الموسم والموسمين السابقين على طرف الموقع الأثري من الغرب، وقدر حجمها بحوالي ١٠٥م٣ ووزنها حوالي ١٣٠ طنا[٤٩]، وبلغ حجم الرمل في الجزء المنقب هذا العام حوالي ١٨٠٠م٣ جميعها تم تنخيلها بإستثناء بعض المستويات السفلية في بعض المربعات والتي لم يعثر فيها على أية مخلفات أثرية.

مواقد النيران

ظهر في المواسم الثلاثة الأخيرة عدد من مواقد النيران على أرضية السيح منها ما هو على شكل حفرة صغيرة، مقاساتها لا تتعدى ٣٠ × ٤٠سم وعمقها لايزيد على ١٠سم فيها طبقة من الرماد المخلوط بالرمل، والعدد الأكبر من هذه المواقد محفورة في أرضية السيح بعمق يزيد عن٢٠سم ومقاساتها تزيد عن ٧٥ × ٩٠سم ذات شكل بيضاوي، شرق/غرب على الأغلب ويملأها حجارة رملية صغيرة مختلفة الأحجام سمكها حوالي ٢ - ٤سم، مختلطة بالرماد، وقد استخدمت هذه الحجارة في بناء جدران الموقدة من الداخل وقسم منها لرصف الأرضية، وعثر في بعضها على كسر فخارية من أواني طبخ لحقها حرق شديد.

استخدمت المواقد للأعمال المنزلية كالطهي، كما استعملت لأعمال التصنيع كتسخين البرونز والحديد في المراحل النهائية وهذا مايشير إليه أماكن توزيعها على أرضية السيح، (**الشكل ٨**) ففي الزواية الشرقية الجنوبية من المنطقةA والتي نقبت في الموسمين السادس والسابع هناك كثافة في المواقد حتى أن بعضها يظهر بشكل مزدوج وهذه المنطقة عثر فيها على أكثر من ٨٠٪ من اللقى الأثرية البرونزية والحديدية والفخارية والحجر اللين.

إن وجود هذا العدد من المواقد[٥٠] على أرضية السيح يشير بما لايدع مجالا للشك أن نشاطات التصنيع كانت تتم على أرضية السيح وهو أيضا مكان النشاط التصنيعي أثناء فترة النشاط البشري في الموقع في العصر الحديدي الثاني، وأن الكثبان الرملية التي في الموقع الآن وربما في المنطقة المحيطة به، قد تشكلت في الفترات اللاحقة، ولكن لا نستطيع تحديد مساحة السيح وتموضع الكثبان الرملية عليه في تلك الفترة دون أجراء مزيد من الدراسات بالمنطقة المحيطة به تحت الكثبان الرملية الحالية.

الموقدة رقم ١٢(**الشكل ٩**) بيضاوية الشكل مقاساتها١,٢٠م × ٦٥سم وعمقها حوالي ٢٥سم، بداخلها حجارة رملية رقيقة مخلوطة بالرماد ومواد على الأغلب أنها خشب متفحم، ومن الواضح أن الحجارة استخدمت لبناء جدران الموقدة من الداخل ورصف الأرضية، حيث يساعد ووجود الحجارة الرملية على الإحتفاظ بالحرارة لفترة أطول. الموقدة رقم ١٥ بيضاوية الشكل قياساتها ٩٥ × ٦٥سم عمقها حوالي ٢٥سم في أرضيتها حجارة رملية رقيقة يتخللها رماد يملاء فراغ الموقدة بالكامل وكثافة الحجارة يدل على أنها استعملت في بناء الجدران من الداخل ورصف الأرضية لحفظ الحرارة.

الفخار

جمع أثناء موسم التنقيب السابع ما مجموعه ٦٢٥ كسر فخارية،

٤٥. AK18. AK17.

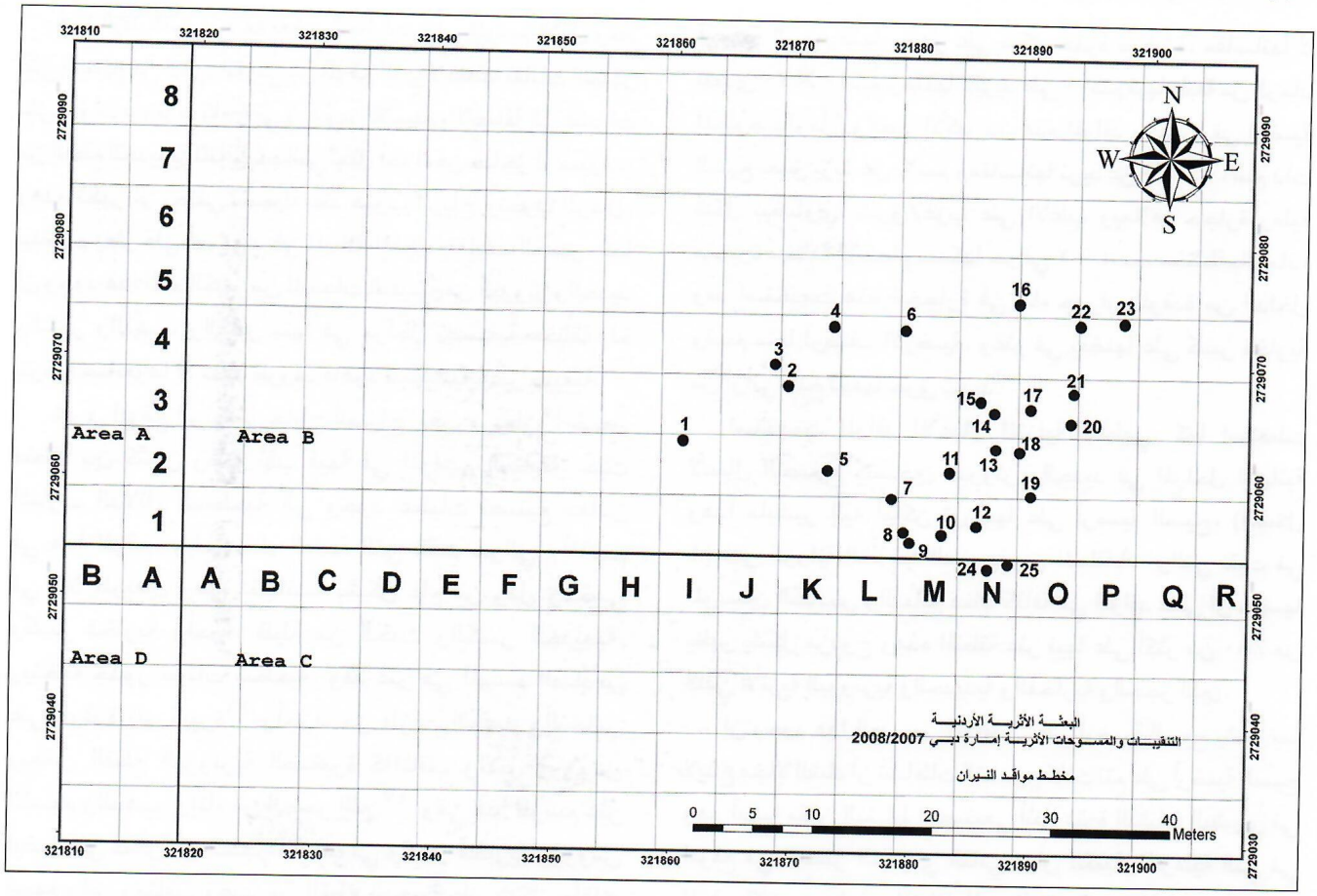
٤٦. في المربع AJ18.

٤٧. ST1، إناء برميلي الشكل، يحيط بالبدن من الخارج أربع عرى، يقابلها أربع ثقوب صغيرة في قاعدة الإناء.

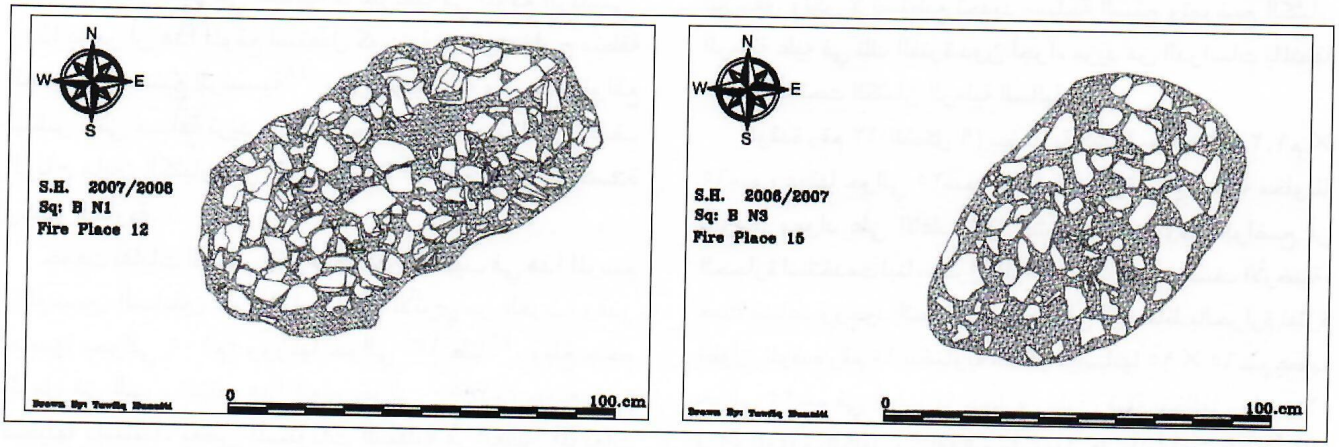
٤٨. على بعد ٦٥٠م إلى الشرق من موقع التنقيبات الرئيسي نقب الدكتور حسين قنديل من قسم الآثار في دائرة السياحة في دبي، على موسمين في عدد من المربعات وظهر طبقة رماد كثيفة، ونفايات حرق مع حصى، وبالقرب منها اكوام من العظام لحيوانات صغيرة، وعظام أسماك.

٤٩. تقدر نفايات الصهر في الموقع كاملاً من ٨٠٠-١٠٠٠ طن قياساً إلى ما تم معرفته من المربعات التي نقبت.

٥٠. (٢٦ موقدة).



٨. توزيع مواقد النيران في المنطقة المنقب فيها.

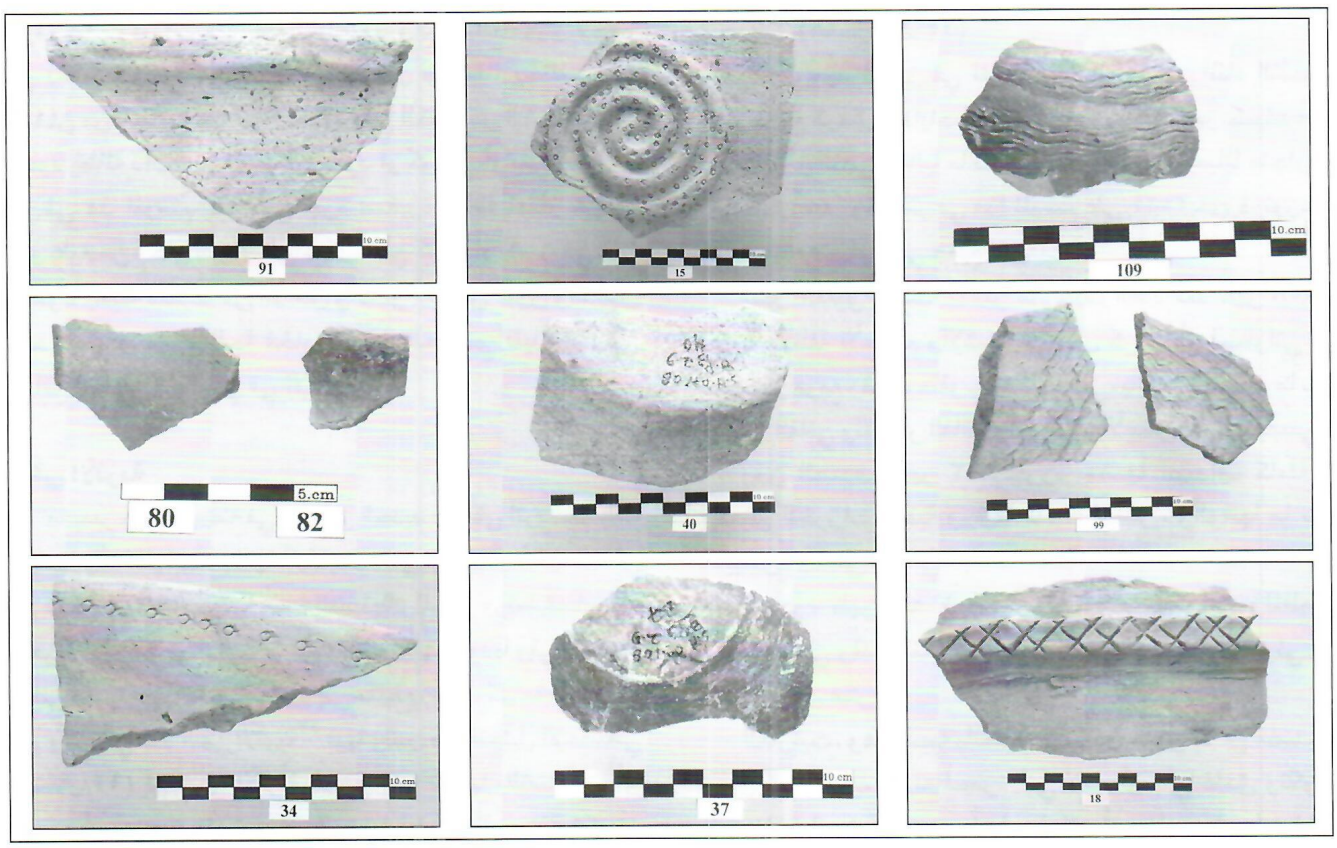


٩. الموقدة ١٢/١٥.

حفظ منها ١٠٧ كسرة تمثل كسر المجموعة حيث اختيرت بناء على الشكل والزخرفة والعجينة ولونها أوالبطانة، ومعظم الكسر الفخارية تعود للعصر الحديدي الثاني (١١٠٠ – ٦٠٠ق.م)، وقد ظهرت على السطح وفي المستوى الأول مع نفايات الصهر وقليل منها ظهر في المستويات الأخرى وخاصة كسر فخارية من أواني الطهي عليها أثار حرق شديد، وظهر أيضا بعض الكسر التي تعود للفترات الإسلامية على سطح الموقع تحديدا.

تنوعت الشوائب في العينة المحفوظة، منها مواد عضوية متحلله كالقش وبعضها مواد صلبة كالحصى الصغيرة وحبيبات معدنية وكسر فخار ذات لون أحمر أو أسود، وتراوحت كثافتها ما بين عالية في كسر الجرار والأواني الكبيرة، ومتوسطة إلى قليلة في الأواني الصغيرة كالزبادي والصحون. أما ألوان العجينة فقد تنوعت ما بين الوردي والأصفر الفاتح أوالبني خاصة في الأواني الصغيرة أوبني غامق وأصفر وأخضر باهت للأواني الكبيرة، ومعظم الكسر ذات حرق جيد أومتوسط والقليل منها ذو حرق سيء، بعضها صنع بواسطة الدولاب مع وجود عينات تشير إلى الصناعة اليدوية.

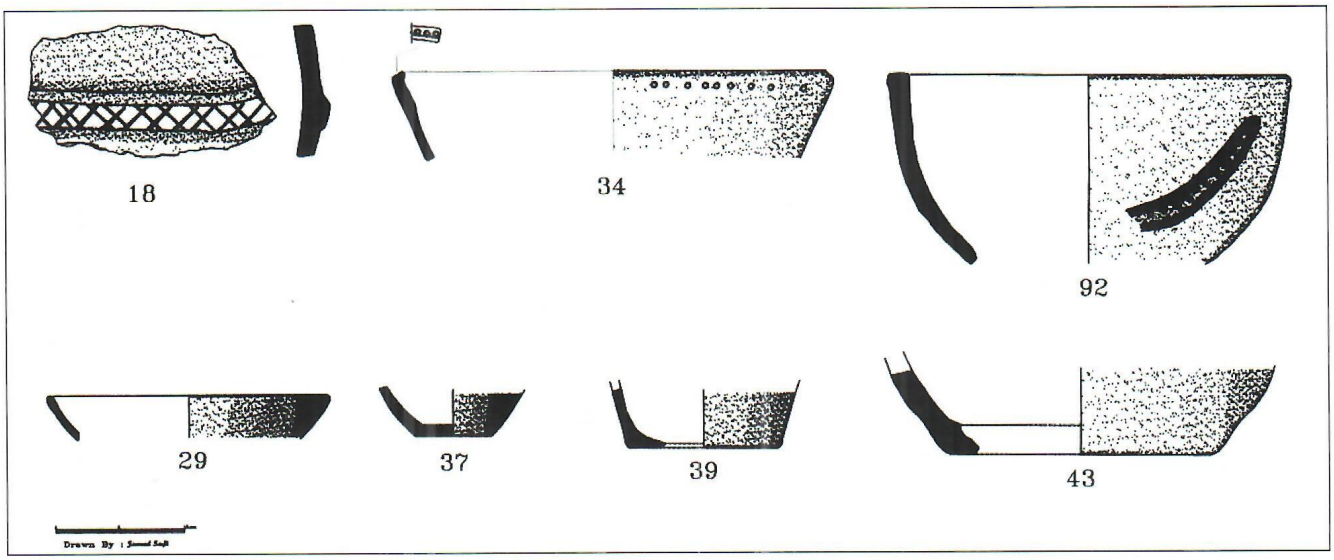
شكلت الحواف حوالي ٥٠٪ من مجموع الكمية المحفوظة وتنوعت الأشكال ما بين حواف ذات مقطع مستدير (**الشكل ١٠**)،



١٠. كسر فخارية.

الأرقام ٣٤، ٨٠، ٨٢، ٩١، ١٠٩، (**الشكل١١**) الأرقام٢٩، ٣٤، ٩٢، وحواف ذات طرف مدبب ورقيق وحواف مطوية للخارج أو تميل للخارج قليلا أو ذات مقطع مربع الشكل، ويلاحظ أن الحواف الرقيقة أو المدببة أرتبطت بالزبادي والصحون بينما بقية أشكال الحواف مثلت الجرار والأواني الكبيرة. أما القواعد فقد مثلت بأثنين وعشرين كسرة أغلبها مستوية وهي لجرار أو زباد وأحواض صغيرة (**الشكل ١٠**) الأرقام ٣٧،٤٠ (**الشكل ١١**) الأرقام ٣٧، ٣٩، ٤٣.

ظهرت الزخارف المضافة على أبدان الجرار على شكل أفاع، أوشريط أوأكثر مضاف على محيط بدن الجرة، وزخرفت أبدان الأفاعي بدوائر ونقط بواسطة قصبة مفرغة وأحيانا زخرف الشريط المضاف على وسط البدن أو تحت العنق بحزوز غائرة على شكل سنبلة أو جذع نخلة أو عظام السمكة أو تحزيزات متقاطعة (**الشكل ١٠**) الأرقام ١٥، ١٨، ٩٩، ١٠٩ (**الشكل ١١**)



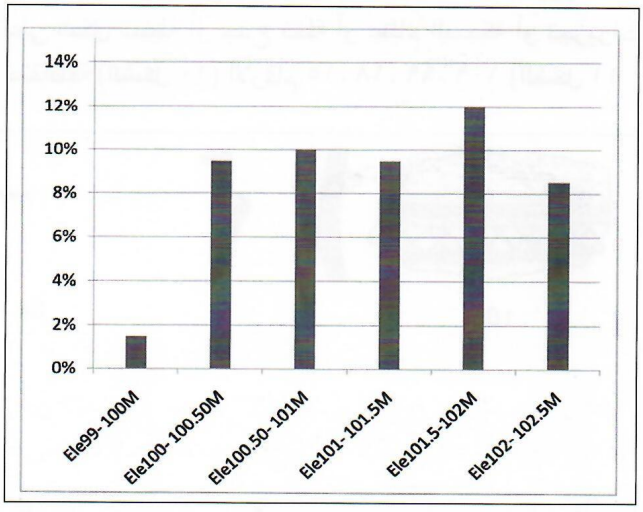
١١. كسر فخارية.

الرقم ١٨، وقد استعمل اللون الأسود والبني الغامق والأحمر في دهان السطح من الخارج والداخل وأحيانا يختلف لون الدهان من الخارج عنه من الداخل وفي الكثير من الكسر لوحظ وجود بطانة ذات لون أحمر أو أسود أو كريمي أو بني.

في هذ الموسم عثر على جرة صغيرة كاملة تمتاز عن ما عثر عليه من فخار سواء على شكل قطع كاملة أو كسر في أنها مدهونة بطبقة سميكة من الداخل والخارج بنفس اللون والدهان وهذا الشكل من معالجة فخار العصر الحديدي قليل جدا في مواقع العصر الحديدي في الإمارات[٥١].

اللقى الأثرية

ما يميز ماكشف عنه في ساروق الحديد من لقى أثرية بمختلف أنواعها وأشكالها وأحجامها أنها ليست لقى مدافن أو مبان، بل لقى في منطقة صناعية حرفية معدة للمستهلك المحلي وربما الخارجي، ولمعرفة تواجد اللقى الأثرية في مقاطع المربعات عموديا وفي المستوى الثاني تحديدا فقد قسم المستوى إلى مقاطع، سمك كل مقطع نصف متر وأحصي عدد اللقى الأثرية[٥٢] فيها وتبين من التحليل الإحصائي (**الشكل ١٢**) أن اللقى الأثرية تتوزع فيها تقريبا بالتساوي وأنه لايوجد أي جزء من المستوى لا يوجد فيه قطع أثرية، وهذا يؤكد أن الموقع كله شهد فترة استقرار أو نشاط صناعي واحدة ولم يحدث انقطاع أو هجرات لفترات زمنية طويلة أو قصيرة ولتأكيد هذه النتيجة أضيفت اللقى الأثرية التي ظهرت في الموسم السادس إلى هذا الموسم وقد أعطى التحليل الإحصائي نتائج متشابهة ليؤكد ما تم التوصل إليه في هذا الموسم.



١٢. توزيع اللقى الأثرية بالمئة في المقطع لكل نصف متر عاموديا في الموسم السابع.

الخرز[٥٣] (**الشكل ١٣، ١٤**)

يكثر وجود الخرز في المستوى الأول ويظهر أثناء التنخيل مخلوطا مع الرمال ونفايات الصهر والحصى كما يظهر بكميات أقل في المستوى الثاني وغالبا ما تكون قليلة ومجتمعة وأحيانا متجاورة على شكل عقد. وقد عثر في هذا الموسم على ٣٥٢٤ خرزة، توزعت بنسب شبه متساوية في جميع المربعات.

شكّل العقيق النسبة الأكبر من حيث العدد فقد ظهر ١٥٥٨ خرزة مختلفة الأحجام والإشكال، بشكل كروي أو إسطواني أو معيني أو مربع رقيق ومثقوب بشكل طولي، بألوان تراوحت ما بين الأحمر القاني والأحمر الفاتح والعسلي والأبيض الموشح بالبني.

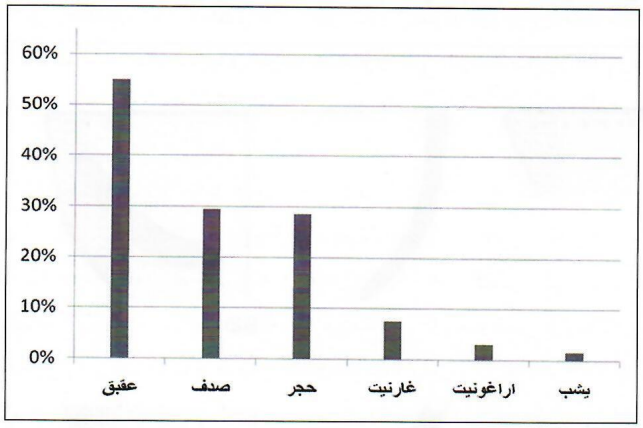
ومن الصدف ظهر ٨٣٣ خرزة بعضها اصداف كاملة[٥٤] ومعظم الخرزات حلقية ورقيقة ناعمة الملمس، وألوانها ما بين الأبيض، والبني والبني الباهت.

الحجر، ظهر منه ٨٠٧ خرزات، منها الكروي والمفلطح والإسطواني وقد صنعن من حجر كلسي أو حجر صابوني أو حجر ابيض هش.

الغارنيت، وهو شبيه بالعقيق من حيث اللون إلا أن مصدره رمال الشواطىء، لونه أحمر قاني لامع أو بني غامق وتكون الخرزات على شكل كروي أو إسطواني أو حلقي. عثر على ٢١١ خرزة هذا الموسم.

الأراغونيت، عثر على ٧٨ خرزة وهو من الأنواع النادرة في موقع ساروق الحديد، أبيض شفاف أو بني باهت. بلوري كروي الشكل أو إسطواني وهو من مصدر معدني.

اليشب، وهو ذو لون أزرق فاتح اسطواني الشكل، بعض الخرزات صغيرة وبعضها تكون طويلة على محيطها حز أو أكثر وكأنه يقسمها إلى خرزتين أو أكثر بالتساوي.



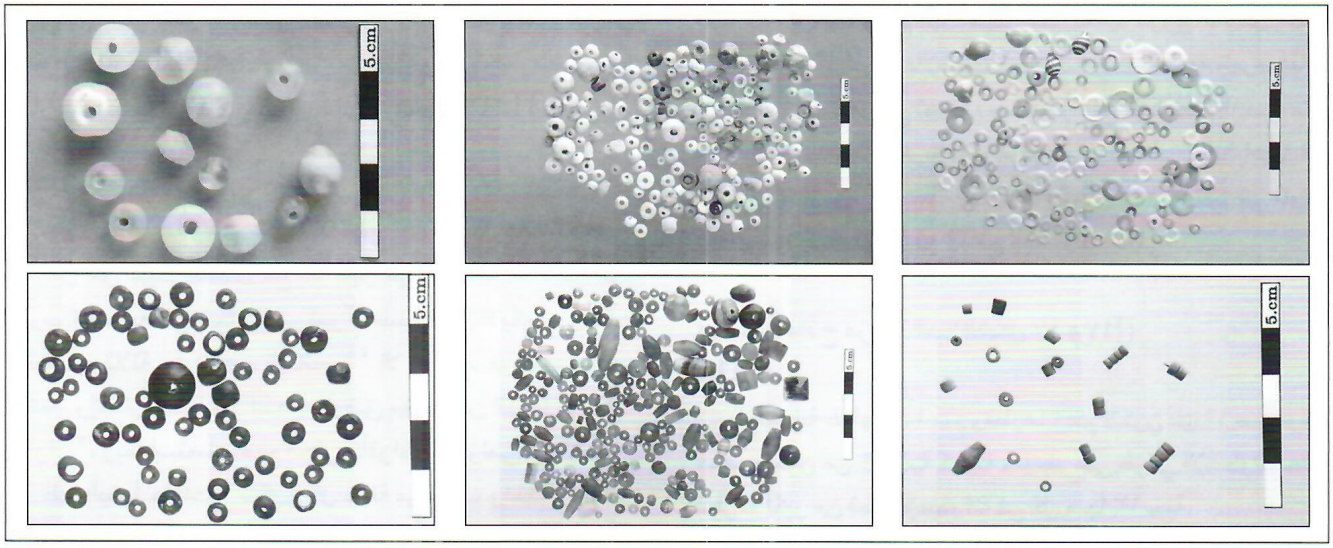
١٣. النسبة المئوية لأنواع الخرز /الموسم السابع.

٥١. انظر وصف الجرة لاحقا.

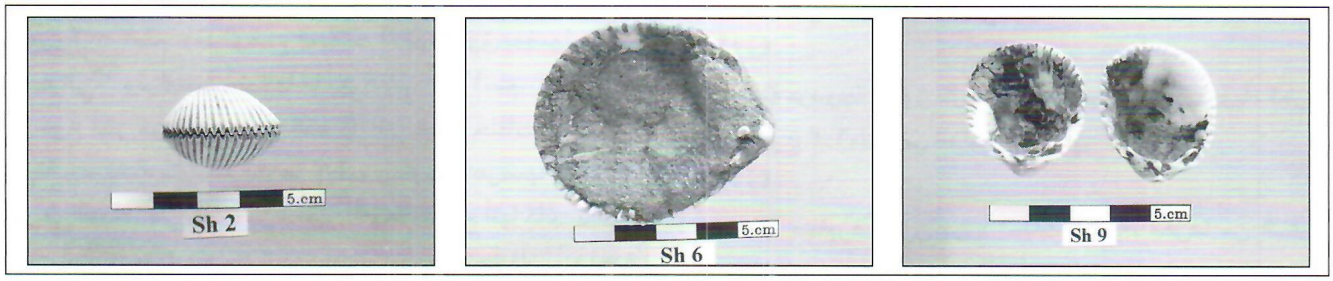
٥٢. استثنيت القطع البرونزية الصغيرة ،كرؤوس الأسهم ، والصحون الصغيرة والمقاشط والمثاقب والكسر الفخارية والحديدية والذهب.

٥٣. لمزيد من الأطلاع عن مصادر الخرز وأنواعه انظر؛ الخريشة والناشف٢٠٠٧، الفصل التاسع: ١٤٠-١٦٣.

٥٤. اصداف اركتيكتونيكابيرسبيكتيفا، أمبونيوم فستياروم، أنجينا ميندياكاريا، أناديرا يوروبيجيمالانا.



١٤. أنواع الخرز.

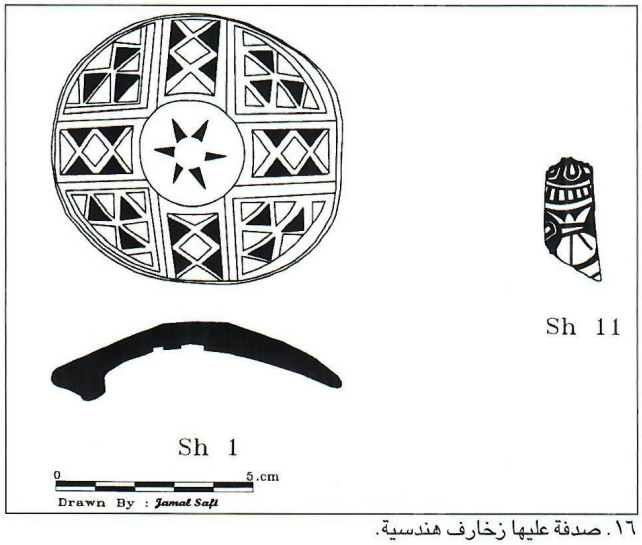


١٥. أصداف، انواديرا يوروبيجيمالانا.

الصدف

ظهر عدد من الأصداف من صنف أناديرا يورو بيجيمالانا، بعضها مغلق وبعضها الآخر منفرد، مسننة الأطراف وعليها حزوز طولية غائرة من الخارج. وجد بداخلها مادة خضراء هي أكسيد النحاس أو كربونات النحاس ومادة سوداء، ربما أصباغ أستخدمت للتجميل أو كحل[٥٥] (**الشكل ١٥**)، بالإضافة إلى صدفة كبير (**الشكل ١٦** :Sh1،) قياسها ٨ × ٨ سم مستديرة تشبه ظهر السلحفاة[٥٦]، ظهر عليها زخارف هندسية، ففي الوسط دائرة صغيرة ينطلق منها ستة أشعة كل شعاع على شكل مثلث قاعدته من الداخل، ويحيط بها خط غائر على شكل دائرة أوسع يلتقي على محيطها من الخارج رؤوس وأضلاع أشكال هندسية، كل أربعة بالشكل نفسه متقابلة ومتناظرة. منها أربعة مستطيلات كل مستطيل داخل إطار أحد ضلعيه على طرف الصدفة من الخارج، والأخر على محيط الدائرة الكبيرة في وسط الصدفة، ويتكون كل مستطيل من مثلثين غائرين قواعدهما على ضلعيه الطويلين، ومثلثان نافران على ضلعيه القصيرين ومعين في الوسط، أضلاع المستطيل والمعين والمثلثان وضعت داخل إطار نافر.

ما بين كل مستطيل وآخر زخرفة أربعة مثلثات متقابلة ومتناظرة،



١٦. صدفة عليها زخارف هندسية.

رأس المثلث على محيط الدائرة الكبيرة في وسط الصدفة وقاعدته على محيط الصدفة، داخل كل مثلث ثلاثة مثلثات غائرة وضعت في الوسط على شكل مروحة، ويحيط بها على أطراف أضلاع المثلث ستة مثلثات نافرة، وقد وضع المثلث الكبير وزخارف المثلثات الداخلية في إطار نافر. يفصل بين كل شكل من الأشكال الهندسية (المستطيلات

٥٥. ذكر بعض كبار السن في الإمارات أن النساء في بعض مناطق عمان مازلن يضعن مواد التجميل اللتي يصنعنها في مثل هذه الأصداف.

٥٦. ظهرت في المستوى الاول في المربع P4.

والمثلثات) إطار نافر بين حزين غائرين، وعلى محيط الصدفة من الخارج حزان غائران. كما ظهر جزء من صدفة مصقولة وناعمة عليها زخارف هندسية أو أشكال غير واضحة. (**الشكل ١٦**: Sh11).

الذهب

عثر في هذا الموسم على ٧٦ قطعة من المصنوعات الذهبية، وتتماثل من حيث الشكل مع ما ظهر في المواسم السابقة، فقد ظهرت ١٢ حلية على شكل قرني ثور[٥٧] صنعت من الأيكروم وطليت بالذهب، وثلاثة من الذهب الخالص[٥٨] إلا أنها اصغر حجما وأدق صنعا، وإثنتان أيضا من الذهب الرقيق مفرغة من الداخل ولحقها إهتراء[٥٩]، ربما استعملت هذه الحلي كأقراط أو خزامى في الأنف.

ظهر أيضا حلقات[٦٠] تتكون كل حلقة من صف واحد أو صفين من حبيبات كروية الشكل أو مضلعه لحمت بجانب بعضها[٦١]، تراوح عدد الحبيبات في الحلقة ما بين ٨ – ٢١ حبيبة وتراوح قطرها ما بين ٣ – ٧ملم، وقد توضع الحلقات المنفردة فوق بعضها بشكل إسطواني[٦٢] وتراوحت أطوالها ما بين ٨ملم – ١,٦سم.

نوع أخر من المصنوعات الذهبية على شكل حلقات اسطوانية رقيقة وعريضة متوسط قطرها ٣ملم، ومتوسط عرضها ٥ملم[٦٣]، عثر في أحداها على خرزة من العقيق[٦٤] وهذا يرجح أنها كانت تصنع كذلك ليشكل منها عقد من الخرز الملبس بالذهب. حليتان[٦٥] واحدة من الذهب والأخرى من الفضة المزوجة بالذهب متشابهتان من حيث الصنع والشكل، وتتكون كل واحدة من إسطوانة شكلت من حلقات مسننة وضع على طرفيها حلقتان قطرهما أكثر قليلا من قطر الإسطوانة ثم وضع بين الحلقتين بشكل عرضي أسلاك رفيعة بشكل نصف قوسي على محيط الإسطوانة ثم وضع سلك أخر على محيط الإسلاك الرفيعة ولحم بها بحيث بدت الحلية كروية الشكل اعدت لتكون جزاء من قرط. بالإضافة إلى المشغولات الذهبية ظهرت المادة الخام التي تستعمل في تصنيع بعض الأنواع من الحلي الذهبية مثل الرقائق والأشرطة العريضة والرفيعة[٦٦] وقد ظهر مايشابهها في الموسم السادس[٦٧]. لا شك أن صياغة الحلى الذهبية تمت في الموقع بكامل مراحلها، ثم يصدر الناتج للمستهلك المحلي.

وصف نماذج من الذهب(الشكل ١٧ و١٧أ)

G112

اسطوانة طولها ١,٦ سم وقطرها ٦ملم تتكون من ١٦ صفا وكل صف يتكون من ١٤ حبة كروية ويوجد على طرفي الإسطوانة حلقة قطرها أكبر من قطر الإسطوانة في كل منها ١٣ حبة.

G113

حلية على شكل نصف قرني ثور مفرغة لحقها تلف.

G114

حلقة مزدوجة يتكون كل صف منها من ١٢ حبة كروية، قطرها من الخارج ٦,٢ملم ومن الداخل ٣,٣ملم.

G115

حلقة صغيرة تتكون من ٦ حبات كروية، قطرها من الخارج ٣,٧ملم.

G116

حلقة مزدوجة في كل صف ١٣ حبة صغيرة قطرها من الداخل ٥,٨ملم.

G120

حلقة عريضة ورقيقة قطرها ٤,٢ملم وعرضها ٣,٢ملم.

---

٥٧. G129، G130، G135، G147، G148، G150، G154، G160، G162، G163، G166 ومن الموسم السادس G104، G105، G111، G44، G40، G49، G102، G103..

٥٨. G138، G155، G178.

٥٩. G113، G133.

٦٠. G188، G154، G153، G152، G143، G129، G122، G115، G114 ومن الموسم السادس G3، G53، G66.

٦١. ظهر بين حبيبات بعض الحلقات والقطع الأسطوانية مادة ذات لون أخضر أو أخضر غامق، من المرجح أنها في الأصل جزء من المادة التي تستخدم في لصق الحبيبات لتثبيتها قبل عملية اللحام، وقد استخدمت هذه الطريقة في مصر القديمة في لصق الأجزاء الذهبية الدقيقة حيث «أثبتت الدراسات الأثرية أن الصائغ المصري ركب المادة اللاصقة، بخلط مادتين هما على وجه التحديد: مسحوق كربونات النحاس (مسحوق المالاكيت)، الذي كان يستخدم بكثرة في زينة وتكحيل العيون، وكمية مناسبة من الغراء أو الصمغ. وبعد تحضير المادة على هذا النحو كانت تستخدم على الفور في لصق حبيبات الذهب أو القطع الذهبية الدقيقة أو الأسلاك الرفيعة، أو في لصق وتثبيت أطراف الأجزاء الدقيقة المطلوب وصلها ببعضها، وبعد ذلك تبدأ عمليات أخرى يقصد بها تثبيت اللصق أو اللحام حيث ترفع حرارة الأجزاء التي تم لصقها إلى درجات حرارة معينة تتركز أساسا على مواضع اللصق في كل جزء. وفي درجة حرارة ١٠٠ مئوية تتحول كربونات النحاس إلى أكسيد النحاس. وفي درجة حرارة ٦٠٠ مئوية تتفحم المادة اللاصقة تماما. وفي درجة حرارة ٨٥٠ مئوية يتحد الكربون مع الأكسجين الموجود في أكسيد النحاس ويتبخر على هيئة ثاني أكسيد الكربون، تاركا بعض الآثار القليلة جدا من النحاس ملتحمة بالإجزاء الذهبية، وفي درجة حرارة ٨٨٠ مئوية تحدث ظاهرة ملفتة للنظر وهي أن الأجزاء الذهبية التي التحم بها النحاس تصهر مكونة وصلة اللحام بالنسبة للحبيبات أو الأجزاء الدقيقة التي لصقت في بعضها البعض من قبل باستخدام المادة اللاصقة السابق الإشارة إليها. وذللك بسبب أن الذهب (على حده) لا ينصهر إلا في درجة حرارة ١٠٦٣ مئوية كما أن النحاس لا ينصهر (على حده) إلا في درجة حرارة ١٠٨٣ مئوية. أما الأجزاء الذهبية التي التحمت بالنحاس عند إجراء العمليات السابقة فهي قابلة للانصهار في درجة حرارة ٨٨٠ مئوية كم ذكر»انظر هميمي٢٠٠٢: ٢٧٢. ومن المرجح أن المادة الخضراء أو السوداء التي ظهرت في الأصداف كانت تستعمل لمثل هذه الغاية.

٦٢. G112، G136، G137، G170، ومن الموسم السادس G87، G91، G110..

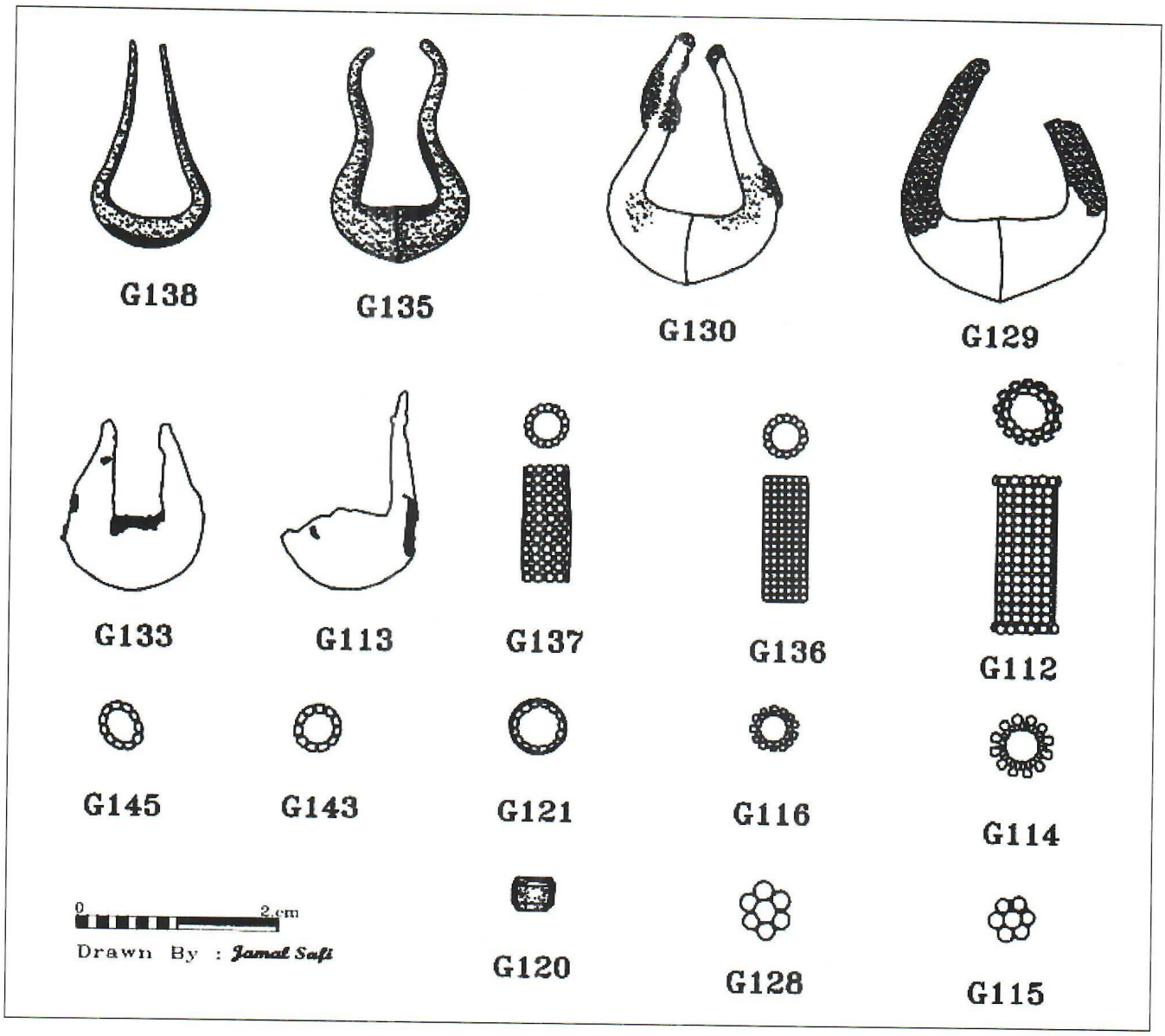
٦٣. G158، G125، G123 G120، ومن الموسم السادس G65 G92، G108.

٦٤. G174.

٦٥. G159، G118 (الشكل 17i، G159في الوسط). و ظهرت واحدة في الموسم السادس G72.

٦٦. G131، G171 (G157 سلك رفيع طوله ١٤٥سم).

٦٧. G38، G17، G36، G88.



١٧. رسومات نماذج من القطع الذهبية.

G121

حلقة من ١٦حبة صغيرة قطرها من الداخل ٥ملم.

G128

حلقة من ٦ حبيبات كروية قطرها من الداخل ٢,٣ملم.

G129

شكل قرني ثور من الإلكتروم المطلي بالذهب نصف القطر من الوسط ٨,٣ملم والطول ٢,٤سم.

G130

شكل قرني ثور من الإلكتروم المطلي بالذهب نصف القطر من الوسط ٦,٨ملم والطول ٢,٥سم.

G133

شكل قرني ثور من الذهب مفرغ من الداخل ورقيق لحقه بعض الإهتراء طوله ١,٧سم.

G135

شكل قرني ثور من الإلكتروم المطلي بالذهب، طرفاه الرفيعان أطول من الأشكال السابقة وهناك إلتواء إلى الداخل عند طرفيهما المدببين، نصف قطره من الوسط ٥,٤ملم وطوله ٢,٣سم.

G136

إسطوانة طولها ١,٣سم وقطرها ٣ملم، تتكون من ١٧ صفا وكل صف يتكون من ١٦ حبيبة كروية.

G137

إسطوانة طولها ١,٢سم وقطرها ٣ملم، تتكون من ١٢ صفا وكل صف يتكون من ١٢ حبيبة كروية.

G138

شكل قرني ثورمن الذهب نصف القطر من الوسط ٧ملم وطول طرفيه المدببين ٢سم.



١٧أ. أشكال مختلفة من الذهب.

G143

حلقة صغيرة قطرها ٣,٢ملم، تتكون من ١١ حبيبة.

الجرار الفخارية[٦٨] (الشكل ١٨)

P9

جرة فخاريه صغيرة كروية الشكل لها عنق طوله ٢سم ينتهي بفوهة صغيرة قطرها ١,٥سم، مشطوفة للخارج. القاعدة مستوية قطرها ٤سم، محيط البدن ٢٧سم صنعت من عجينة سوداء كثيرة الشوائب، ربما استعملت لحفظ السوائل وتسخينها لوجود آثار حرق عليها.

P10

جرة فخارية صغيرة كروية الشكل مكسورة العنق والفوهة، رديئة الحرق والصناعة وهناك تشققات في البدن، قطر القاعدة ٥سم والارتفاع ٨,٥سم، محيط البدن ٢٤,٥سم.

P11

جرة فخارية، كروية الشكل ذات عنق طوله ٢,٥سم ينتهي بفوهة قطرها ٨ملم مشطوفة للخارج، القاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم وطول محيط البدن ٢٢,٥سم، لون العجينة بني غامق كثيرة الشوائب، ربما استخدمت لحفظ السوائل او تسخينها ويبدو عليها آثار حرق.

P12 (الشكل ١٨أ)

جرة فخارية جؤجئية مدهونة، رقيقة بسمك ٥ملم، الفوهة دائرية مشطوفة للخارج قطرها من الخارج ٨,٥سم وطول العنق ٤,٥سم ويرتكز على الجزء العلوي من البدن الذي يميل إلى الخارج بزاوية ١٢٥ درجة بعرض ٦سم ثم ينحني الجزء السفلي من البدن حتى القاعدة وهي مستوية قطرها ٧سم، طول الجزء السفلي من البدن ٦,٥سم وطول المحيط عند التقاء جزئي البدن ٥٠سم، طليت من الداخل بطلاء سميك (١,٢ملم) بني غامق يميل إلى الإخضرار، وبسبب سمكه حدث به تشققات قصيرة ومتقاطعة ترسب بها الرمل، وهناك انتفاخات بالطلاء على البدن والقاعدة، لون العجينة بني فاتح قليلة الشوائب جيدة الحرق.

P13

غطاء جرة خزين دائري قطره ٢٤سم وسمكه ٢سم، المقبض نصف قوس عمل شكل أفعى بسمك ٣سم، وقد مثل الرأس بإبراز قرني رأس الأفعى. الذيل بروز صغير ملتو على السطح وزخرف السطح على جانبي المقبض بإضافة أفعى على كل جانب، الرأسان متعاكسان ولكل منهما أربع ثنيات بطول ٢٧سم، صنعت باليد، العجينة خشنة كثيرة الشوائب، اللون وردي رديئة الحرق.

P14 (الشكل ١٨ب)

جرة من الفخار متوسطة الحجم، الفوهة دائرية قطرها ١٠سم، الحافة عريضة وسميكة وضعت على الكتف مباشرة بإرتفاع ١سم، القطر من الوسط ٣٣سم والعمق ٣٠سم، قطر القاعدة ١٢سم حدث لها في النصف السفلي والقاعدة كسر وتشققات. العجينة كثيرة الشوائب ذات لون وردي وبني فاتح صنعت باليد ورديئة الحرق، استعمل التحزيز الغائر لزخرفته السطح من الخارج على شكل ثلاثة أشرطه تحت العنق وفي الوسط وفوق القاعدة ويتكون كل شريط من تحزيزات قصيرة متقاطعة بين خطين غائرين بعرض١سم بالإضافة إلى أشكال مثلثات بين شريط أسفل العنق وشريط منتصف البدن، يتكون كل ضلع من ضلعي المثلث من خطين متوازيين.

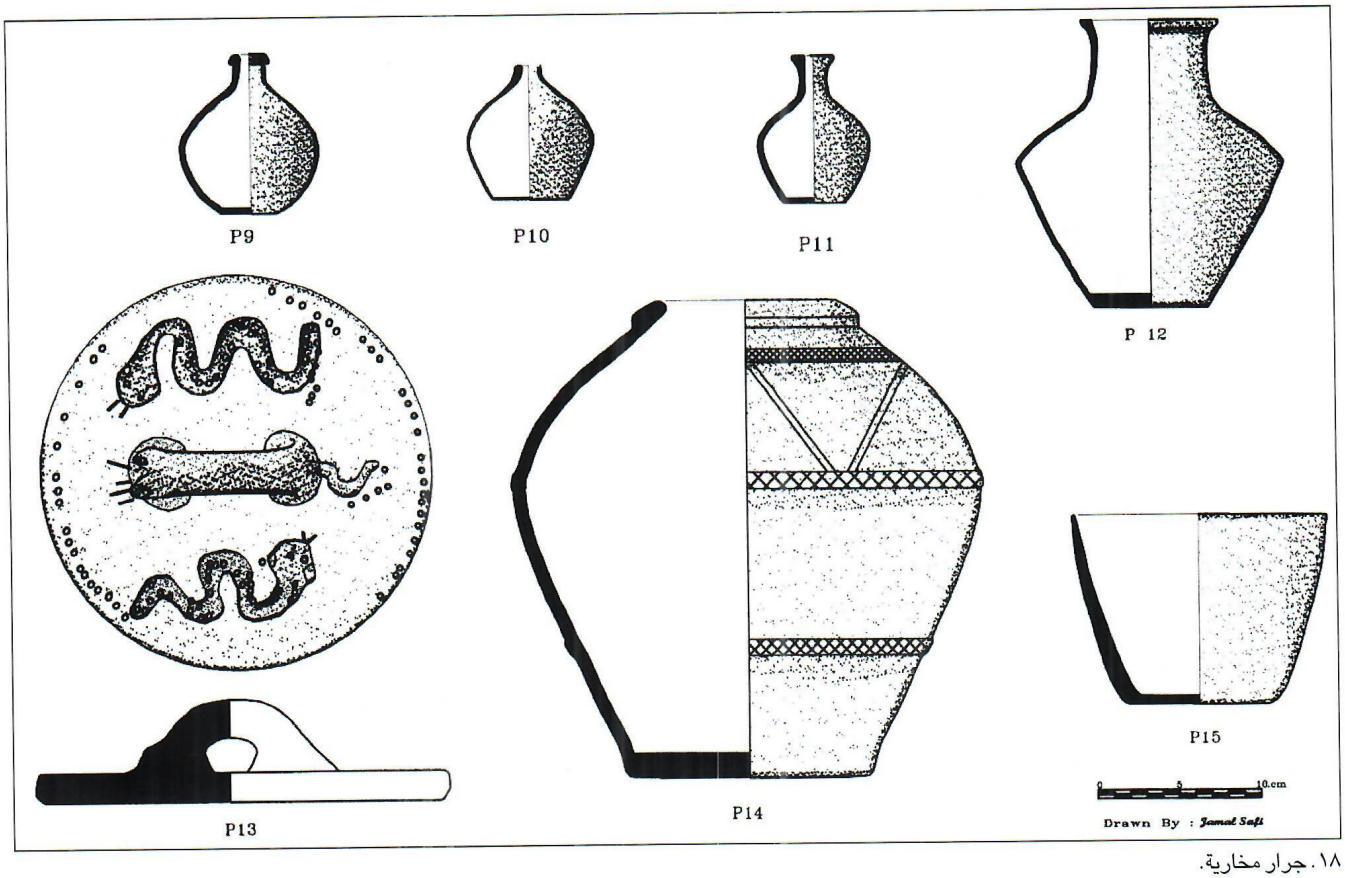
P15

زبدية من الفخار قطرها ١٥سم والعمق ١١,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٦سم والحافة رقيقة سمكها عند القاعدة ١سم، كسر جزء كبير من البدن، العجينة حمراء نقية والشوائب قليلة، عليها آثار حرق من الداخل.

الحجر الصابوني (اللين)

فاق ما عثر عليه من أواني الحجر الصابوني في هذا الموسم

٦٨. ظهر في الموسم السادس بالإضافة إلى الأباريق بمصب على هيئة جسر(انظر هامش ٢٧) جرتان، إحداهما متوسطة الحجم على بدنها من الخارج زخرفة سبعة من الأفاعي، وجرة كبيرة طوق عنقها بزخرفة أفعى مضافة وتحتها على البدن زخرفة أربع أفاع وأشرطة مضافة. انظر الوصف الكامل في: تقرير الموسم السادس ص ص ٨-٩.



١٨. جرار مخارية.



١٨أ. جرة فخارية.



١٨ب. جرة فخارية.

ما عثر عليه في المواسم السابقة مجتمعة[٦٩]، وظهر لها موازيات في مواقع العصر الحديدي في الإمارات، وقد تنوعت الأشكال كالزبادي الصغيرة بمصب، والأواني المخروطية والكؤوس وقد زخرف بدنها من الخارج بزخرفة الخطوط الغائرة وعلى شكل عظام السمكة،

٦٩. ظهر في الموسم السادس جرة برميلية (St 1) لها أربع عرى مثقوبة وموزعة بالتساوي حول البدن تستخدم للتعليق، وزبديتان بمصب (St2، 10)، وعن أصناف الحجر اللين ومصادرة وصناعته، انظر، (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، الفصل الثامن، ص ص ١٢٦- ١٣٧).

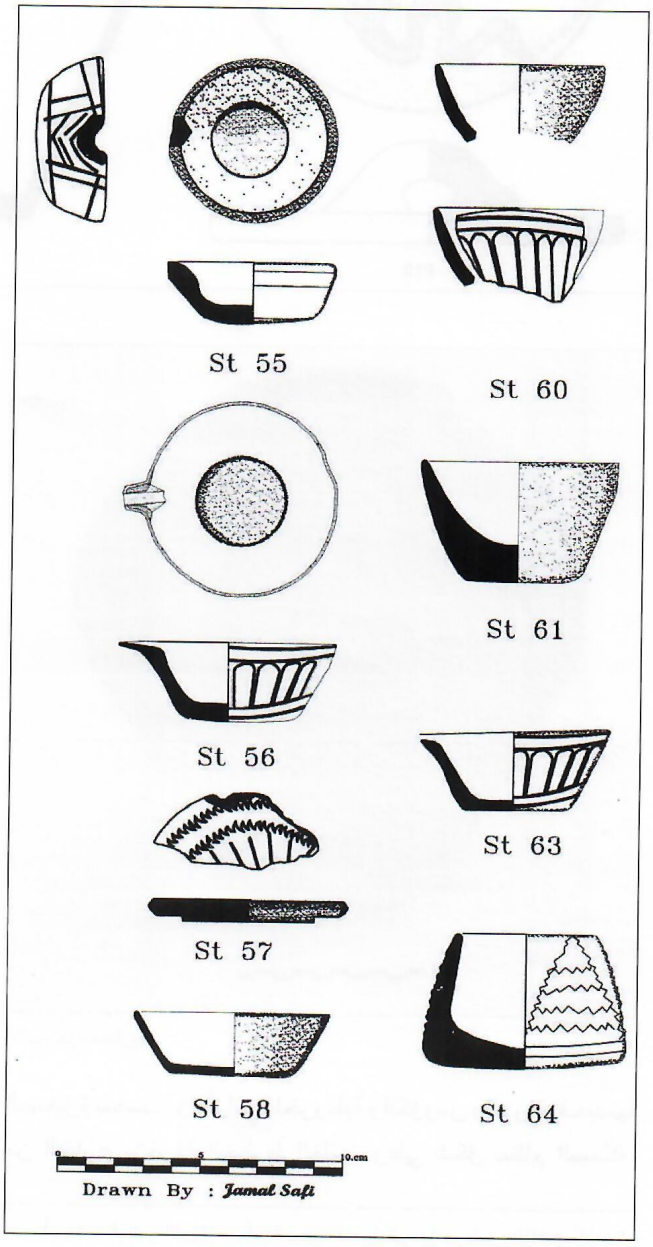
وأسنان المنشار، وخطوط تشكل مثلثات وأقواس.

St 55 (الشكل ١٩، ٢٠)

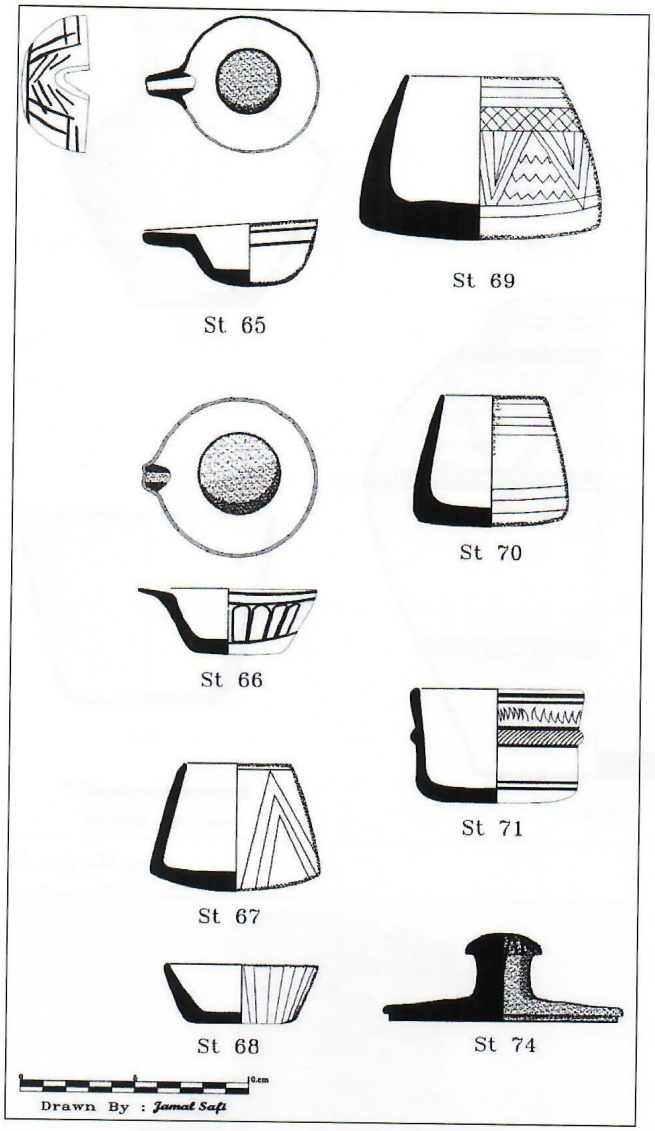
زبدية صغيرة من الحجر الصابوني بمصب صغير مكسور، القطر ٥,٨سم والارتفاع من الخارج ٢,٢سم، على البدن من الخارج ثلاثة خطوط غائرة تحت الحافة، وعلى طرفي المصب حزوز عظام السمكة.

St 56

زبدية صغيرة من الحجر الصابوني بمصب صغير وعميق، قطرها ٦,٨سم، وقطر القاعدة ٣,٨سم، العمق من الداخل ٢,٥سم، عليها من الخارج زخارف؛ خطان غائران تحت الحافة وخطان فوق القاعدة وبينهما أقواس، ومن الداخل خطوط غائرة عمودية من الحافة وحتى القاعدة.



١٩. أواني من الحجر الصابوني.



٢٠. أواني وغطاء من الحجر الصابوني.

St 57

جزء من غطاء من الحجر الصابوني عليه زخرفة أسنان المنشار وخطوط غائرة.

St 58

زبدية صغيرة من الحجر الصابوني قطرها ٦,٨سم الارتفاع من الخارج ٢,٢سم، قطر القاعدة ٤,٢سم، لا يحمل زخارف عليه آثار حك بأداة خشنة، يبدو أنه في مرحلة تصنيع أولي.

St 60

كسرة من بدن زبدية مع الحافة، زخرف بخطين غائرين على طرف الحافة وخطوط عمودية يصل كل خطين خط غائر نصف قوس.

St 61

زبدية صغيرة من الحجر الصابوني سميكة، قطرها ٦,٩سم الارتفاع من الخارج ٤,٣سم، سمك القاعدة ١,٣سم، الحافة غير مستوية لا تحمل زخارف، يبدو أنها في مرحلة تصنيع أولي.

St 62

قرص من الحجر الصابوني مثقوب من الوسط، قطره ٣, ٤سم.

St 63

زبدية صغيرة لها مصب مكسور، قطرها ٦سم، العمق ٢,٥سم حوافها فيها كسر.

St 64

إناء من الحجر الصابوني صغير وسميك البدن، القاعدة أسمك قليلا من البدن، قطر الفوهة ٢, ٤سم والإرتفاع من الخارج ٥, ٤سم، الشكل مخروطي قطر الفوهة أصغر من قطر القاعدة البالغ ٧سم، يوجد زخارف أسنان المنشار بشكل عرضي داخل مثلثات، رأس المثلث عند الفوهة والقاعدة عند قاعدة الإناء وأسفل قواعد المثلثات خطان غائران على محيط الإناء.

St 65 (الشكل ٢٠ أ)

إناء من الحجر الصابوني بمصب طوله ١,٨سم وقطر فوهة الإناء ٥,٧سم، العمق من الداخل ٢,٨سم والقاعدة محدبة قليلا قطرها ٣,٥سم، يوجد زخارف أفقية على شكل خطين غائرين تحت حافة الإناء على البدن من الخارج وخط غائر ما بين القاعدة وبدن الإناء، وخطان غائران على طرفي المصب بشكل عمودي من الحافة وحتى الخط الأسفل عند القاعدة، وتحت المصب مباشرة خطوط عظام السمكة غائرة محصورة بين الخطين العموديين.

St 66

إناء بمصب قصير من الحجر الصابوني قطر الفوهة ٦,٧سم والعمق من الداخل ٢,٣سم وقطر القاعدة ٤سم. يوجد زخارف على بدن الإناء من الخارج، خطان غائران على محيط البدن تحت الحافة وخط غائر على طرف القاعدة من الأعلى وبينهما على المحيط خطوط عمودية يتصل كل خطين من الأعلى بخط غائر نصف قوس على شكل قبة، وتحت المصب مباشرة خطوط متقاطعة غائرة.



٢٠أ. زبدية بمصب.

St 67 (الشكل ٢٠ ب)

إناء مخروطي من الحجر الصابوني صغير، قطر الفوهة ٢, ٤سم والقاعدة محدبة قليلا قطرها ٦, ٧سم، العمق ٧, ٤سم، يوجد زخرفة على البدن من الخارج خط غائر على المحيط أسفل الفوهة وزخرفة ستة أشكال على المحيط كل شكل يتكون من ثلاثة خطوط كل خط يلتقي طرفاه عند الفوهة ويكونان زاوية حادة ويمتدان حتى القاعدة.



٢٠ب. إناء مخروطي.

St 68

إناء من الحجر الصابوني صغير، المصب مكسور، قطر الفوهة ٦,٥سم، والقاعدة ٤سم والعمق ٢سم، يوجد زخرفة على شكل خطوط عمودية مستقيمة غائرة من الفوهة وحتى القاعدة.

St 69 (الشكل ٢٠ج)

إناء من الحجر الصابوني صغير وسميك البدن، مخروطي الشكل، القاعدة أسمك قليلا من البدن، قطر الفوهة ٣, ٤سم والإرتفاع من الخارج٧, ٤سم، وقطر القاعدة ٢، ٧سم، يوجد خطان



٢٠ج. إناء مخروطي.

غائران تحت الجافة، وشريط من تحزيزات غائرة يحيط ببدن الإناء، وزخارف أسنان المنشار بشكل عرضي داخل مثلثات، رأس المثلث عند الإطار أسفل الفوهة، وزخارف مثلثات متداخلة قواعدها أسفل الإطار تحت الحافة، عند قاعدة الإناء وأسفل المثلثات خطان غائران على محيط الإناء.

St 71 (الشكل ٢٠ د)

كأس من الحجر الصابوني قطر الفوهة ٧,٣سم والعمق ٤,٣سم، يوجد زخرفة خطين غائرين تحت الحافة وخطين غائرين على طرف القاعدة وهناك حزام نافر بسماكة ٥ملم عليه تحزيزات خطوط متوازية، وتحزيزات أسنان المنشار ما بين خطي الحافة والحزام.



٢٠د. إناء من الحجر الصابوني.

St 74

جزء من غطاء، له مقبض إسطواني بطول ٢,٥ سم يوجد تحزيزات غائرة على قمة المقبض من الأعلى.

الأختام (الشكل ٢١)

Seal 11

ختم هرمي الشكل من الحجر الأصفر الشفاف (١,٤ × ١,٤سم) على سطحه ثلاثة عشر ثقبا غير نافذ.

Seal 12

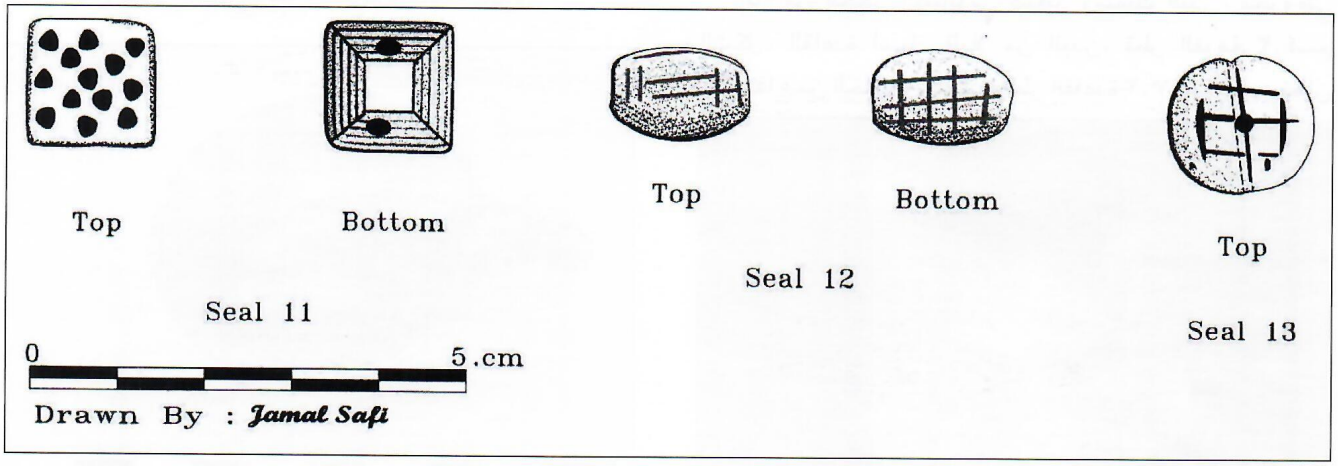
ختم على شكل خرزة إسطوانية مثقوبة طوليا، لونها أبيض مخضر ربما من الحجر، السطح العلوي محدب عليه تحزيزات غائرة؛ خطان طوليان وثلاثة عرضية، وعلى طرفي الخطين الطوليين على الجانبين حزان غائران على طول الختم، الوجه السفلي مستوٍ عليه تحزيزات غائرة ٣ طولية و٤ عرضية بشكل متقاطع.

Seal 13

ختم من العقيق على شكل خرزة مفلطحة ومثقوبة من الوسط على أحد سطحيها تحزيزات غائرة متقاطعة على شكل شبكة من أربع مربعات.

الخناجر البرونزية والحديدية

تعتبر الخناجر من الصناعات المميزة في ساروق الحديد، وقد ظهر في الموسم السادس ١٩ خنجرا، والموسم السابع ١٥ خنجرا تنوعت أشكالها وأنماطها وزخرفتها، ظهر ما يماثل بعضها في مواقع في الإمارات[٧٠]. نوع من الخناجر يبدو أنه صنع للخاصة[٧١]، فقد ظهر خنجر فريد Da 24 ، المقبض من البرونز على سكل فهد، والنصل من الحديد، بالإضافة إلى أجزاء من خناجر من الحديد



٢١. أختام مختلفة الأشكال.

٧٠. انظر على سبيل المثال الخناجر هلالية المقبض من الموسم السابع الخنجر Da31، ومن الموسم السادس الخنجر Da2 (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ٦٤، شكل ١٧)، ومن جبل حفيت (Botts 1990) ص ٣٨٤، شكل 43 b، ويختلف الخنجر Da31 عنهما في أن له حدبه ظاهر في الوسط على طول النصل.

٧١. من الموسم السادس الخنجران Da19 و Da4 ، الخنجر الأول نصله من الحديد والمقبض من البرونز وزخرف مقبضيهما بزخرفة السنابل ودوائر على شكل حلزون (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ١٧٥، الشكلان ١٣، ١٤) والخنجر Da15 من البرونز والمقبض على شكل فهد.

ظهرت في المستوى الثاني، كما ظهر سيف من الحديد بمقبض طوله ١٠٧ سم لحقه تأكسد شديد.

Da 20 (الشكل ٢٢)

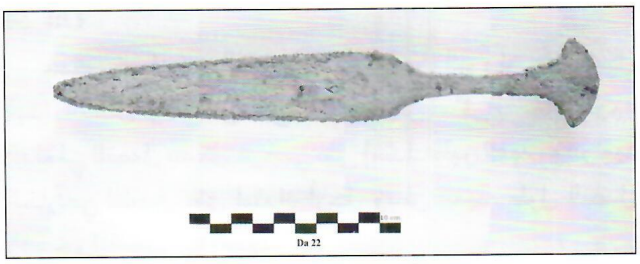
خنجر من البرونز، طوله كاملا ٢٢سم، وطول المقبض ٥سم، العرض من الوسط ٣سم، سمك المقبض ٤ملم وله حدبه عريضة على طول النصل.

Da 21 (الشكل ٢٢)

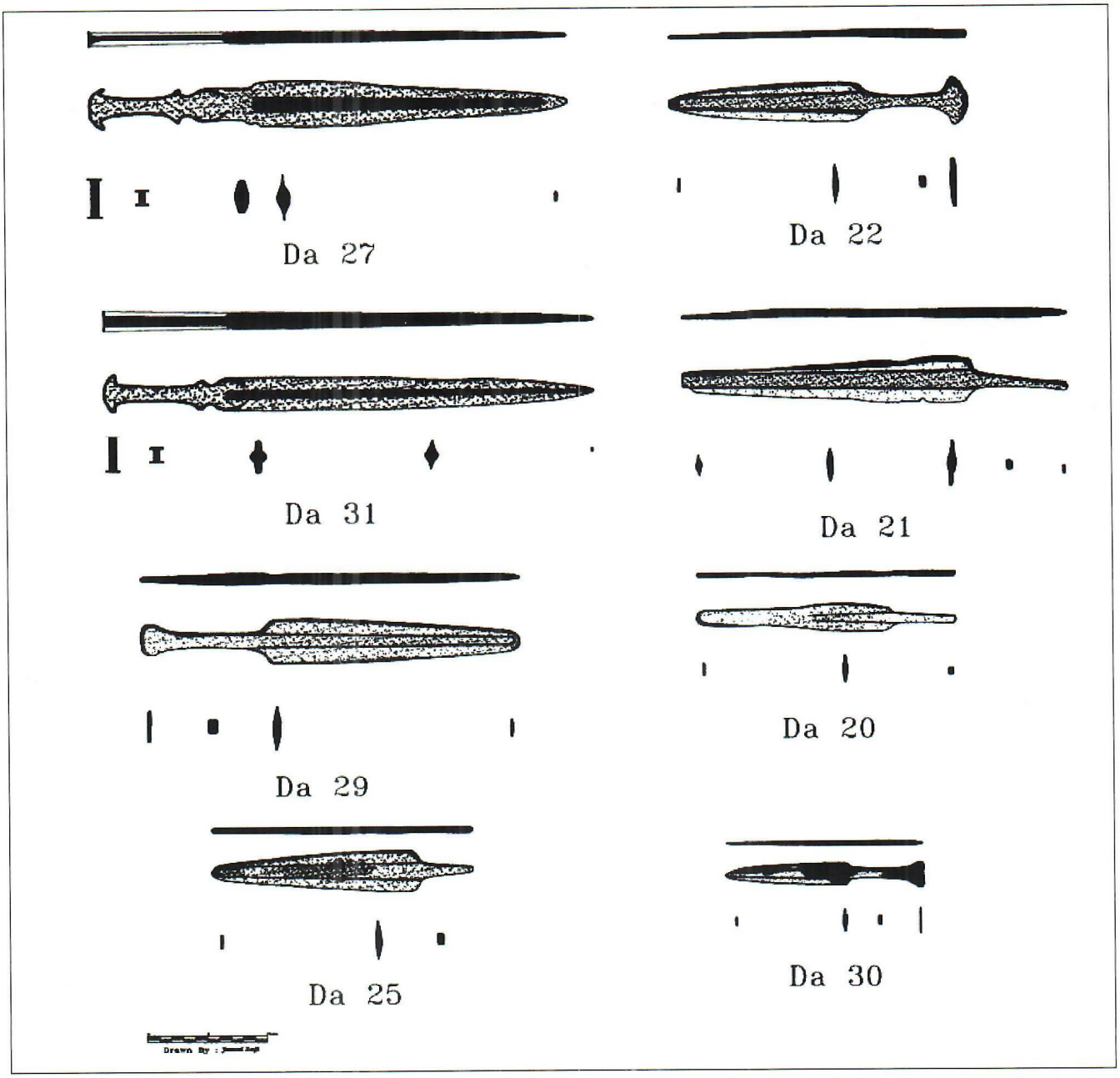
خنجر من البرونز، طوله ٣٢,٢سم وطول المقبض ٨,٥سم، عرض النصل من جهة المقبض ٤سم ومن عند الرأس ١,٨سم، له حدبة عريضة على طول النصل، المقبض سميك ويرق عند نهايته، سمكه من عند النصل ٦,٥ملم.

Da 22 (الشكل ٢٢، ٢٢ أ)

خنجر من البرونز طوله كاملا ٢١,٧سم، طول المقبض ٦,٥سم عرض النصل من جهة المقبض ٢,٢سم ومن الأمام ١,٨سم، له حدبة على طول النصل في الوسط.



٢٢أ. خنجر.



٢٢. خناجر من البرونز والحديد.

Da 23 (الشكل ٢٣)

خنجر صغير طوله ١٤,٥سم، طول المقبض ٤سم، عرض النصل من الوسط ٢,٢سم، له حدبة صغيرة على النصل، مكسور الرأس.

Da 24

خنجر نصله من الحديد والمقبض من البرونز على شكل فهد، النصل والمقبض على شكل قوس منفرج، جاء الوجه الداخلي للنصل بشكل عرضي على إمتداد ظهر الفهد، والوجهه الخارجي للنصل على إمتداد أرجل وبطن الفهد، طول النصل ١٦سم والمقبض ١٢,٥سم.

Da 25 (الشكل ٢٢، ٢٢أ)

خنجر برونزي طوله ٢٢سم، طول المقبض ٤,٥سم، عرض النصل من جهة المقبض ٣,٥سم ويستدق عند الراس، سمك المقبض ٤ملم. له حدبة عريضة على طول النصل، كسر الرأس بسبب التأكسد.

Da 26 (الشكل ٢٣)

خنجر من البرونز رقيق، لسان النصل مكسور بسبب التأكسد، طول النصل المتبقي ١٠سم وعرضه ١,٨سم، طول المقبض ٦سم وعرضه ٧ملم، وينتهي بشكل مثلث طول ضلع القاعدة ٢,٨سم.

Da 27 (الشكل ٢٢، ٢٢ ب)

خنجر من البرونز، طول المقبض ١٣سم وطول النصل ٢٦سم، عرض النصل من جهة المقبض ٣,٨ سم، وعند الرأس ١,٤سم، له حدبة على طول النصل سمكها من جهة المقبض ١١ملم، وعرضها ١,٢سم، نهاية المقبض على شكل هلال، المقبض مع الهلال مفرغ لتطعيمه بالخشب أو الحجر، وعلى جهتي المقبض نتوء، يوجد ما بين النصل والمقبض جزء مطروق قد يكون من جسم النصل طوي على جهتي طرف المقبض وطرق قليلا.



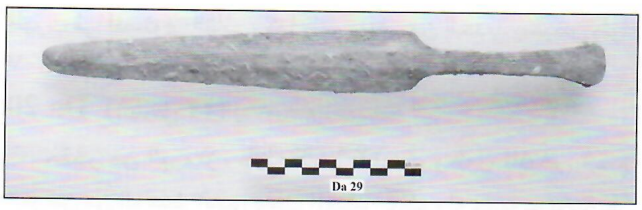
٢٢ب. خنجر.

Da 28 (الشكل ٢٣)

خنجر من الحديد مفقود الرأس والمقبض، ويوجد في نهاية النصل مسمار أو أكثر استخدم لتثبيت النصل مع المقبض الطول ١٢سم والعرض ٣سم.

Da 29 (الشكل ٢٢، ٢٢ج)

خنجر من البرونز طويل كامل، له حدبة على طول النصل في



٢٢ج. خنجر

الوسط، ورأس الخنجر نصف قوس، طول النصل ٢١,٧سم وطول المقبض ١٠,٥سم، ونهايته أعرض وأقل سماكة من بقية المقبض، سمك المقبض من الوسط ١سم وعرضه ١,٣سم، عرض النصل من جهة المقبض ٣,٨سم وعند رأس النصل ١سم.

Da 30 (الشكل ٢٢، ٢٢د)

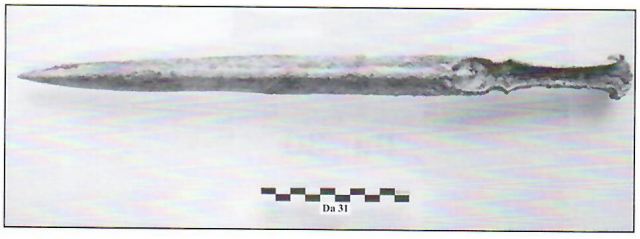
خنجر من البرونز صغير نهاية المقبض مثلثة، طول المقبض ٦,٥سم وعرض الطرف المثلث ٢سم ومن الوسط ٧ملم وبسمك ٣ملم، النصل عريض من جهة المقبض يستدق حتى اللسان وله حدبة عريضة قي الوسط على طول النصل، عرض النصل من الوسط ١,٦سم والطول ١٠سم.



٢٢د. خنجر.

Da 31 (الشكل ٢٢، ٢٢هـ)

خنجر من البرونز، طول النصل ٢٩سم وطول المقبض ١٢سم، عرض النصل من جهة المقبض ٢,٨سم ويستدق حتى طرف اللسان المدبب، له حدبة حادة في الوسط على الوجهين عرضها ٥ملم وسمكها من وسط النصل ١,٣سم، المقبض هلالي الشكل وهناك تجويف على وجهي المقبض العريضين أخذ شكل هلال من الطرف الخارجي ودائري من جهة المقبض مع وجود خصرة بطرف الدائرة، وعمل التجويف ليطعم المقبض بالخشب أو العظم.



٢٢هـ. خنجر.

Da 32 (الشكل ٢٣)

جزء من نصل خنجر من الحديد، لحقه تأكسد شديد طوله ١٤,٥سم وعرضه من الوسط ٢سم.

Da 33 (الشكل ٢٣)

خنجر صغير من الحديد فقد الجزء الأمامي منه، طول الجزء المتبقي من النصل ٤,٥سم وطول المقبض ٣,٥سم ويقدر طول الجزء المفقود ١,٥سم، عرض النصل من جهة المقبض ٢سم لحقه تأكسد شديد.

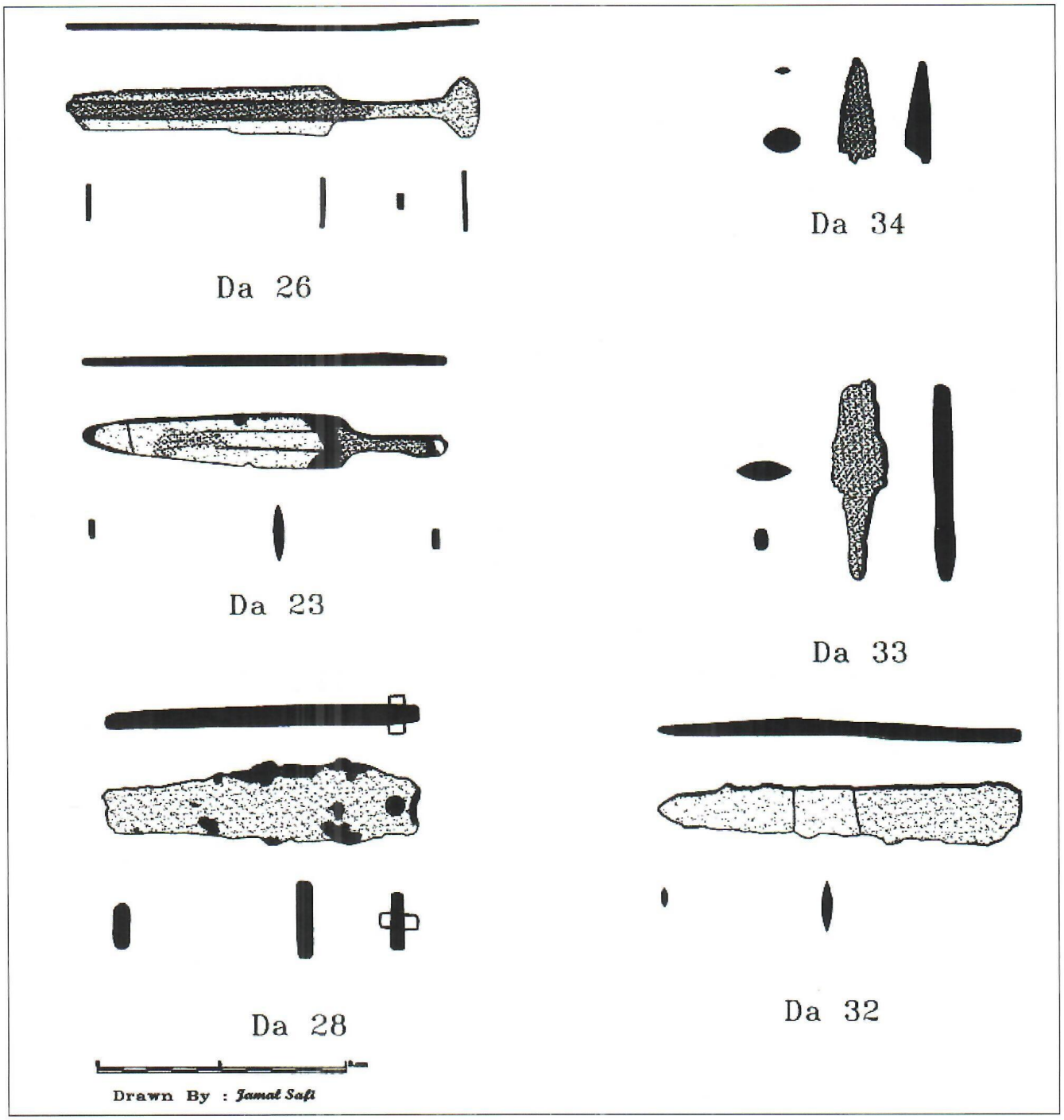
السكاكين البرونزية (الشكل ٢٤)

Ni 1

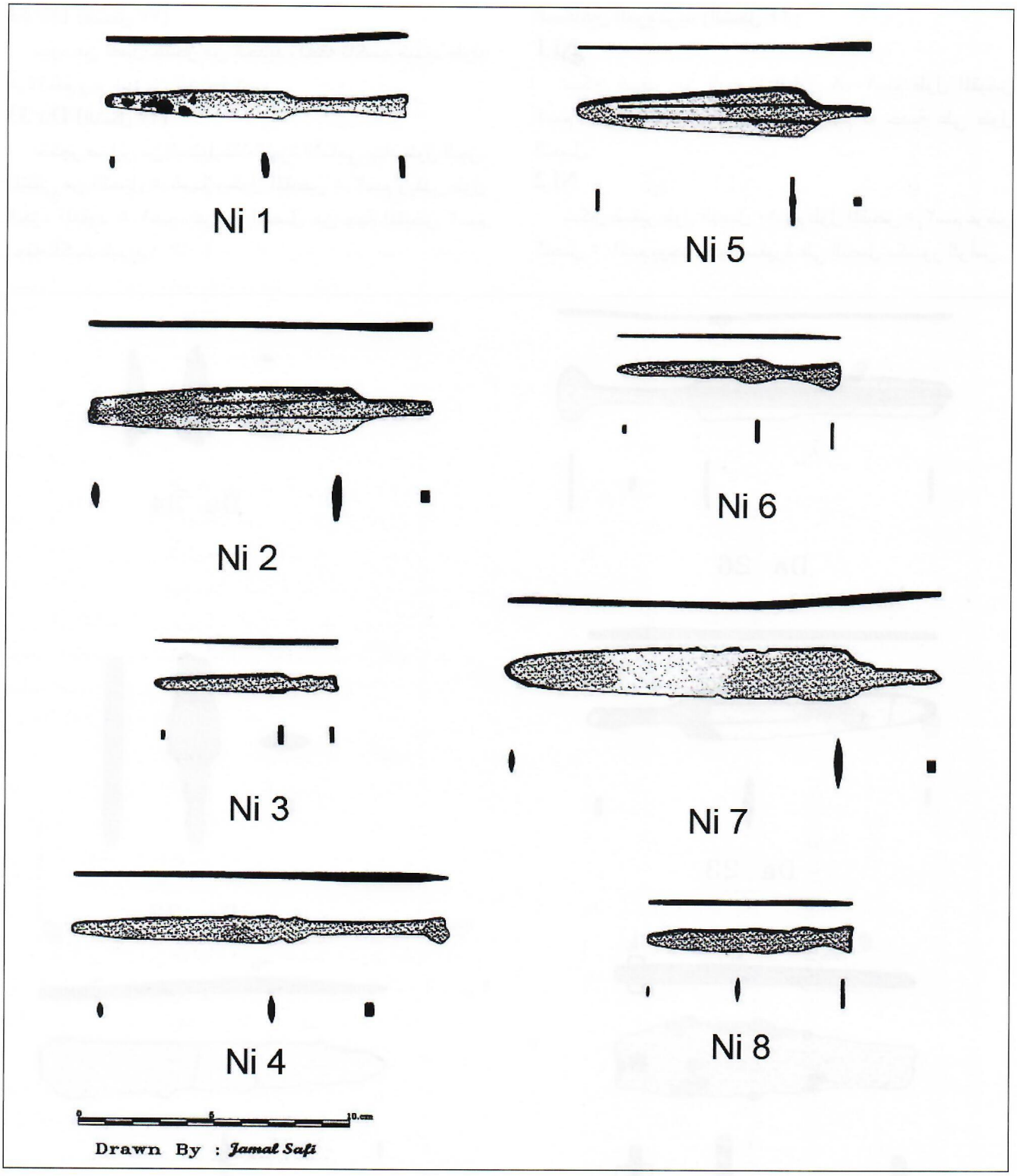
سكين صغير من البرونز الطول ١٠,٨سم طول المقبض ٤سم، عرض النصل من الوسط ١سم له حدبة على طول النصل.

Ni 2

سكين صغير طول النصل ١٠سم طول المقبض ٢,٥سم عرض النصل ١,٥سم يوجد حدبة صغيرة على النصل مكسور الرأس.



٢٣. خناجر من البرونز والحديد.



٢٤. سكاكين من البرونز.

Ni 3

سكين من البرونز صغير طول النصل مع المقبض ٦,٧سم العرض ٦ملم.

Ni 4

سكين صغير من البرونز الطول ١٣,٦سم طول المقبض ٥سم والعرض ١سم.

Ni 5

سكين من البرونز قصيرة المقبض قصير، مدبب الرأس والنصل عريض من عند المقبض حتى الطرف الامامي، عرض النصل من الوسط ١,٥سم لها حدبة خفيفة في وسط النصل.

Ni 6

سكين صغير طول النصل ٤,٥سم وطول المقبض ٣,٥سم، طرف المقبض مثلث عرضه ١سم وعرض النصل ٥ملم.

Ni 7

سكين من البرونز، طول النصل ١٣,٥سم والمقبض صغير ورفيع بطول ٣سم وعرض النصل ٢,٧سم.

Ni 8

سكين صغير طول النصل مع المقبض ٧,٥سم النصل والمقبض بنفس العرض ٧ملم ورأس المقبض مثلث الشكل.

Ni 9

سكين صغير من البرونز طوله مع المقبض ٩,٥سم وعرض النصل من الوسط ١سم.

المباخر البرونزية

عثر في هذا الموسم على ٨ مباخر من البرونز وواحدة من الفخار، بعض المباخر البرونزية يماثل ماعثر علية في الموسم السادس[٧٢]، وبعض الأشكال يظهر لأول مرة، كما ظهر عدد من صحون الحرق مازالت في طور التصنيع.ومن الملفت للنظر أن زخرفة الثعبان لم تظهر على المباخر البرونزبة كما ظهرت علي مبخرة من الفخار،ومن موقعي القصيص والبثنة العائدان لعصر الحديد ظهر عدد من المباخر صنعت من الفخار[٧٣].

In 13 (الشكل ٢٥)

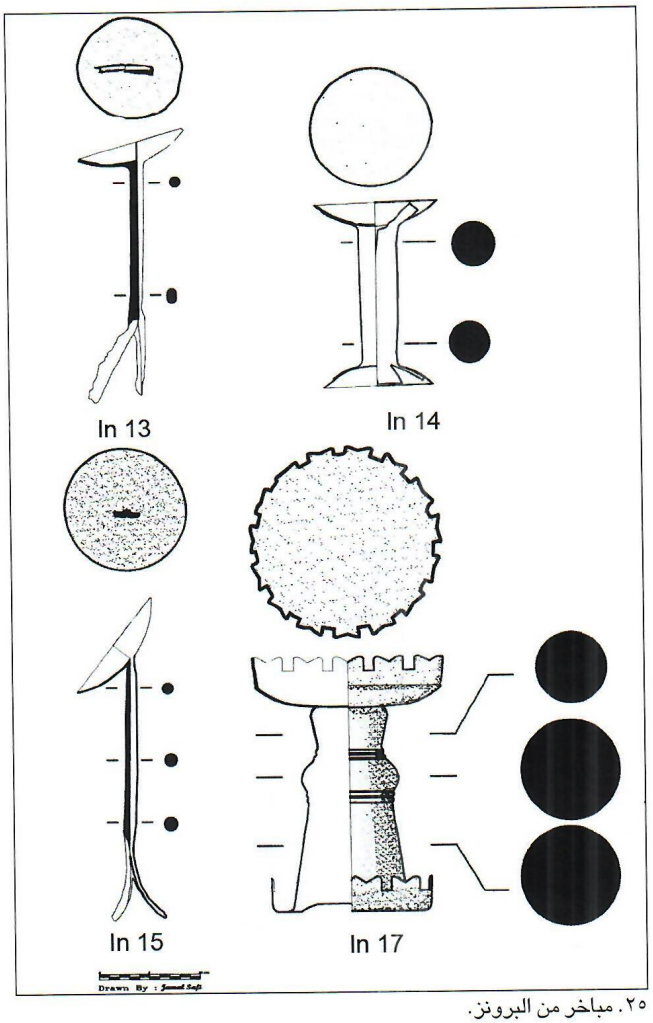
مبخرة من البرونز، صحن الحرق دائري ضحل قطره ١٠,٥سم ثبت بالساق بطريقة التبشيم بواسطة ثقب في منتصف الصحن، الساق اسطواني قطره ١,٢سم وطوله مع الأرجل ٢٣سم طرق في طرفه السفلي وقسم إلى ثلاثة أجزاء عريضة ورقيقة شكلت الأرجل.

In 14 (الشكل ٢٥، ٢٥أ)

مبخرة من البرونز طولها ١٨سم، الصحن دائري قطره ١٢سم والساق أجوف اسطواني متوسط قطره ٢,٨سم يرتبط مع الصحن العلوي بثلاثة زوائد طرقت من الساق ولحمت ببدن الصحن من الأسفل، صحن القاعدة لحقة اهتراء وتأكسد، متوسط قطره ١٠,٨سم وثبت بالساق بطريقة تثبيت الصحن العلوي نفسها.

In 15 (الشكل ٢٥)

مبخرة من البرونز، الصحن دائري الشكل يخلو من الزخرفة مثبت على ساق من المنتصف بالتبشيم من خلال ثقب في قعر الصحن، الساق اسطواني من الأعلى أدق من الأسفل، طرق طرف الساق السفلي وقسم إلى ثلاثة أرجل رقيقة وعريضة. قطر الصحن ١٢سم، وطول الساق مع الارجل ٢٥سم وقطره



٢٥. مباخر من البرونز.



٢٥أ. مبخرة.

٧٢ . ظهر في الموسم السادس ٨ مباخر ، انظر المبخرة In 2 (الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ٧١، شكل ٣١)

٧٣. انظر الخريشه والناشف ٢٠٠٧، ص ص ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٨.

١,٢٥سم. هناك ميلان في صحن الحرق.

In 16

صحن مبخرة ضحل قطره ١٠,٣سم، مثقوبه في الوسط لتثبيت الساق الحامل للصحن.

In 17 (الشكل ٢٥، ٢٥ب)

مبخرة من البرونز، حافة صحن الحرق مسننة بأسنان مزدوجة عددها ١٥ بينها فراغ عرضه ١سم، عمق الصحن ٥سم والقطر ١٩سم، الساق اسطواني طوله ٢١سم قطره من الأعلى نصف قطره من الأسفل تقريبا، مجوف من الداخل فيه ثقب بسبب التأكسد، مزين بخطين نافرين أعلى بروز في وسط الساق من الأعلى عريض منبعج إلى الخارج وخطان نافران اسفله، صحن القاعدة يشبه صحن الحرق تماما والقاعدة مستوية.



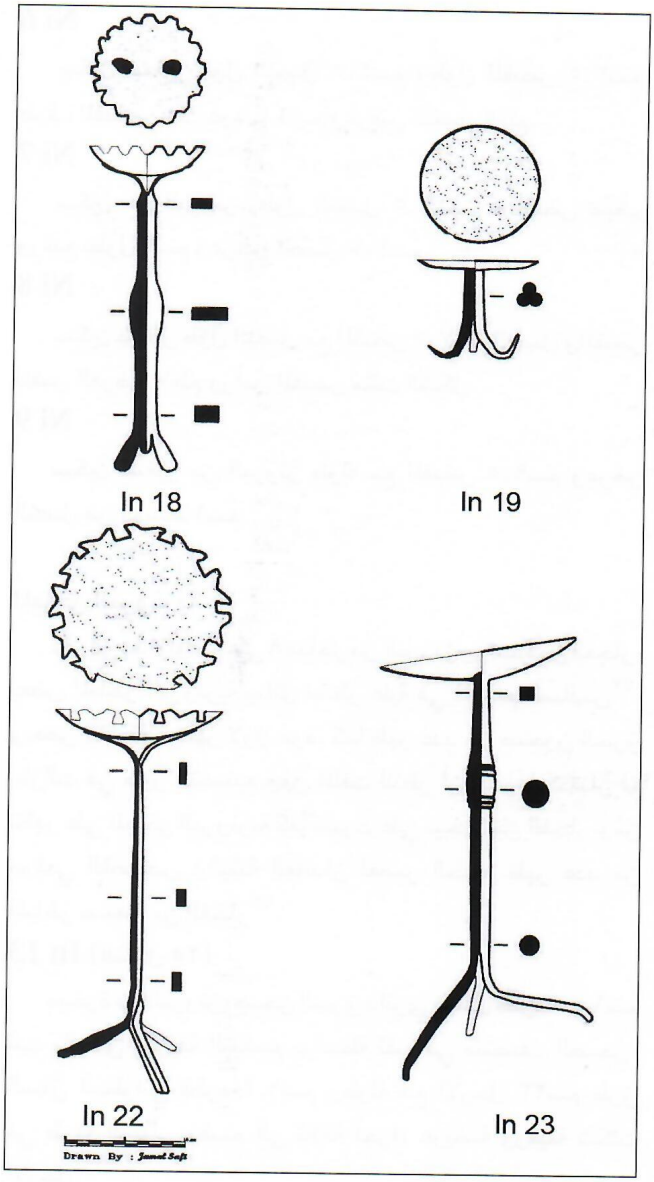
٢٥ب. مبخرة.

In 18 (الشكل ٢٦/٢٦أ)

مبخرة من البرونز، طولها ٢٧سم، الصحن مسنن، قطره ٩,٥سم، عميق نسبيا، ثبت مع الساق من الخارج بزائدتين من جسم الساق، الساق مستطيل عرضة عند الأطراف ١,٥سم وطوله ٢٢سم ومن الوسط طرق جزء بطول٣سم وعرض ٢,٨سم للزينة، طرق الساق وفرز من الأسفل إلى ثلاثة أجزاء شكلت أرجل قصيرة.

In 19 (الشكل ٢٦)

مبخرة صغيرة، قصيرة الساق، الصحن دائري قطره ٩,٨سم، ضحل، عملت الساق من ثلاثة قضبان دائرية لحمت مع بعضها بالتسخين والطرق، وثبت مع الصحن عن طريق ثلاثة ثقوب في وسط الصحن ثم طرق من الداخل وكل قضيب من الساق شكل في نهايته رجل على شكل خطاف.



٢٦. مباخر من البرونز.

In 20

صحن مبخرة برونز مسنن قطره ٥سم.

In 21

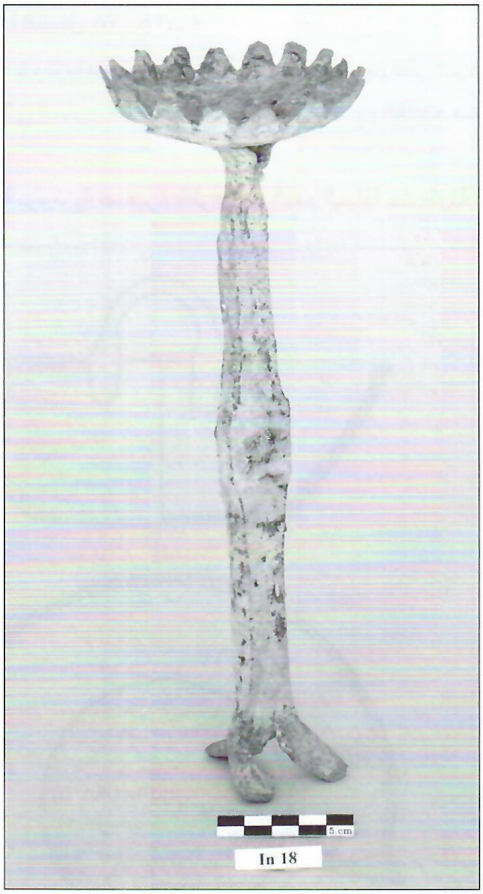
صحن مبخرة مسنن الحافة في منتصفه ثلاثة ثقوب لتثبيت العمود الحامل للصحن، قطره ١٠,٨سم والعمق ٣سم.

In 22 (الشكل ٢٦)

مبخرة من البرونز، زخرف الصحن بأسنان مزدوجة، القطر ١٣,٥سم، طول الساق ٢٥سم والسمك ٨ملم والعرض ١,٣سم، طرق الساق من طرفه العلوي وقسم إلى قسمين ثبتا في الصحن بواسطة ثقبين ثم طرقا مع جسم الصحن، قسم الطرف السفلي إلى ثلاثة اقسام شكلت الأرجل.

In 23 (الشكل ٢٦)

مبخرة من البرونز ذات صحن دائري له حافة متموجة، القطر



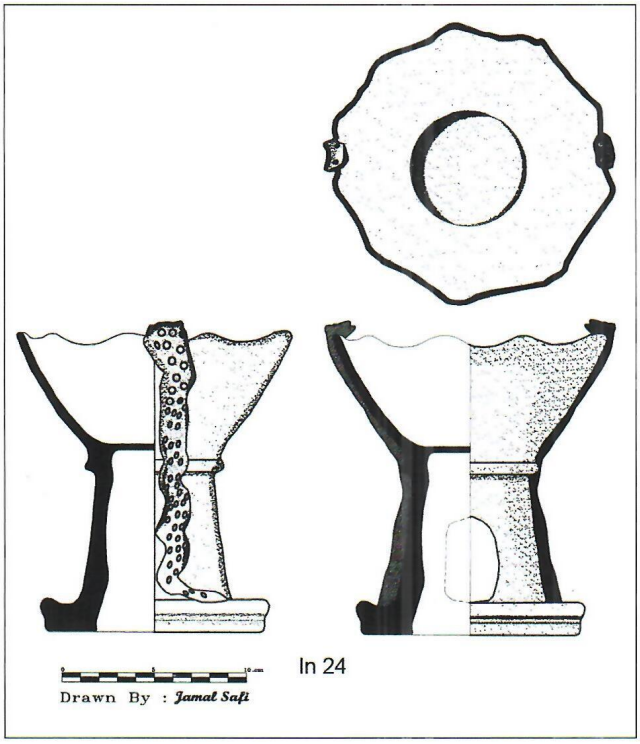
٢٦أ. مبخرة.

١٥سم والعمق ٢,٧سم ثبت بواسطة إدخال جزء من الساق من ثقب في منتصف الصحن وطرق ليلتحم معه، طول الساق ٢٦سم ويتكون منة ثلاثة أجزاء بأشكال مختلفة الجزء العلوي مستطيل مزوى كل ضلع على شكل مثلث رأسه عند قعر الصحن، وقاعدته تتصل مع الجزء الثاني وعمل في أسفلها بروزان نافران على وجهين متقابلين، سمكه من الأسفل ١,٧سم ومن الأعلى ١سم.

الجزء الثاني: إسطواني مزخرف ببروز نافر بين خطين غائرين على المحيط من الأعلى وبروزان نافران بين ثلاثة خطوط غائرة من الأسفل. الجزء الثالث: إسطواني قطره ١,٥سم، طرق من الأسفل وشق طوليا إلى ثلاثة أجزاء منفرجة شكلن أرجل طول كل واحدة منهن ١١سم وسمك ٨ملم ولويت أطرافها السفلية إلى الداخل.

In 24(الشكل ٢٧/٢٧أ)

مبخرة من الفخار، الطول ١٦,٤سم، قطر صحن الحرق ١٤,٩سم وعمقه ٥,٥سم حافته متموجة، ويفصل بين الصحن والقاعدة حزام نافر يطوق البدن، الساق مفرغ من الداخل إسطواني في جانبيه ثلاث فتحات بشكل طولي عرض الفتحة ٣,٢سم وطولها ٥سم، يرتكز على قاعدة دائرية ومفرغة من الوسط، الحافة العليا للقاعدة مشطوفة إلى الخارج قليلا سمكها ٢,٣سم وقطرها كاملا من الاسفل ١١,٩سم ومن الاعلى ١٢,٤سم قطر فتحة القاعدة ٦,٥سم.



٢٧. مبخرة من الفخار.



٢٧أ. مبخرة من الفخار.

يزين المبخرة أفعيان بثنيات على جانبيها كل واحدة تقابل الأخرى بين فتحتي الساق أضيفتا على جسم المبخرة ورقط بدنيهما بدوائر. الذيل على طرف القاعدة والرأس على حافة الصحن يطل جزء منه داخل الصحن، رأس الأفعى مثلث الشكل وطولها ٢١سم. صنعت المبخرة باليد ويبدو أن الصحن صنع منفردا ثم الصق بالساق، لون العجينة احمر مصفر، كثيرة الشوائب.

الزبادي البرونزية (الأشكال ٢٨-٣٢)

Bb 10 (الشكل ٢٨، ٢٨أ)

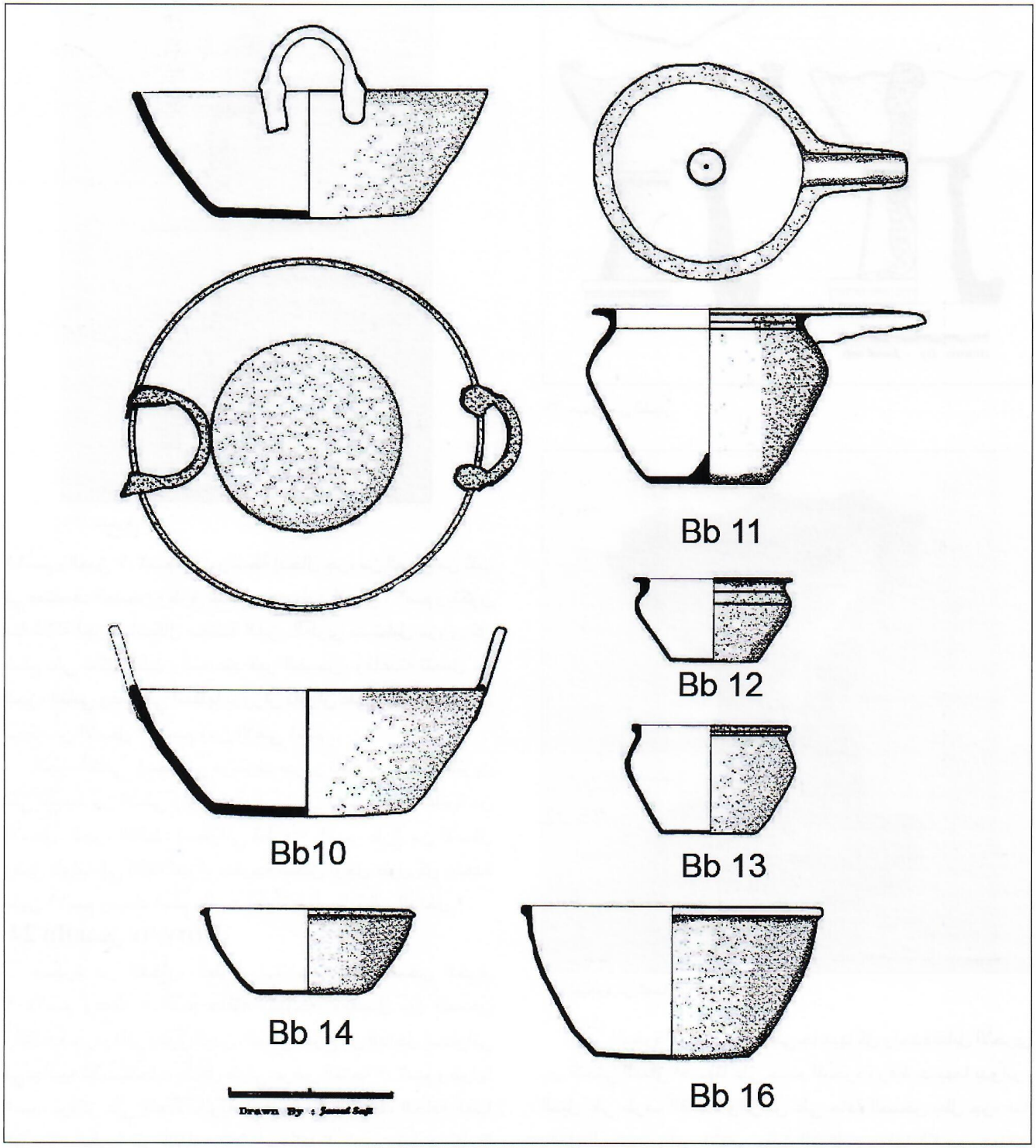
زبدية من البرونز كبيرة قطرها ٢١,٦سم والعمق ٧,٦سم لها عروتان على طرفيها، أحدهما لحقها ضرر من الداخل، القاعدة مستوية قطرها ١٢سم[٧٤].

Bb 11 (الشكل ٢٨، ٢٨ب)

زبدية برونزية بصنبور جؤجئية، الإرتفاع ١١سم قطر الفوهة ١٤سم مشطوفة إلى الخارج ١,٥سم، طول الصنبور ٧سم والقاعدة مستوية[٧٥].

Bb 12

زبدية برونزية صغيرة قطرها ٩,٦سم الحافة مشطوفة للخارج،



٢٨. أواني برونزية.

٧٤. من الموسم السادس Bb9 زبدية بعروتين.

٧٥ ظهر في الموسم السادس ٥ زباد بصنبور .



٢٨أ. زبدية بعرى.



٢٨ب. زبدية بصنبور.

العمق ١,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٥سم.

Bb 13

زبدية من البرونز قطرها ٩,٧سم الحافة مشطوفة للخارج قليلا، جؤجئية، العمق ٦,٧سم، القاعدة مستوية قطرها ٥,٥سم.

Bb 14

زبدية من البرونز البدن سميك والقطر ١٣,٤سم العمق ٥سم، الحافة أكثر سماكة من سمك البدن، القاعدة مستوية قطرها ٦,٥سم.

Bb 15 (الشكل ٢٩)

زبدية برونز صغيرة قطرها ٨سم، قطر القاعدة ٤,٤سم، الإرتفاع من الخارج ٢سم.

Bb 16 (الشكل ٢٨، ٢٨ج)

زبدية من البرونز عميقة، لها حافة صغيرة، دائرية قطرها ١٨سم، عرضها من الداخل ١٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٩,٥سم.

Bb 17

زبدية صغيرة القطر ٨,٥سم والعمق ٣,٥سم، قطر القاعدة



٢٨جـ. زبدية من البرونز.

٤سم والحافة بسمك الإناء.

Bb 18

زبدية برونزية بمصب لها عنق صغير مخصور إلى الداخل بحافة صغيرة، القطر ٧,٣سم والعمق من الداخل ٣,٥سم، قطر القاعدة ٤,٣سم.

Bb 19

زبدية صغيرة بمصب، الحافة قائمة بطول ١سم، الفوهة أضيق من البدن والقطر ٦,٤سم والعمق ٣,٥سم قطر القاعدة ٣,٨سم.

Bb 20

زبدية صغيرة بمصب وحافة صغيرة، القطر ٦سم والعمق ٢,٥سم والقاعدة محدبة.

Bb 21

زبدية صغيرة بدون حافة القطر ٦سم والعمق ٢,٦سم، القاعدة مستوية والقطر ٣سم.

Bb 22

زبدية صغيرة بمصب قطرها ٩,٢سم، قطر القاعدة ٤سم العمق ٤سم ،الحافة بنفس سماكة البدن.

Bb 23

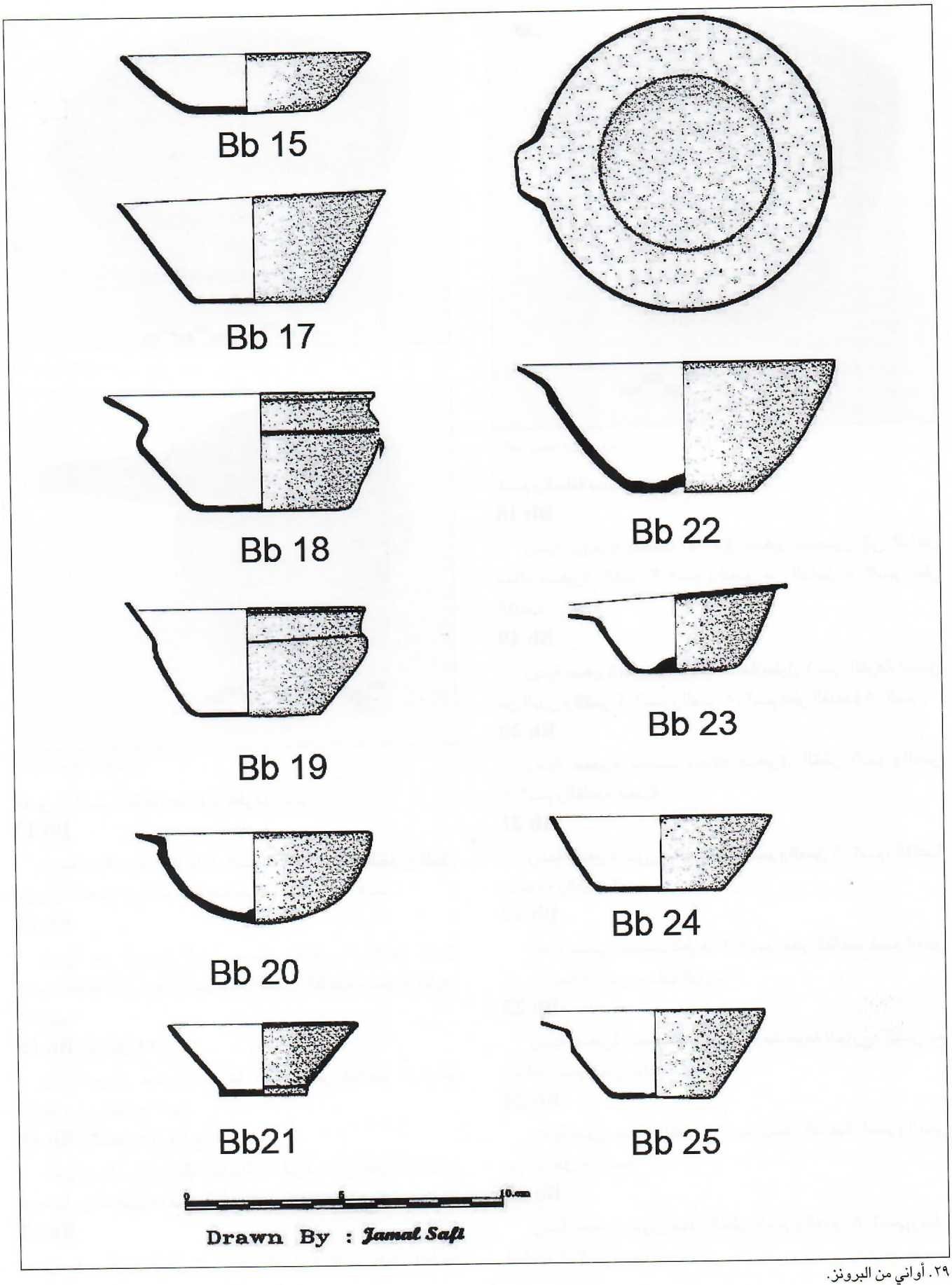
زبدية صغيرة بمصب وحافة طويلة مشطوفة للخارج، القطر مع الحافة ٧سم، قطر القاعدة ٤,٣سم.

Bb 24

زبدية بدون حافة، القطر ٦,٨سم وقطر القاعدة ٤سم والعمق من الداخل ٢,٥سم.

Bb 25

زبدية بمصب بدون حافة القطر ٧سم والعمق ٢,٨سم وقطر القاعدة ٣,٢سم مستوية.



٢٩. أواني من البرونز.

Bb 26

زبدية صغيرة بمصب وبدون حافة، القطر ٦,٥سم وقطر القاعدة ٣,٥سم والعمق ٢,٥سم.

Bb 27

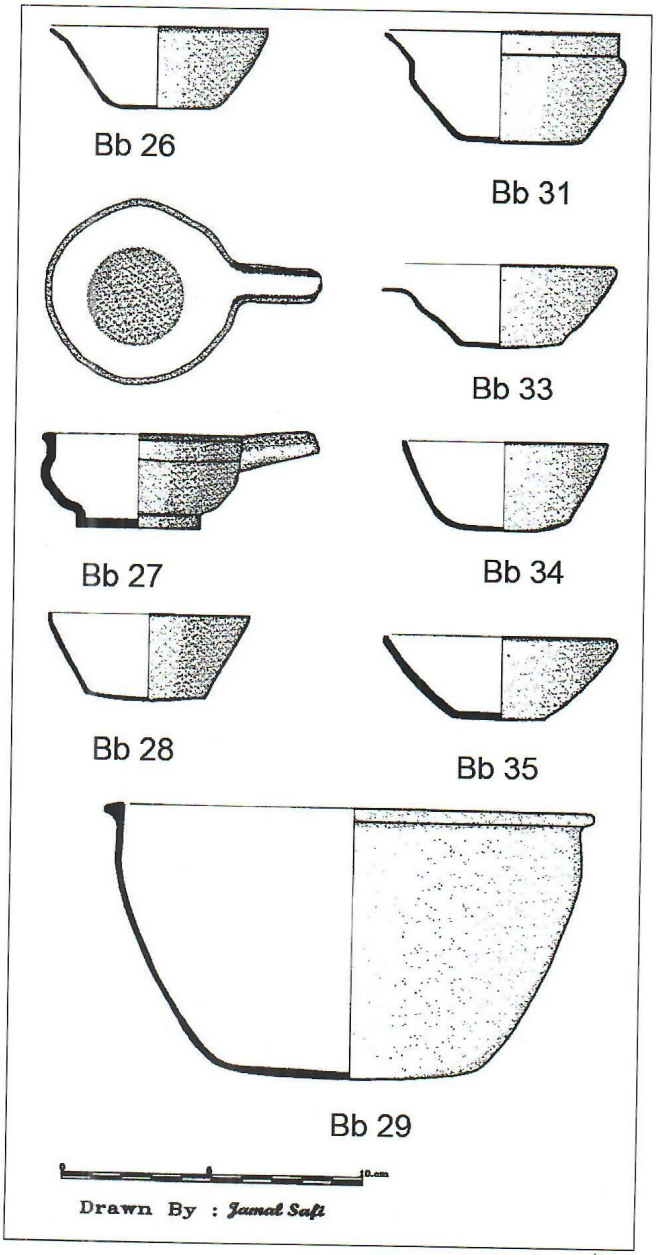
زبدية من البرونز لها مصب صغير، القطر ٦,٥سم وقطر القاعدة ٤سم والعمق ٣,٥سم، الحافة قائمة على جسم الإناء بطول ١سم تقريبا. يوجد انتفاخ إلى الداخل في وسط القاعدة صغير.

Bb 28

زبدية صغيرة بدون حافة، القطر ٦,٧سم والعمق ٣,٥سم، قطر القاعدة ٣,٧سم.

Bb 29 (الشكل ٣٠، ٣٠أ)

زبدية عميقة، القطر ١٥سم والعمق ٨,٥سم، قطر القاعدة المستوية ٨سم، الحافة أعرض من سمك بدن الإناء ومشطوفة قليلا إلى الخارج.



٣٠. أواني من البرونز.



٣٠أ. زبدية من البرونز.

Bb 30

زبدية بمصب قطرها ٦,٥سم القاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٣سم.

Bb 31

زبدية بمصب الحافة قائمة القطر ٧سم العمق ٤سم القاعدة مستوية قطرها ٣سم (كسر في القاعدة).

Bb 32

زبدية صغيرة بمصب، الحافة قائمة وقصيرة قطرها ٦سم والعمق ٢,٥سم والقاعدة مستوية قطرها ٣سم.

Bb 33

زبدية صغيرة بمصب، القطر ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٢,٥سم.

Bb 34

زبدية صغيرة قطرها ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٤سم والعمق ٣سم.

Bb 35

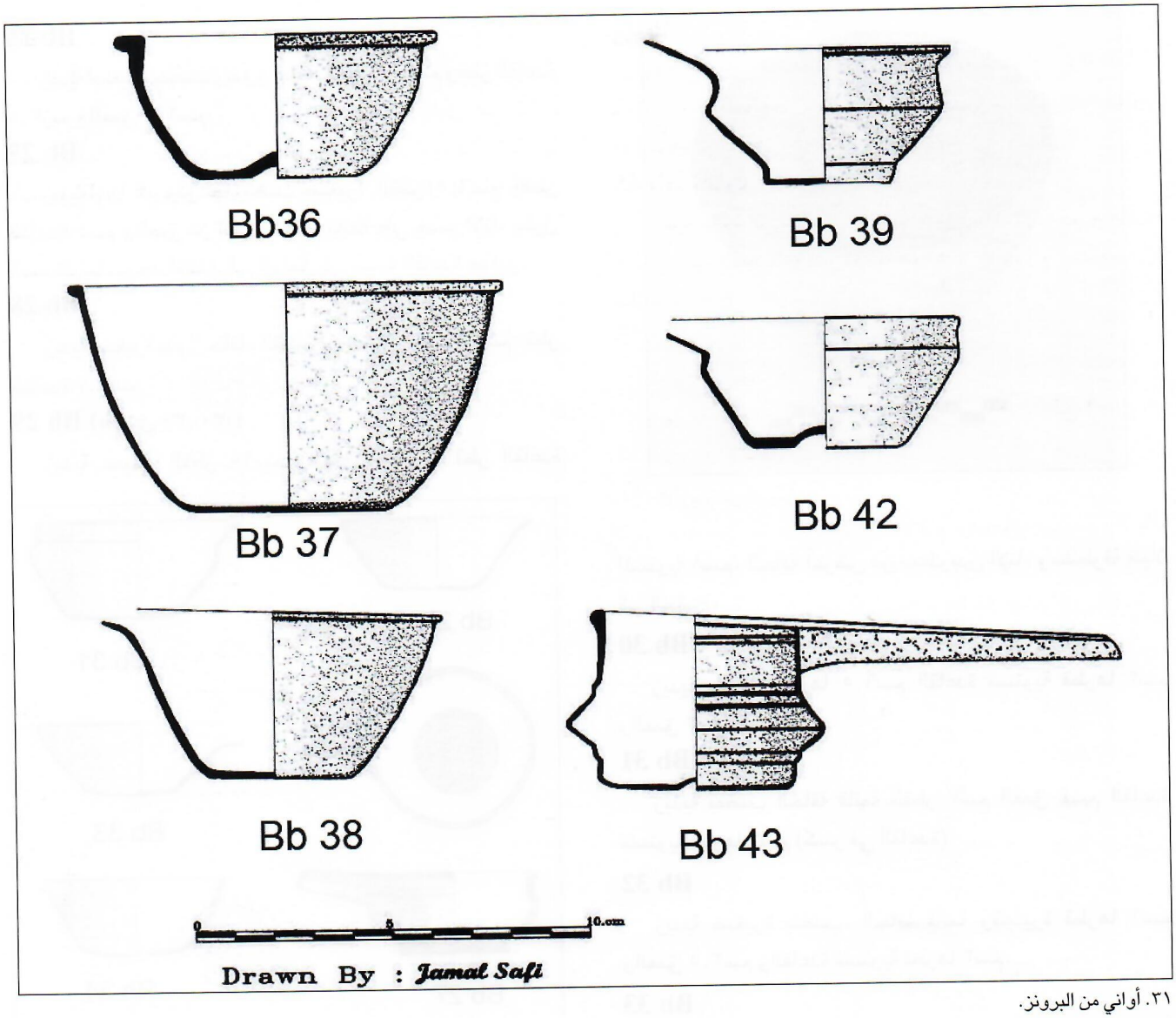
زبدية صغيرة قطرها ٨سم والقاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٢,٥سم.

Bb 36 (الشكل ٣١، ٣١أ)

زبدية صغيرة، الحافة مبرومة ومشطوفة للخارج قطرها ٩سم والقاعدة مستوية ولها صرة إلى الداخل قطرها ٤سم والعمق ٤سم.

Bb 37

زبدية متوسطة صغيرة مبرومة مشطوفة للخارج قليلا، قطرها ١١سم والعمق ٦,٥سم (القاعدة مكسورة).



٣١. أواني من البرونز.



٣١أ. زبدية بحافة من البرونز.

Bb 38

زبدية صغيرة بمصب، لها حافة قصيرة قطرها ٧,٥سم والقاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم والعمق ٤سم.

Bb 39

زبدية صغيرة بمصب طويل قليلا طوله ٢سم وهناك خصرة ما بين البدن والحافة المشطوفة للخارج، قطرها ٦سم القاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم والعمق ٣سم.

Bb 40

زبدية صغيرة بمصب قصير، الحافة قائمة قطرها ٧سم والعمق ٣سم والقاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم (تآكل في الحافة والبدن).

Bb 41

زبدية بمصب قصير، الحافة قصيرة وقائمة قطرها ٦,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٣سم والعمق ٣سم (جزء من البدن مكسور).

Bb 42

زبدية صغيرة بمصب قصير، الحافة قائمة قطرها ٦,٥سم

والقاعدة مستوية قطرها ٤سم لها صرة إلى الداخل، العمق ٣سم.

Bb 43 (الشكل ٣١، ٣١ب)

زبدية صغيرة بصنبور طوله ٩سم ولها عنق بطول ٣سم مائل للخارج قليلا والبدن فيه إنبعاج للخارج بشكل حاد ثم قاعدة طولها ١سم وقطرها ٥سم والعمق ٤,٥سم، أعلا وأسفل إنبعاج البدن تحزيزات نافرة (جزء من البدن مكسور ومفقود).



٣١ب. زبدية صغيرة بصنبور طويل من البرونز.

Bb 44

زبدية كبيرة بصنبور الحافة مشطوفة للخارج بعرض ٧ملم والقطر مع الحافة ١٣,٥سم، البدن جؤجؤي، القاعدة مستوية قطرها ٨سم والعمق ١٠,٥سم طول الصنبور ٧سم.

Bb 45 (الشكل ٣٢، ٣٢أ)

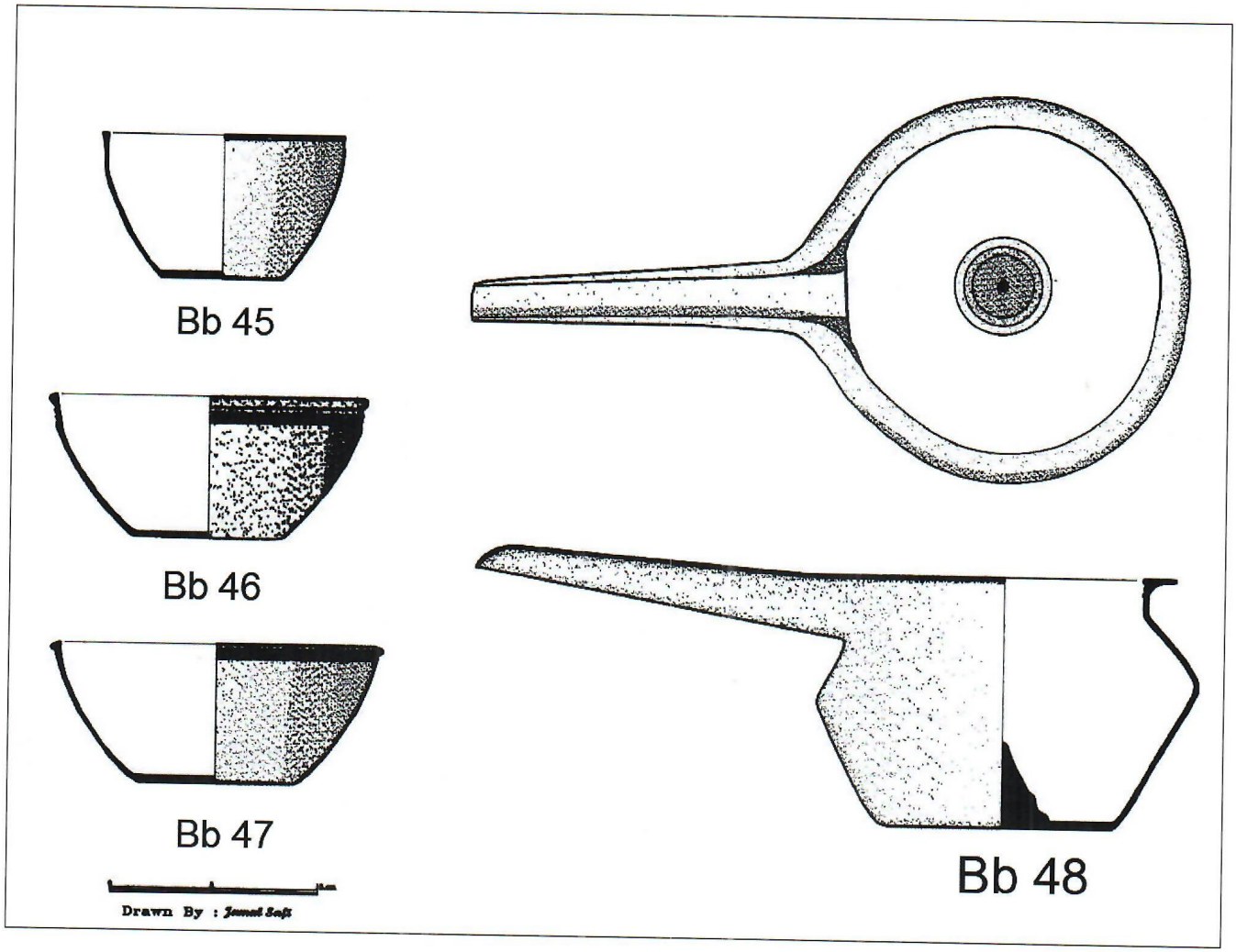
زبدية برونزية سميكة، الحافة صغيرة ومبرومة ومشطوفة للخارج قليلا، قطر الفوهة ١١,٥سم والعمق ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٦سم.

Bb 46

زبدية برونزية عميقة، قطرها ١٥سم والعمق ٧سم والقاعدة مستوية قطرها ٨سم، يوجد ثلاثة خطوط غائرة على البدن من الخارج تحت الحافة.

Bb 47

زبدية من البرونز قطرها ١٦سم والعمق ٦,٥سم، الحافة مشطوفة قليلا إلى الخارج، القاعدة مستوية قطرها ٨سم ويوجد ثلاثة خطوط غائرة على محيط البدن من الخارج تحت الحافة. فيها كسر حديث في الحافة وجزء من البدن العلوي.



٣٢. أواني من البرونز.



٣٢أ. زبدية من البرونز.

Bb 48

زبدية كبيرة بصنبور طويل جؤجوئية، طول الصنبور ١٧سم عرضة من الداخل ٢,٥سم وعمقة ٢سم، قطر الفوهة ١٨,٥سم، الحافة مشطوفة إلى الخارج بعرض ١,٥سم والقاعدة مستوية قطرها ١٢,٥سم والعمق ١٢سم، لها صرة في الداخل مخروطية بطول ٤سم.

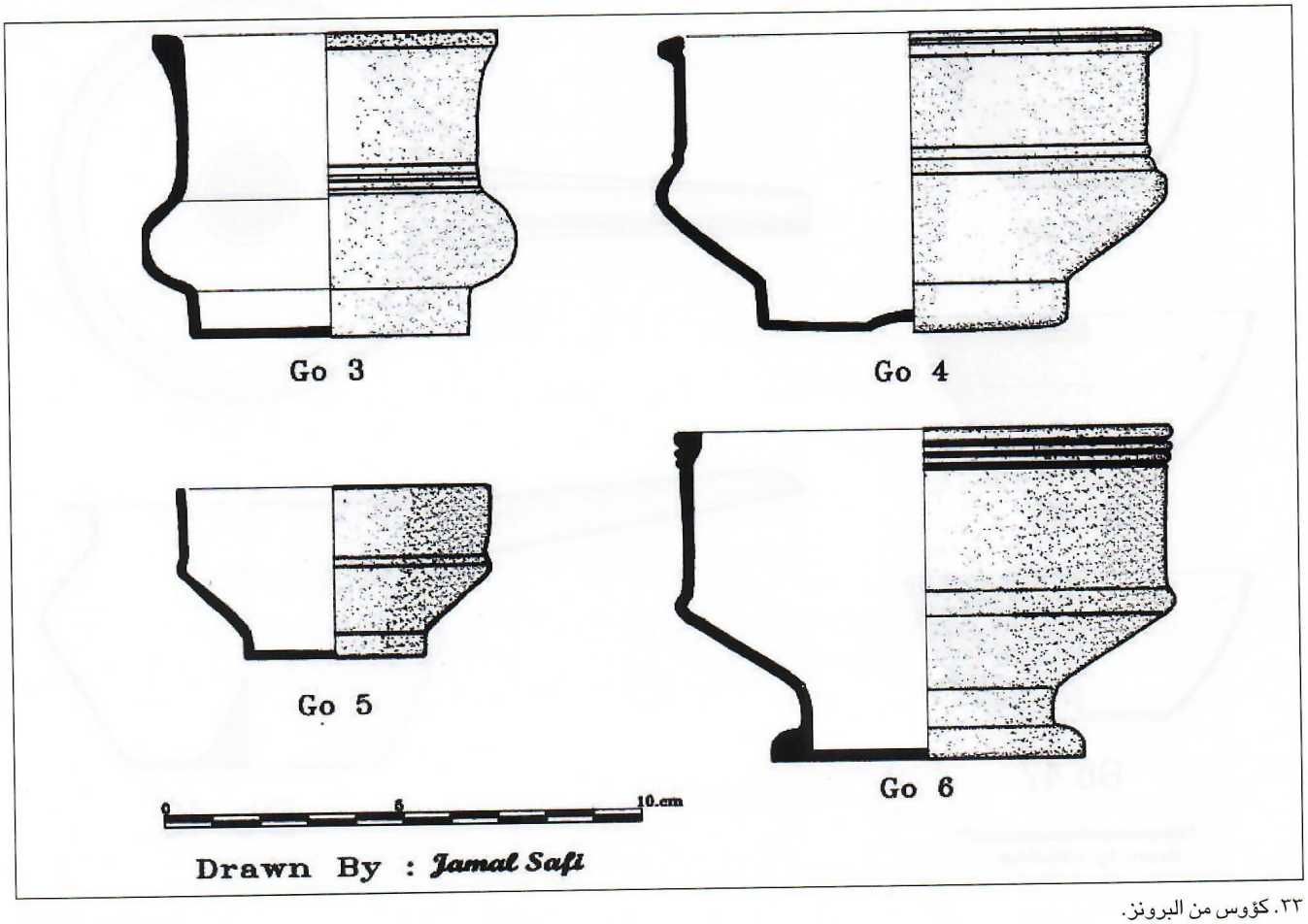
الكؤوس (الشكل ٣٣)

Go 3 (الشكل ٣٣أ)

كأس من البرونز طوله ٦,٤سم وقطر الفوهة ٧,٢سم، الفوهة سميكة ومشطوفة للخارج قليلا والعنق قائم ينتهي بانبعاج إلى الخارج، القاعدة مستوية قطرها ٥,٨سم. عند نهاية العنق من الأسفل ثلاثة خطوط نافرة تطوق البدن.



٣٣أ. كأس من البرونز.



٣٣. كؤوس من البرونز.

Go 4 (الشكل ٣٣ب)

كأس من البرونز حافته مبرومة ومشطوفة للخارج قطرها ١٠,٥سم وطول العنق ٢,٣سم والبدن منبعج للخارج تحت النصف ثم القاعدة ارتفاعها ١سم وقطرها ٦سم هناك تحزيزات نافرة ما بين العنق والبدن (القاعدة مكسورة ومفقود الجزء المكسور).



٣٣ب. كأس من البرونز.

Go 5

كأس صغير طول العنق ١,٨سم وقطر الفوهة ٦,٥سم، القاعدة مستوية قطرها ٣,٥سم وارتفاعها ٣ملم.

Go 6

كأس من البرونز بدنه العلوي قائم بطول ٣,٥سم والقطر ١٠,٥سم والعمق ٧سم، الجزء السفلي من البدن يميل نحو القاعدة بطول ٣سم والقاعدة مستوية قطرها ٦سم فيها بروز إلى الخارج بطول ٧ملم، يوجد ثلاثة خطوط غائرة على محيط البدن من الخارج تحت الحافة. ويوجد كسر في الحافة وجزء من البدن العلوي حديث.

الصحون البرونزية (الشكل ٣٤)

Bp 3

نصف صحن من البرونز كبير قطره ٢٨سم، العمق ٦,٣سم له حافة سميكة، أسفل الحافة على البدن ثلاثة خطوط نافرة، السمك ٣,٥سم.

Bp 4

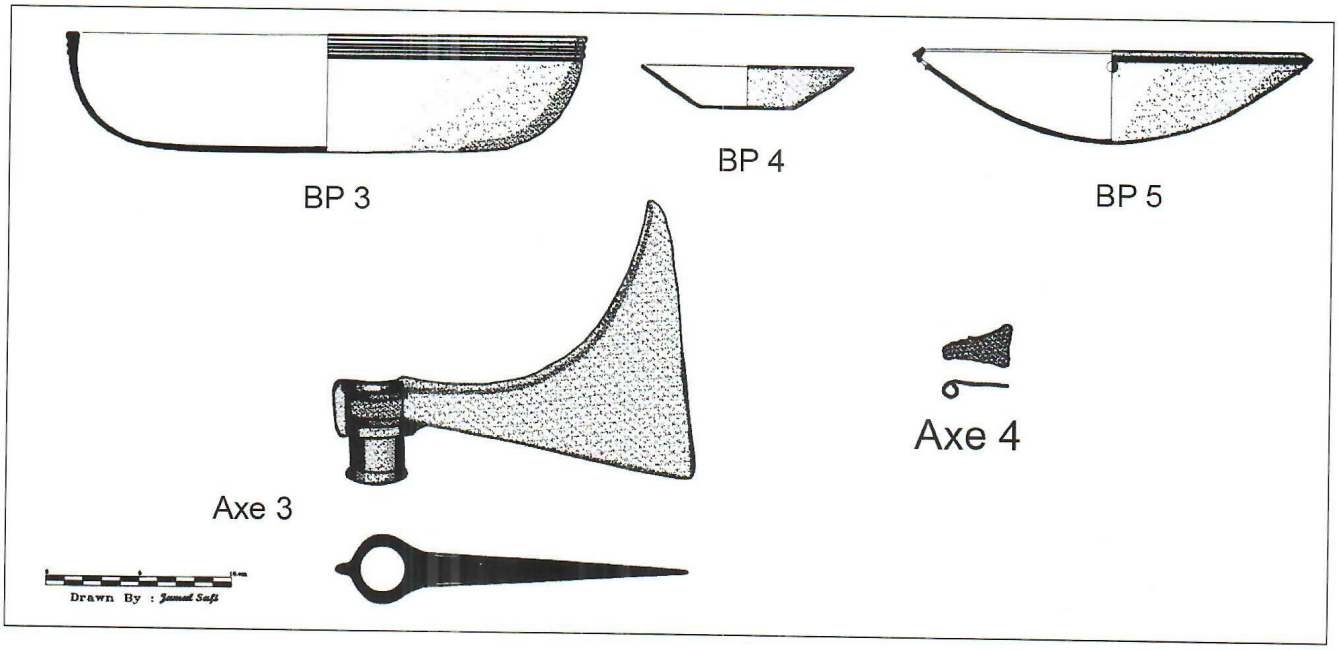
صحن من البرونز سميك، القطر ١١,٥سم والعمق ٢,٥سم، القاعدة مستوية، قطرها ٤,٥سم.

Bp 5(الشكل ٣٤أ)

صحن سميك البدن قطره ٢٢سم والعمق ٥سم، الحافة مشطوفة



٣٤أ. صحن من البرونز.



٣٤. أعلى: صحون من البرونز.
أسفل: فأسان من البرونز.

للداخل، يوجد تحزيزات غائرة تحت الحافة من الداخل على طول المحيط، وأربعة ثقوب متقابلة للتعليق، القاعدة محدبة.

فأس برونزي (الشكل 34) (Axe 3, 4)

Ax 3 (الشكل ٣٤ب)

فأس برونزية مثلثة الشكل تنتهي بحلقة لوضع المقبض فيها، زينت بأربع خطوط نافرة على محيطها وزائدة عريضة على طرفها وبروز على شكل إطار على جانبي طرفي الشفرة من الداخل والخارج، الطرف الداخلي للشفرة منحن وتنتهي الشفرة بطرف مدبب عريض، وطول الفأس من طرف الشفرة وحتى المقبض ١٥سم والعرض من عند المقبض ٢سم، قطر حلقة المقبض ٢,٥سم، ظهر مثيل لها من مدفن من هيلي[٧٦] ٨.



٣٤ب. فأس من البرونز.

أدوات متفرقة

B.N1.3. 5 (الشكل ٣٤ج)

صبة من البرونز سميكة على شكل خلخال مفتوح لها أربع فرزات عمودية نافرة على طول كل طرف، العرض ٦,٨سم والسمك ٢,٥سم.

B.O2.2. 1 (الشكل ٣٤د)

مقلاة من البرونز، الصحن كمثري الشكل له مقبض طوله ١١سم، وقطر الصحن ١٣,٥سم، عمق ٢سم، سمك الصحن ٢,٥ملم وسمك المقبض ٤ملم، له إفريز على طرفيه من الأعلى والأسفل.

رؤوس الأسهم (الشكل ٣٥، ٣٥أ)

عثر في هذا الموسم على ٤٤٣ رأس سهم من البرونز[٧٧] على شكل أوراق النبات ذات رأس مدبب وأحيانا عريض وله جانبان حادان، وفي الوسط من طرف اللسان وحتى رأس النصل حدبة تكون حادة وبارزة أو عريضة، يتساوى الجناحان على طرفيها، ومقطع اللسان مربع أو مستطيل أو مثلث الشكل قصير، وأحيانا يصل طوله إلى ٣سم. صنع أغلبها بواسطة قالب مزدوج، بحيث



٣٤جـ. صبة من البرونز (؟).



٣٤د. مقلاة من البرونز.

يصب كل إثنين سويا ويتصلان من جهة اللسانيين ثم يتم فصلهما فيما بعد[٧٨]. ظهر عدد قليل من رؤوس أسهم صغيرة جدا ورقيقة صنعت بواسطة الطرق كما عثر على رأسي سهمين مقطع النصل مربع وذو رأس مدبب ومقطع السان مربع أيضا إلا أنه أقل عرضا من النصل.

صنانير الصيد

عثر على ثلاثة صنانير هذا الموسم وهي إسطوانية ورفيعة ومعقوفة بضلع أقصر من الضلع الأخر ومدبب، طول ضلعها الأطول ما بين ٢-٣,٥سم، وما يميزها عن الصنانير التي عثر عليها في مواقع أخرى من الإمارات أن لها عند طرف الضلع القصير من الداخل زائدة صغيرة ربما عملت لتساعد في الإمساك بالسمكة.

الإبر والمثاقب

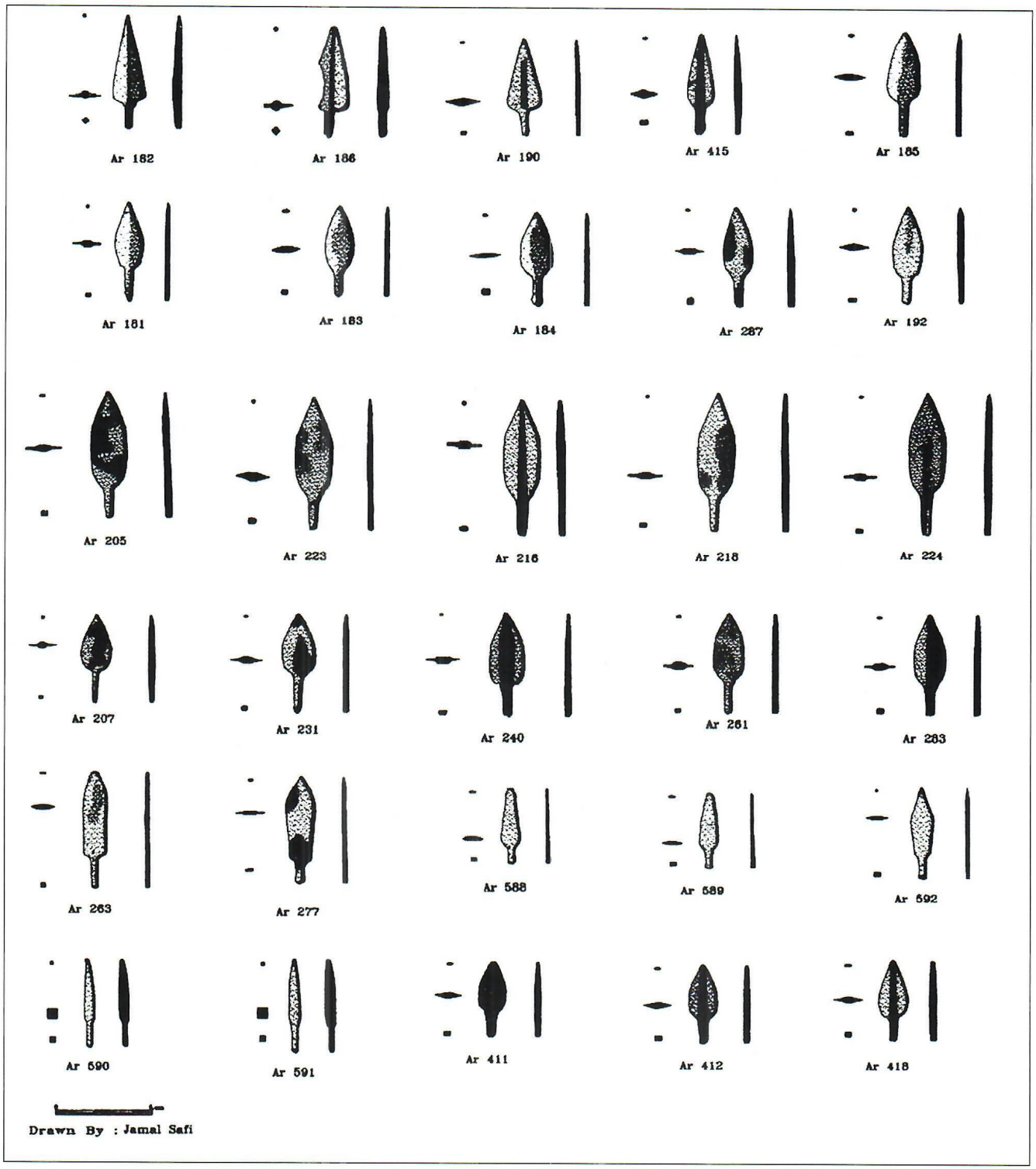
وهي بأطوال وسماكات مختلفة، إسطوانية، وأحيانا طرق أحد طرفيها وعمل به ثقب ودبب الطرف الآخر، وبعض المثاقب يكون مقطع المقبض مربعا أو مستطيلا.

---

٧٦. انظر، كلوزيو ١٩٨٧- ١٩٧٩ ، ص٣١ ، شكل ٤٠.

٧٧. ظهر في الموسم السادس ١٨٠ رأس سهم.

٧٨ . عثر على اثنين في الموسم السادس غير منفصلين.



٣٥. رؤوس أسهم من البرونز.

المقاشط

صنعت بواسطة الطرق، رقيقة وعريضة وحادة من الطرفين، مخصورة من الوسط وأحيانا يكون أحد الطرفين أعرض من الأخر.

الملاقط

ذات مقطع إسطواني، وأحيانا في الوسط ذات مقطع مستطيل ومطوية حتى التقاء الرأسين، متوسط أطوالها ما بين ٢,٥-٦سم.

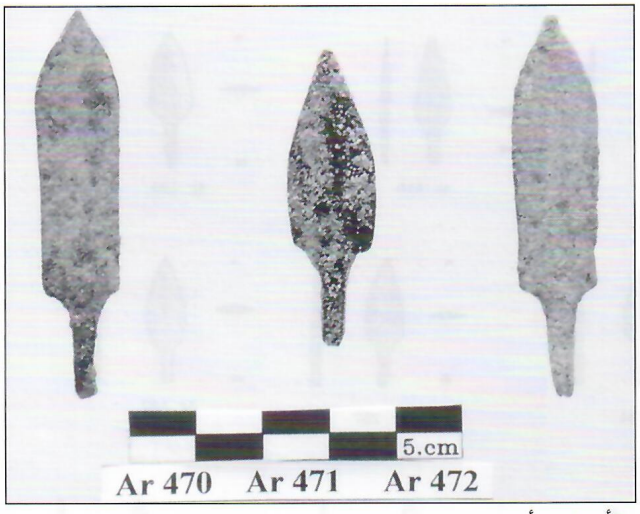
الأفاعي (الشكل ٣٦)

عثر على ٤٧ أفعى صنعت من قضبان برونزية غير سمكية بواسطة الطرق وظهر الرأس أعرض من البدن بشكل مستدير أو مثلث، واستدق الطرف الآخر ليعبر عن الذيل، وللبدن ثنيات وكأن



٣٥. رؤوس أسهم.

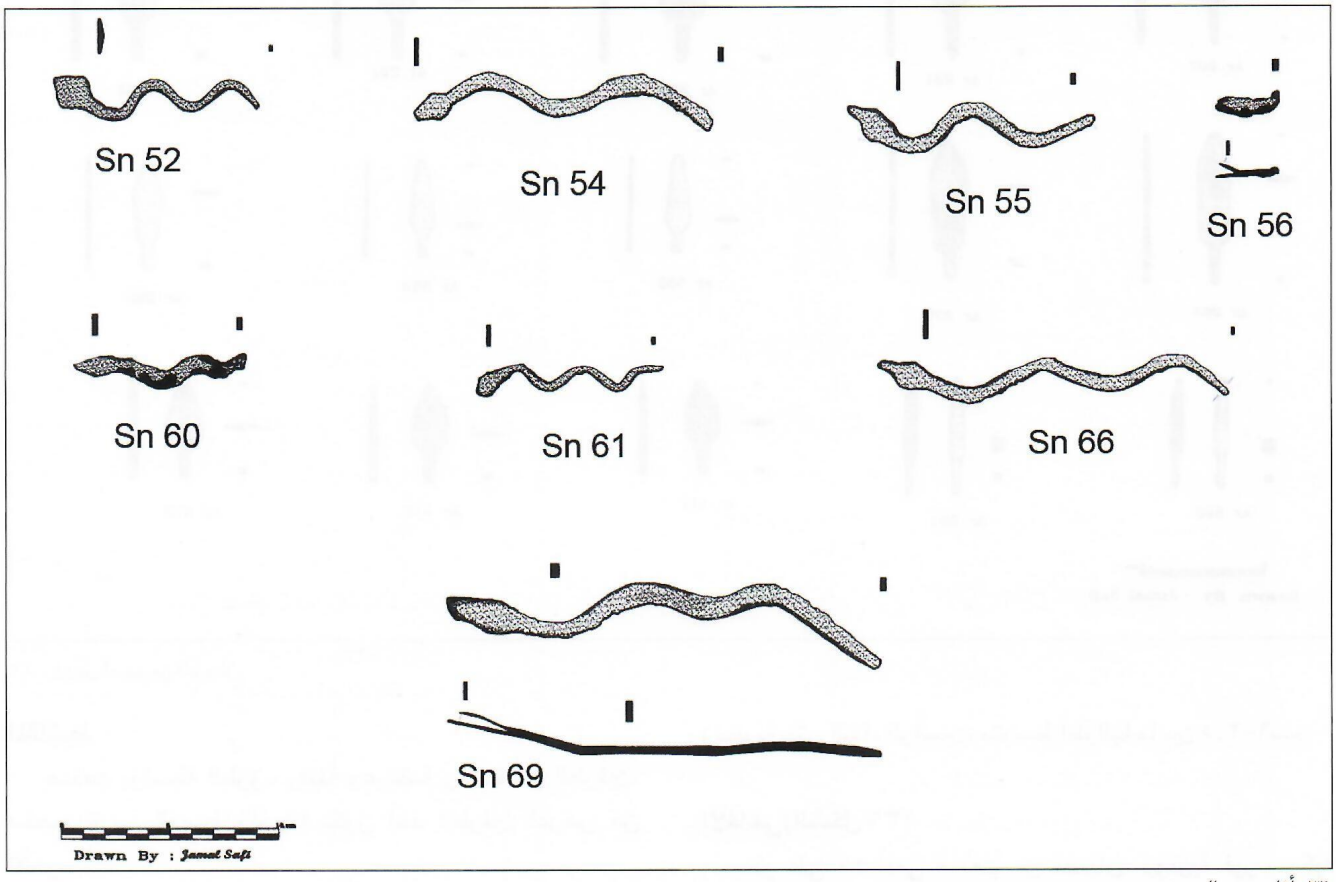
الأفعى زاحفة، بلغ متوسط أطوالها ما بين ٢-٢٠سم، إحداها[٧٩] قسم الرأس إلى قسمين علوي وسفلي قصد منه التعبير عن فتحة فم الأفعى.



٣٥أ. رؤوس أسهم.

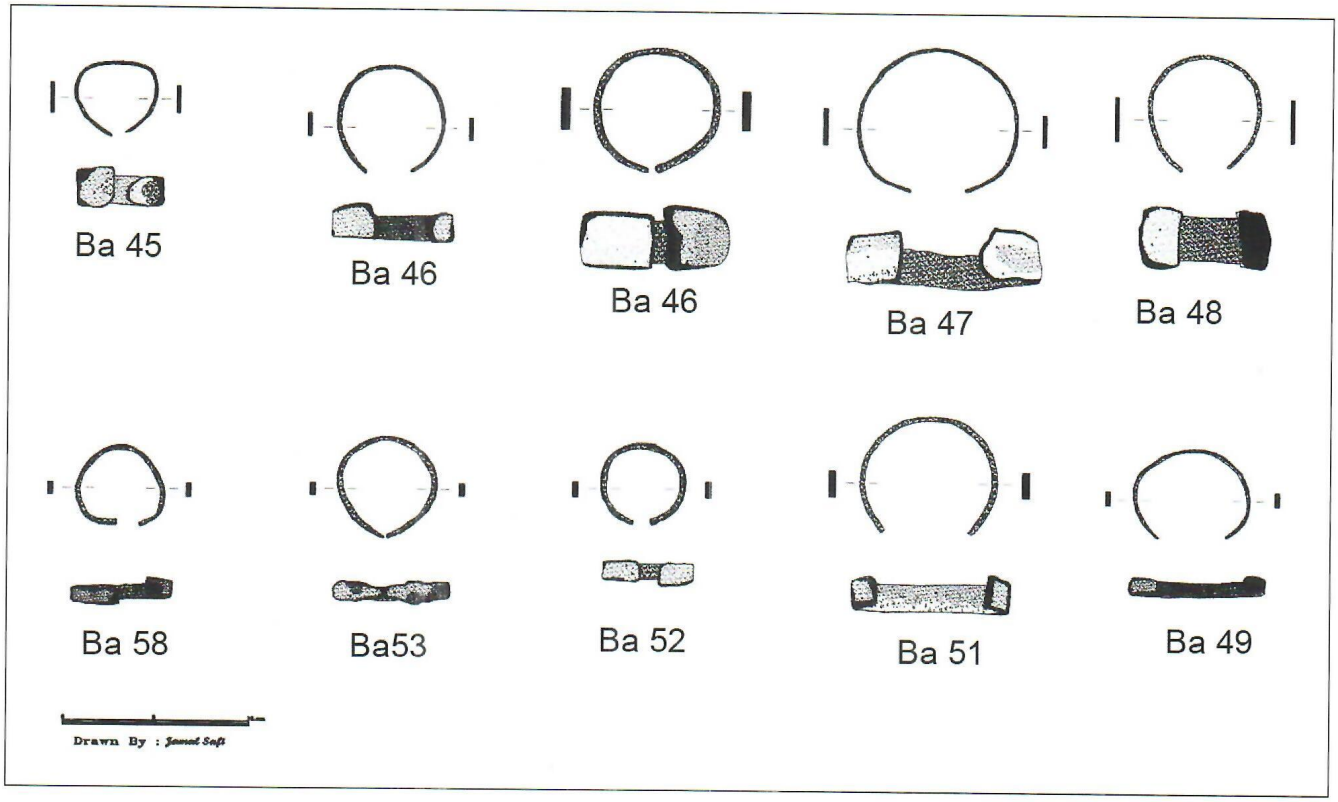
الأساور(الشكل ٣٧)

صنعت من البرونز، وهي ذات مقاطع أسطوانية أو عريضة ويبلغ متوسط قطرها من ٥-١٨سم وبلغ عرض بعضها ٢,٥سم وقد لحقها تأكسد شديد.



٣٦. أفاعي من البرونز.

٧٩ . SN 69 ، وقد ظهر في الموسم السادس ٣٤ أفعى من البرونز



٣٧. أساور من البرونز.

الخواتم

ذات مقاطع عريضة ورقيقة أو إسطوانية وهي بإحجام مختلفه فمنها الصغير الذي ربما استعمل للأطفال، وبعضها يصل قطره ٣سم وربما يستعمل للرجال أو في أصابع الأرجل، فقد عثر في بعض المدافن في الإمارات على خواتم في أصابع أيدي وأرجل الذكور.

الأقراط

وما يميزها عن الخواتم أن رأسي طرفيها مدببان، ذات مقطع إسطواني، وقد عثر في هذا الموسم على ٥١ قرطا من البرونز لحقها تأكسد شديد كما ظهر أحد الأقراط من الرصاص.

الملاعق

ظهر خمس ملاعق صغيرة مختلفة الأشكال، المقبض عريض أو إسطواني، مدبب الرأس، متوسط الطول ٥سم وربما كانت توصل بمقبض خشبي أو من العظم، منها ملعقة على شكل مغرفة ذات صحن عميق قطره حوالي ٤سم وطول المقبض ١٤سم، معقوق عند نهايته للإمساك به ومن المرجح أن هذه الملاعق كانت تستخدم في أعمال التصنيع وليس للطعام.

أدوات التصنيع

وقد عثر على الكثير منها في الموسم السادس وفي هذا الموسم، جمع ست قطع كاملة وهي على شكل أوراق الشجر بها تقعر بسيط ولها مقبض قصير وعريض وأحيانا إسطواني، من المرجح أنها تمثل مرحلة من مراحل تصنيع أدوات معينة كالملاعق مثلا.

صحون صغيرة

ظهر في الموسم السادس أكثر من ٥٣٠ قطعة من هذا النوع من اللقى الأثرية في عدد محدد من المربعات، وفي هذا الموسم عثر على ٢٢٠ قطعة في بداية المستوى الثاني، ويظهر معها قطع برونزية صغيرة كالأساور والخواتم والمقاشط ورؤوس السهام وأدوات التصنيع وأشرطة وقد ارتبط ظهورها بوجود طبقة خفيفة من الرماد أو مواد عضوية متكربنة وجميعها على نفس المستوى في جميع المربعات بحيث يمكن تحديدها بسهولة في مقاطع المربعات، رقيقة يبلغ متوسط أقطارها ٣-٦سم وعمقها لا يتجاوز ٢سم، قواعدها مستوية أو مقعرة ذات حواف دائرية أو مستطيلة أو شكل غير منتظم.

المكاييل

من الأواني البرونزية الصغيرة أطلق عليه إسم مكاييل، جاءت شبه مكتملة الصنع في معظمها ويكون لها مصب صغير أو مقبض، وتتراوح أقطار فوهاتها ما بين ٤-٧سم وعمقها مابين ٢-٤سم وأحيانا لها حواف منتظمة ومصنعة. بلغ ما عثر عليه في هذا الموسم ٥٦ إناء.

كسر حديدية وبرونزية

بلغ وزن الكسر الحديدية بمختلف أحجامها وأشكالها ٣٥كغم، وقد لحقها تلف شديد من التأكسد الذي عمل على سرعة تكسيرها، جمع من الكسر الحديدية ٩٣ قطعة كان واضحا منها أنها اجزاء من نصال و مقابض سيوف أو خناجر أو سكاكين.

رافع حراحشه
دائرة الآثار العامة
Rafehr@yahoo.com

المراجع

بوتس، دانييل
٢٠٠٣ الخليج العربي في العصور القديمة. أبو ظبي: منشورات المجمع الثقافي.

بوشارلات، ريمي
١٩٩٠-١٩٩٢ ملاحظات حول مستوطن من العصر الحديدي (جبل بحيص). التقرير السادس. **آثار الشارقة**: ١٥.

بوشارلات، ريمي وآخرون
١٩٨٨ حفريات موقع الثقيبة، سهل المدام ١٩٨٧. التقرير الرابع. **آثار الشارقة**: ٢٠-٢٥.

التكريتي، وليد ياسين
٢٠٠٢ **الأفلاج في دولة الإمارات العربية المتحدة: دراسة آثارية في أنظمة الري القديمة**. الإمارات العربية المتحدة: وزارة الأعلام والثقافة.

الخريشة، فواز والناشف، خالد
٢٠٠٧ **دبي حضارة وتقدم عبر ثلاثة آلاف عام، خمسة مواسم من التنقيبات الأثرية المشتركة بين أمارة دبي والمملكة الأردنية الهاشمية**. دبي: دائرة السياحة والتسويق التجاري.

زارنس، يورس
٢٠٠١ **أرض اللبان: دراسة ميدانية آثرية في محافظة ظفار**. مسقط: جامعة السلطان قابوس.

الزعبي، أبراهيم
٢٠٠٧ المسوحات والتنقيبات في ساروق الحديد. الموسم السادس. تقرير أولي – قسم التوثيق، دائرة الآثار.

طه، منير
٢٠٠٣ **الإمارات والخليج العربي في العصور القديمة «اكتشاف آثار العصر الحديدي»**. العين: مركز زايد للتراث والتاريخ.

كلوزيو، سيرج
١٩٧٨-١٩٧٩ تقرير البعثة الأثرية الفرنسية للموسمين الثاني والثالث. **الآثار في دولة الإمارات**: ١٩-٣٩.

هميمي، زكريا
٢٠٠٢ **الذهب أمير المعادن، نشأته وتطوره**. مصر: مكتبة مدبولي.